

ديان : شروط مصر صعبة جـداً ومعناها خطر علينا وخراب لاسرائيل

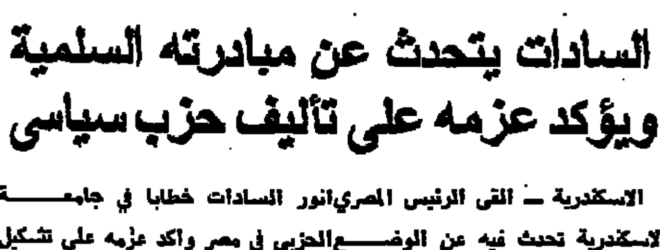
القدس — قال السيد موشيه ديان وزير الخارجية ان شروط المصريين صعبة جدا ومعناها خطر علينا وخراب لاسرائيل ، ولا تستطيع حكومة اسرائيل قبولها ولذا يترتب عليهم ان يغيروا شروطهم لاننا لا نتفق مع احد لزيادة الاخطار علينا .

واضاف ان الرئيس السادات يواصل ذكر هضبة الجولان حين يتحدث عن اراض عربية لكنه لا يجري مفاوضات باسم حافظ الاسد ، ومع هذا فهو لا يريد ان يبقى وحده ، ويسعى الى اشراك ممثلي الاردن والفلسطينيين في المفاوضات وهو بمحاولته هذه يطلب الرئيس السادات منا تنازلات صعبة .

وكان السيد ديان يتحدث في مأدبة اقامها امس الاول تكريما لوفد يضم ١٦٠ زعيما لمشروع عرض سندات الاعمار من ممثلي ٤٠ جالية يهودية في الولايات المتحدة وكندا .



صحيفة يومية سياسية



السادات يتحدث عن مبادرته السلمية ويؤكد عزمه على تأليف حزب سياسى



الاسكندرية — القى الرئيس المصري انور السادات خطابا في جامعة الاسكندرية تحدث فيه عن الوضع الحزبي في مصر واكد عزمه على تشكيل حزب في مصر . ثم تطرق الى مبادرته السلمية وتحدث باسهاب عن اسباب اقدامه على هذه المبادرة كما تحدث عن مباحثاته في القدس والاسماعيلية وتطرق كذلك الى اجتماعات اللجنتين السياسية في القدس والعسكرية في القاهرة . واكد الرئيس السادات في خطابه انه لا يعتقد ان سيناء هي مشكلة وانما المشكلة الرئيسية هي قضية الضفة الغربية وغزة . ثم تحدث عن اجتماعه بالسيد وايزمن وزير الدفاع في زالسبورغ والسيد شمعون بيرس زعيم حزب العمل في فينا .

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 28 JULY 1978 VOL. X NO. 2981

המחיר 130 אג'

... — الجمعة ٢٨ تموز ١٩٧٨ م الموافق ٢٣ شعبان ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٨١ السنة العاشرة אל-אנבא עתון יומי

...يس الوزراء بعد اجتماعه باترتون

...سرائيل مستعدة لجولة اخرى من المباحثات

...قامة علاقات سلام مع مصر — اترتون الى مصر اليوم

القدس — أعرب السيد مناحيم بيغن رئيس الوزرا عن استعداد اسرائيل لاجراء جولة أخرى من محادثات السلام مع مصر وقال انه يرحب بالزيارة المقبلة التي سيقوم بها السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي للشرق الاوسط . واكد السيد بيغن مجددا استعداد اسرائيل لاقامة علاقات سلام مع مصر على اساس متبادل اذا كان من السابق لاوانه توقيع اتفاقية سلام بين الطرفين .

وقد ادلى السيد بيغن بهذه التصريحات مساء أمس بعد اختتام اجتماعه بالسيد الفرد اترتون المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط . وقد حضر الاجتماع البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء والسيد موشيه ديان وزير الخارجية والسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع .

وصرح السيد اترتون انه لم يجلب معه اي رسالة من الملك حسين ملك الاردن للمسئولين الاسرائيليين كما انه لم يأخذ من المسئولين الاسرائيليين رسالة لنقلها الى الرئيس المصري انور السادات . ومن المقرر أن يغادر المبعوث الامريكي البلاد اليوم متوجها الى الاسكندرية للاجتماع بالرئيس السادات .

وقال السيد أترتون انه مرتاح للمباحثات المفصلة التي أجراها مع المسئولين الاسرائيليين ، وقال ان هذه المباحثات كانت مثمرة ومفيدة .

وصرح السيد ديان انه يشكر السيد اترتون على المعلومات التي نقلها لاسرائيل بشأن المباحثات الاخيرة التي اجراها في الطائف مع المسئولين السعوديين وفي عمان مع المسئولين الاردنيين . وأكد وزير الخارجية ان موقف اسرائيل هو موقف ايجابي واذا اراد المصريون استمرار المفاوضات فان اسرائيل على أتم الاستعداد لذلك .

...كلمة الأنباء

أقصر الطرق

...ساءل المراقبون عن سبب التشدد الظاهر الذي طرأ ... موقف مصر في غضون الايام القليلة الماضية ، هذا ...دد الذي كان من مظاهره اعادة رسالة شخصية من ...ن وزراء اسرائيل الى الرئيس المصري ، وارجاع البعثة ...كرية الاسرائيلية من مصر ، والحملة الاعلامية المكثفة ... تشنها اجهزة الاعلام المصرية على موقف اسرائيل ... ، وعلى موقف رئيس وزراء اسرائيل بخاصة .

...تساءل المراقبون عن سبب هذا التشدد الظاهر في ...ب مصر في حين لم تتوقف الجهود المبذولة من اجل ...ئناف المحادثات بين الطرفين ، وفي حين يواصل المبعوث ...ركي اترتون جولته في اقطار المنطقة تمهيدا لجولة قريبة ...ة يقوم بها وزير الخارجية الاميركية ، لنفس الغرض .

الواقع ان الرد على هذا التساؤل هو من الصعوبة ...ن كبير . ولعل اقرب رد الى الواقع هو ما يذهب اليه ...ض من ان الرئيس السادات يفعل ذلك بغية الضغط على ...نطن وحملها على التقدم بمشروع من عندها للتسوية ، ...ممارسة الضغط على اسرائيل لقبول هذا المشروع .

...ل ان هناك من بين المراقبين من يقول بان الرئيس السادات يشعر بانه من الاسهل بالنسبة له التنازل للاميركان في ...ى النقاط وليس في مفاوضات مع اسرائيل . ومن هنا — يقول هذا البعض من المراقبين — كان تشدده في هذا ...ت بالذات — اي اثناء جولة اترتون وقبيل زيارة فانس .

...واذا كان من العسير طبعا معرفة مدى صحة هذا التعليل على الرغم من ميلنا للقبول به في ضوء تأكيد الجانب ...ري على وجوب قيام الولايات المتحدة بدور الشريك ...من دور الوسيط — فان تعليق الرئيس السادات مثل ... الامال العريضة على

البقية على ص ٨ ع ٥

سيلاسفوو في القاهرة مصر تريد كتائبها في منطقة التقليص بسيناء

القاهرة — اعلنت وكالة الانباء المصرية ان الجنرال انسيو سيلاسفوو قائد قوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط ، وصل امس الى هنا قادما من القدس لاجراء محادثات مع مسئولين مصريين .

ولم تذكر الوكالة اية تفاصيل عن هدف زيارة سيلاسفوو ، غير ان هذه الزيارة جاءت بعد ان اتهمت اسرائيل مصر بانها وضعت ١٥ كتيبة من المشاة في منطقة تقليص القوات المحددة في سيناء بدلا من ٨ كتائب كما تنص عليه اتفاقية الفصل الثانية في سيناء .

مؤتمر بلغراد يرفض شجب مبادأة السادات السلمية

بلغراد — تم امس في مؤتمر دول عدم الانحياز المنعقد هنا اقرار مشروعي قرارين وليس فيهما شجب لمبادأة السادات السلمية .

وقد طلبت دول « جبهة الرفض » ان يتضمن مشروع القرار عن القضية الفلسطينية بندا « يشجب المحاولات التي تستهدف احلال السلام مع اسرائيل وتصفية القضية الفلسطينية » غير انه نظرا لمعارضة عدد من الوفود لهذا الطلب لم يدرج هذا البند في مشروع القرار .

الرئيس نافون يستقبل مجلس بلدية القدس كوليك يقدم للرئيس مدالية العاصمة

القدس — استقبل رئيس الدولة السيد اسحق نافون في مكتبه بمقر رؤساء اسرائيل امس رئيس واعضاء مجلس بلدية اورشليم القدس .

وقد دأب رئيس واعضاء مجلس البلدية على الاجتماع كل سنة برئيس الدولة لتقديم تقرير السير حول مسائل خاصة بالعاصمة . اما هذه السنة فان التقرير كان مطولا والبحث مستفيضا لان الرئيس نفسه هو من مواليد القدس .

وقبل انتهاء الاجتماع قدم السيد تيدي كوليك رئيس البلدية الى الرئيس نافون ميدالية اورشليم القدس وهي من صنع الفنان جاك ليبشيتس .

مجلس الشيوخ الاميركي يدعو لاستئناف المفاوضات بين اسرائيل ومصر

واشنطن — صادق مجلس الشيوخ الاميركي بالاجماع على تعديل لقانون مساعدة الامن الدولي يدعو لاستئناف المفاوضات المباشرة بين اسرائيل ومصر لتسوية النزاع الشرق أوسطي .

وقد اقترح السناتور الجمهوري هاوارد بيكر هذا التعديل الذي صودق عليه باغلبية ٨٧ صوتا دون معارضة واعرب التعديل عن تأييد جهود الرئيس كارتر من اجل تسهيل اللقاء بين الطرفين .

حسني مبارك يصل الى طهران اليوم

طهران — يصل الى هنا اليوم السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري قادما من الرباط للاجتماع بشاه ايران وتسليمه رسالة من الرئيس انور السادات . وكان السيد مبارك قد اجتمع بملك المغرب مرتين وسلمه رسالة من الرئيس المصري حول التطورات الاخيرة في المنطقة .

باريس ترد على نداء بيغن لمساعدة مسيحيي لبنان

باريس — أعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسية « ان فرنسا لم تكف عن العمل من اجل السلام في المنطقة ومن اجل ضمان استقلال لبنان من خلال المصالحة بين جميع سكانه ، اي انها لم تنس المسيحيين » .

وكان الناطق يرد بذلك على النداء الذي وجهه رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن للعالم الحر وخاصة لفرنسا من اجل انقاذ المسيحيين في لبنان المعرضين لخطر الابادة .

وأضاف الناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسية يقول ان فرنسا تواصل مساعيها لدى الحكومات التي لها علاقة بالامر وكذلك لدى الامم المتحدة بشأن قضية لبنان . واشار ايضا الى اشتراك فرنسا في قوة الامم المتحدة لحفظ السلام في لبنان .

البعثة العسكرية الاسرائيلية تعود من مصر

رئيس البعثة واثق من العودة الى مصر في المستقبل

مطار بن غوريون — عتيم — عادت البعثة العسكرية الاسرائيلية التي كانت في مصر ، الى اسرائيل ظهر امس في طائرة تابعة للسلاح الجوي المصري من طراز (بوينغ ٧٣٧) .

وقد حل افراد طاقم الطائرة المصرية ضيوفا على زملائهم الاسرائيليين في القاعدة الجوية التي هبطوا فيها . وبعد تناول الغداء والاستراحة غادروا البلاد عائدين الى القاهرة . وقال رئيس البعثة الاسرائيلية الكولونيل يعقوب هيخال ، ردا على اسئلة صحفيين ، ان لدى خروج اعضاء البعثة من مصر كان الجو هناك « وديا وحسنا » كما ان المصريين ابدوا أسفهم لعودة البعثة العسكرية الاسرائيلية .

وردا على سؤال اخر قال الكولونيل هيخال : « هذا ليس النهاية بل بداية لاستئناف مراحل السلام » . واعرب عن ثقته بان تعود البعثة العسكرية الاسرائيلية الى مصر في المستقبل .

وكان في استقبال اعضاء البعثة الميجور جنرال ابراهام تمير ، رئيس شعبة التخطيط في جيش الدفاع الاسرائيلي ، وابناء عائلات اعضاء البعثة .

وقد انتظرت قافلة من الشاحنات العسكرية على المدرج لوصول الطائرة المصرية من اجل جمع التجهيزات والمستندات العديدة التي جلبها اعضاء البعثة من مصر في ختام ستة اشهر من بقائهم هناك . وكانت هذه بالدرجة الاولى تجهيزات اتصال مختلفة .

وكان وزير الحربية المصرية الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي قد ارسل يوم امس الاول برقية الى وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن هذا

البقية على ص ٨ غ ٤

كامل يختتم زيارته للاردن

عمان — غادر العاصمة الاردنية مساء امس السيد محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر بعد زيارة قصيرة للاردن اجتمع خلالها بالملك حسين ملك الاردن ، قبل ان يغادر الملك عمان الى ايران ، وسلمه رسالة من الرئيس انور السادات ، ثم اجتمع بالسيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن وبحث معه تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

وردا على سؤال حول رفض السادات تسلم رسالة السيد مناحيم بيغن قال السيد كامل لم يكن ثمة معنى لتسلم الرسالة بعد ان كشف محتواها السيد بيغن .

الملك حسين يصل ميناء نوشهر على بحر قزوين

طهران — وصل امس الى نوشهر المنتجع الايراني على بحر قزوين الملك حسين ملك الاردن وقرينته الملكة نور وسيمضي الملك الاردني وعقيلته بضعة ايام في المنتجع ضيفا على الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران وعقيلته الامبراطورة فرح .



صــورة من الحيـــاة

العقيـــد ... !!

كان عائدا في التو من دورة عسكرية في بريطانيا ، عندما جاءوا به الينا في معتقل الجفر الصحراوي ، هو وعدد من الضباط الذين اتهموا بمحاولة القيام بانقلاب ..

وكان يحمل رتبة عقيد ، ويثق كل الثقة ، بان مقامه في المعتقل ، لن يطول ، لانه لا علاقة له باي شيء ، ولانه كان خارج البلاد .

ولكن التحقيق البطيء ابقاه في المعتقل شهورا طويلة .. امضاها مثل اسد حبيس في قفص ..

كان المعتقل بالرغم من اتساعه ، في نظره ، ضيقا جدا .. مجرد حجر صغير .. وكان هو اشبه بجواد اصيل ، يريد ان ينطلق في المروج الفسيحة والسهول الشاسعة .. ولذلك كان يحس بضيق نفسي شديد ، ولكنه كان من الرجولة ، بحيث لم تكن تبدو عليه ايةاشارة على اي ضيق نفسي..

وكان يحرص كل الحرص ، على ان يشغل وقته كله .. فكان يقرا ، وكان يلعب الشطرنج ، وراح يتعلم الرسم بالزيت .. ولكنه اثناء ذلك كله ، كان لا ينفك يردد دون شعور ، اغنية شعبية مضحكة .. عبدو حابب غندوره .. او نشيد الجيش ..

وكنا جميعا نعلم بانه ينشد ما ينشد بعقله الباطن ، وان الهدف من ذلك ، هو التغلب على الضيق النفسي .. ومع ذلك انتقلت عدوى الانشاد منه الى الكثير منا .. فاصبحنا كلما شاهدناه نرفع اصواتنا منشدين .. عبدو حابب غندوره .. ثم اصبحت الاغنية تلازمنا سواء اكان معنا ام لم يكن .

وعندما اطلقوا سراحه ، افتقدناه حقا ، فقد كان رجلا حقيقيا .. كان طيبا حازما صبورا ، وكان عف اللسان ، مؤدبا مهذبا ..

اجل افتقدناه ، وان كنا نتمنى من اعماق قلوبنا ان يخلصه الله من السجن ، وان يفتح امامه الابواب التي يستحقها .. ولقد فعل الله سبحانه وتعالى ذلك .

صابر سليلاتي

تدشين بدالة تلفونات جديدة في منطقة ـ اللـد ـ الرملة

اللد — عتيم — دشنت صباح امس في منطقة اللد — الرملة بدالة تلفونية شبه الكترونية والاولى من نوعها في الدولة ، من قبل وزير الاتصال السيد مئير عميت والمدير العام لوزارة الاتصال السيد موشيه غدرون.

وفي الوقت ذاته فصل في الساعة السادسة صباحا مشتركوا التلفون في اللد — الرملة و ٤٠ قرية اخرى في تلك الناحية من مناطق الاتصال الهاتفي لتل ابيب ونقلوا الى منطقة اتصال جديدة تحمل الرقم الاولي « ٠٥٤ » .

وفي اعقاب التغيير استبدلت ارقام جميع المشتركين في هذه المنطقة . وبهذه المناسبة قامت وزارة الاتصال بحملة خاصة لاعطاء معلومات للمتصلين بمشتركي التلفون في المنطقة ، كما قامت الوزارة بطبع كراسات تشمل ارقام التلفون الجديدة بالمنطقة ، ويمكن الحصول على هذه الكراسات في جميع مكاتب البريد في البلاد .

وقد كلفت البدالة الجديدة وزارة الاتصال ٢٠٠ مليون ليرة . وتقع بناية البدالة مقابل سجن الرملة وفي وسعها استيعاب تجهيزات لـ ٤٠ الف مشترك تلفون .

اما مطار بن غوريون فقد بقيت ارقام التلفون فيه دون تغيير .

يوم الشباب العربي في مدينة الشباب بتل أبيب

يقام يوم الاحد القادم ٣٠-٧-٧٨ يوم الشباب العربي في مدينة الشباب في تل ابيب في حدائق المعرض . وسيشترك في هذا اليوم شباب عرب من كافة انحاء البلاد ، من الجولان شمالا وحتى مضارب البدو جنوبا .

ويفتتح هذا اليوم في الساعة الخامسة مساء من قبل الهيئات المنظمة لهذا اليوم وباشتراك بلدية تل ابيب ، ويشتمل على برنامج فني للغناء والرقص الشعبي العربي ، كما ستقام بعض المسابقات الرياضية ، وخاصة بلعبة كرة الطاولة بين فرق عربية ويهودية ، وكذلك مناظرة عن التعايش السلمي بين ابناء الشعبين العربي واليهودي في اسرائيل ، وكذلك عرض افلام سينمائية عربية .

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي ينظم بها يوم كهذا للشباب العربي في مدينة الشباب في تل ابيب .

ويذكر ان تنظيم هذا تم من قبل دائرة الارشاد المركزية ، القسم العربي ، والدائرة العربية في الهستدروت ، وقسم الشباب في بلدية تل ابيب .

حفلة غنائية يحييها مطرب امريكي في مباني الامة

القدس — احيا مساء امس المطرب الشعبي الاميركي الشهير « بيرل ايفث » حفلة غنائية كبرى في مباني الامة في القدس رصد ريعها لتشجيع النشاطات المسرحية والفنية بين الطلاب اليهود والعرب في القدس .

وسيحيي المطرب ايفث ثلاث حفلات أخرى في قيسارية وتل أبيب وحيفا لنفس الغرض .

ويذكر أن صندوق القدس يرعى مشروعا ثقافيا لتقريب طلاب المدارس من المسرح عن طريق مشاهدة تمثيليات متنوعة .

وقام صندوق القدس بدعم فرقتين للتمثيل في شرقي المدينة ، كما استضاف فرقا مسرحية عربية من الناصرة وحيفا قامت بتقديم عروضها أمام الطالبات والطلاب العرب . كما قام صندوق القدس باعداد قاعة للحفلات العامة في المدرسة العمرية في البلدة القديمة وهناك برنامج خاص لاقامة قاعة كبيرة في المدرسة العمرية لعرض المسرحيات والحفلات الموسيقية والغنائية .

عازفة الفيثارة الاميركية تعزف في متحف أسرائيل

القدس — ستقوم غدا العازفة الشابة شارون ايسبين من الولايات المتحدة بالعزف على الفيثارة في متحف اسرائيل بالقدس ولمرة واحدة فقط .

وقد وجهت لها اكاديمية روبين للموسيقى في القدس دعوة خاصة لكي تحل ضيفا على الاكاديمية وتلقى دروسا في الدورات الصيفية .

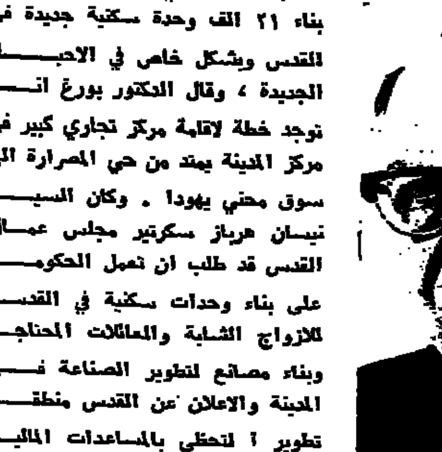
وقد حازت ايسبين على جائزتين في مهرجانات تورنتو وميونخ ، وتعتبر من ابرز العازفين على الفيثارة في العقد الحاضر وناقدة موسيقية عظيمة .

الدكتور بـورغ

الحكومـة تسعى لتطوير مدينـة القدس نفوس العـاصمة تبلغ ٤٥٠ الفاً عام ١٩٨٢

القدس — صرح الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون القدس ، ان الحكومة تعمل كل ما في وسعها من اجل تطوير القدس وزيادة عدد سكانها وانه يتوقع ان يبلغ عددهم عام ١٩٨٢ اكثر من ٤٥٠ الف نسمة .

وقال الدكتور بورغ الذي كان يتحدث ليلة امس الاول في نادي النقابات المهنية في القدس انه تقرر بناء ٢١ الف وحدة سكنية جديدة في القدس وبشكل خاص في الاحياء الجديدة ، وقال الدكتور بورغ انه توجد خطة لاقامة مركز تجاري كبير في مركز المدينة يمتد من حي المصرارة الى سوق محني يهودا . وكان السيد نيسان هرباز سكرتير مجلس عمال القدس قد طلب ان تعمل الحكومة على بناء وحدات سكنية في القدس للازواج الشابة والعائلات المحتاجة وبناء مصانع لتطوير الصناعة في المدينة والاعلان عن القدس منطقة تطوير أ لتحظى بالمساعدات المالية من اجل تطوير الصناعة فيها .



وحـدات جديدة بمستشفى بيـت جالا تدشين الوحـدات والمطالبـة بالتطوير

القدس — احتفل امس بافتتاح ثلاثة اقسام جديدة في مستشفى بيت جالا بحضور المدير العام لوزارة الصحة وكبار المسئولين في جهاز الصحة في الضفة الغربية .

والقى الدكتور شحادة شحادة مدير المستشفى ومدير قسم المستشفيات في الضفة الغربية كلمة قال فيها : انه قبل عامين قام المدير العام لوزارة الصحة البروفيسور يعقوب مينشل بزيارة للمستشفى تقرر خلالها فتح اقسام جديدة لتقديم الخدمات الطبية المخبرية والسريرية والعلاجية لسكان منطقة بيت لحم البالغ عددهم ٨٠ الفا. واضاف الدكتور شحادة انه تم مؤخرا نقل عيادة الحساسية من رام الله الى مستشفى بيت جالا لتخفيف العبء عن السكان الذين يسافرون الى رام الله. وتم تزويد المستشفى بغرفة طوارىء جديدة مزودة بالمعدات الاساسية وهي في خدمة الجمهور ليل نهار . وتستقبل شهريا ١٢٠٠ شخص .

وقال الدكتور شحادة ان تطبيق نظام التأمين الصحي الاختياري في الضفة الغربية احدث عبئا على العاملين في الجهاز الصحي ، وفي نفس الوقت كان حافزا على زيادة العطاء والعمل .

وذكر الدكتور شحادة ان قسما جديدا للامراض النسائية والولادة اخذ يعمل في مستشفى بيت جالا بصورة منتظمة ، ويشرف عليه طبيب اخصائي وهو يستقبل الحوامل من منطقة بيت لحم ، وقد زاد عدد الولادات فيه في المدة الاخيرة بشكل ملحوظ . اما القسم الاهم والذي افتتح امس هو قسم الاورام السرطانية. وقال الدكتور شحادة ان فتح هذا القسم الذي سيقدم العلاج لمرضى السرطان في الضفة الغربية يوفر على سكان المنطقة الكثير من الوقت والتكاليف اذا اضطروا حتى الان لتلقي العلاج في المستشفيات الاسرائيلية . وسيقوم اخصائي اسرائيلي بزيارة المستشفى اسبوعيا لمعاينة المرضى فيه .

وطلب الدكتور شحادة من وزارة الصحة ان تعمل على بناء مستشفى جديد في بيت لحم وتوسيع المستشفى القائم بحيث يضم ١٠٠ سرير .

والقى البروفيسور مينشل كلمة في الاحتفال اعرب فيها عن سروره بفتح اقسام جديدة في مستشفى بيت جالا الامر الذي يدل على كفاءة الاطباء والعاملين فيه وسهر السلطات الصحية على تأمين خدمات طبية على مستوى عال لسكان المنطقة .

وقال البروفيسور مينشل انه في السنوات العشر الماضية كان التركيز على بناء مستشفيات جديدة في الضفة الغربية وتوسيع وترميم القائمة منها، وكذلك القضاء على الامراض السارية وبعد ان قطعنا شوطا كبيرا في هذه المجالات اخذنا بفتح اقسام جديدة بالمستشفيات لتأمين مستوى عال من الخدمات ، وان افتتاح عيادة للاورام السرطانية في بيت جالا يعتبر خطوة كبيرة في هذا المجال .

ودعا البروفيسور مينشل سكان الضفة الغربية الى الانضمام للتأمين الصحي الاختياري خاصة وان رسوم التأمين رمزية وجميع ما يجبى من السكان يعاد توظيفه لتطوير وتوسيع الخدمات الطبية في المنطقة .

وقال المدير العام لوزارة الصحة انه مدرك لمشكلة الرواتب المنخفضة التي يعاني منها العاملون في الجهاز الصحي في الضفة الغربية ، ولكنه تلقى وعدا اكيدا من السلطات المختصة بان زيادة ملحوظة ستطرا على هذه الرواتب في الشهر القادم .

وقبل ذلك كان في هذا المستشفى مستوصف ارشاد للمبتلين بالسرطان ، كان يعمل يوما واحدا في الاسبوع بارشاد الدكتور يوآب هورن من مستشفى « اساف هاروفيه » .

والوحدة الجديدة لمعالجة امراض سرطانية تعالج المرض بمواد كيميائية فقط ، اما المرضى الذين يحتاجون الى اشعاعات فسيواصلون تلقي العلاج في المستشفيات في اسرائيل .

وسيرئس هذه الوحدة في المستقبل طبيب محلي هو الدكتور عبد الحميد الوحش الذي يكمل الان تخصصه في امراض السرطان في مستشفى « اساف هاروفيه » .

تعيين مستشار قانوني للحكومة بالوكالة

القدس — عين وزير العدل السيد شموئيل تمير ، السيد مئير غباي ، المدير العام لوزارة العدل ، بمنصب المستشار القانوني للحكومة بالوكالة .

مقتـل شابين في حـادث طـرق

عكا — عتيم — قتل شابان في حادث طرق وقع ليلة الخميس في طريق كريات شمونه — روش بينا .

وقد وقع الحادث عندما اصطدمت شاحنة يقودها شوقي احمد عزام — ٢٣ سنة — من قرية المغار ، بسيارة تندر يقودها البرت مناحيم — ٢٩ سنة — من كريات شمونه . ومن شدة الاصطدام انقذف راكبان كانا في سيارة التندر الى خارج السيارة وقتلا في المكان . والقتيلان هما موريس اينجار « ٢٤ سنة » ونسيم برمي « ٢٢ سنة » وكلاهما من كريات شمونه .

وقد فرت الشاحنة من مكان الحادث فنصب رجال شرطة منطقة الجليل على الفور حواجز على الطرق الرئيسية وقاموا باعمال الدورية في طرق جانبية ، وبعد فترة من الزمن احتجزت الشاحنة في مداخل صفد .

وقد اعتقل سائق الشاحنة ورفيقه الذي كان جالسا بجنبه للتحقيق .

زيادة مسافري اسرائيل الى الولايات المتحدة

القدس — اشار السيد مئير عميت وزير المواصلات والاتصالات الى امكانية زيادة عدد المسافرين الاسرائيليين الى الولايات المتحدة بنسبة ١٠ الاف مسافر سنويا عند تطبيق نظام الرحلات الجماعية في الاول من شهر تشرين الثاني القادم والتخفيضات الكبيرة المتوقعة بأجور السفر .

واضاف السيد عميت أن هذه الزيادة في عدد المسافرين الى الولايات المتحدة ستأتي على حساب المسافرين الى اوروبا .

خبير اميركي يبت في استيعاب حامض الكبريت في محطة القوة بالخضيرة

القدس — علم ان خبيرا اميركيا من الدرجة الاولى ، وهو عضو في المجلس الفيدرالي لجودة البيئة التابع لمكتب الرئيس الاميركي ، سيدعى الى اسرائيل ليقرر ما اذا كان يجب اقامة اجهزة لاستيعاب حامض الكبريت في محطة القوة الكهربائية الجديدة في الخضيرة من اجل منع تلويث الجو بهذا الحامض . وقد قبل وزير الطاقة السيد اسحق موداعي اقتراح عضو الكنيست يوسف تمير ، رئيس اللجنة لجودة البيئة بهذا الخصوص .

وقد بحثت لجنة الكنيست في خطر تلويث الجو ما لم يستوعب حامض الكبريت الذي ينطلق بكميات كبيرة من احراق الفحم .

وقد عارضت لجنة جودة البيئة في تشغيل المحطة دون استيعاب حامض الكبريت السام ، الذي فيه خطر شديد على الحيوانات والنباتات وللجماد في كل منطقة هشومرون .

عقيلة رئيس الدولة ضيفة شرف لدى معلمين من امريكا

القدس — كانت عقيلة رئيس الدولة السيدة اوفيرا نافون امس ضيفة الشرف لدى معلمين متطوعين من الولايات المتحدة ، الذين يأتون الى اسرائيل للسنة الخامسة في العطلة الصيفية لتعليم اللغة الانجليزية للطلاب الذين يصعب عليهم تعلم اللغة .

وتجري هذه الحملة بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة والجمعية الصهيونية و « أورت » .

تعيينات جـديدة في وزارة الخارجيـة

القدس — اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية امس عن التعيينات الاتية : — عين السيد موشيه رببب سفيرا لاسرائيل في مانيلا ، عاصمة الفيليبين . وقد شغل في الماضي منصب مستشار في السفارة الاسرائيلية في واشنطن وقبل ذلك كان السكرتير السياسي لوزير الخارجية عندما كان السيد ابا ايبان يشغل هذا المنصب . وشغل مؤخرا منصب مدير دائرة امريكا الشمالية في وزارة الخارجية .

وعين السيد دفيد اريئيل قنصلا عاما لاسرائيل في تورونتو . وكان السيد اريئيل في الماضي ممثل اسرائيل لدى منظمة « يونيسكو » ، وقنصلا في القنصلية الاسرائيلية العامة في نيويورك . وشغل مؤخرا منصب وزير مفوض في مفوضية اسرائيل في انقرة .

توثيق العـلاقات بين الاحياء اليهودية والعربية في القـدس

القدس — قرر مجلس عمال القدس القيام بحملة لتوثيق العلاقات بين سكان الاحياء اليهودية والعربية في المدينة .

وذكر السيد نيسان هرباز سكرتير المجلس ان عددا من الاحياء اليهودية سيقوم بتبني أحياء عربية وستجري زيارات متبادلة بين سكان الاحياء للتعرف على مشاكلهم وظروف حياتهم، وذلك من اجل زيادة التفاهم والصداقة بين ابناء الشعبين في المدينة .

وسيشترك في هذه الحملة قسم شرقي القدس في مجلس عمال المدينة واتحاد لجان الاحياء في غربي القدس .

متصرف لواء حيفا يستجيب لطلبـات مجلس ام الفحـم المحلى

أم الفحم — لمراسل خاص — وعد الدكتور نفتالي ايلاتي متصرف لواء حيفا مجلس أم الفحم المحلي ببحث طلبه بالسماح بالمباشرة في المرحلة الاولى من مشروع المجاري في القرية في الجلسة المقبلة التي ستعقدها اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء .

وقد جاء ذلك في اجتماع عقده مع متصرف اللواء في منتصف هذا الاسبوع وفد من المجلس ضم رئيسه ونائبه وعددا من اعضائه . كما وعد الدكتور ايلاتي بتقديم الهبات والقروض المتبقية للمجلس من السنة المالية السابقة ، وتبلغ مليونا و٧٠٠ الف ليرة ، وكذلك تقديم السلف على حساب السنة المالية الحالية. ووافق أيضا على عدة بنود من الميزانية غير العادية وهي ٩ ملايين و٤٠٠ الف ليرة لمباشرة العمل في بناء المدرسة الثانوية الشاملة ، ومليون ليرة لتكملة العمل في مدرسة المصابيات التي ستكون جاهزة في ١-٩-٧٨ القادم ، و٤١١ الف ليرة لصيانة بنايات المدارس القائمة و٢٤٧ الف ليرة لشراء اثاث لتجهيز هذه المدارس .

وقد بحثت أيضا في هذا الاجتماع الذي دام ٥ ساعات وساده جو من التفاهم التام مختلف المشاريع التطويرية الاخرى التي ينوي المجلس المباشرة بها . واعرب الوفد عن ارتياحه التام لتجاوب متصرف اللواء التام مع مطالب مجلس أم الفحم المحلي .

الانباء

اعـــلان

الى قرائنا الاعـزاء

نستميحكم عذرا لعدم ايراد الاسباب التي فرضت علينا رفع سعر الجريدة والاعلان فيها ، يقينا منا أنكم تعرفونها مثلنا .

وبناء على هذه الاسباب قررت ادارة الجريدة رفع هذه الاسعار وذلك اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل ١-٨-١٩٧٨ على الشكل التالي :

اعـلانات

	يوم عادي (السعر للانش الواحد)	يوم جمعة (السعر للانش الواحد)
ص أولى	١٢٠ ليرة	١٣٠ ليرة
ص أخيرة	٩٠ ليرة	١٠٠ ليرة
ص داخلية	٧٠ ليرة	٩٠ ليرة

اشـتراكات

سنة واحدة	٣٠٠ ليرة
نصف سنة	١٦٠ ليرة
٣ اشهر	٩٠ ليرة
شهر واحد	٣٥ ليرة

سعر الجريدة

٥٠ر١ ليرة للعدد الواحد

فريـق هـلال القـدس بكرة ال...

يفوز على فريـق انسبورغ الن...



فريق الهـلال القدسي



الفـريق النمساوي

القدس — من محمد ناصرية — التقى في السا... من مساء امس الاول على ملعب المطران في ... هلال القدس الرياضي مع فريق انسبورغ ال... مباراة بكرة القدم حضرها حوالي ستة الاف ... مختلف مدن الضفة الغربية .

وقبل بدء المباراة قامت كشافة هلال القدس باستعراض ... الملعب وعزفت الفرقة النحاسية بعض الانغام الموسيقية .

وبدأ اللعب في جو يسوده الحماس الشديد من قبل المتفرج... الحماس متواصلا لمدة نصف ساعة فقط ثم اخذ الحماس ... بعد ان اتضح ان فريق انسبورغ ضعيف وضعيف جدا ...

وقد تمكن فريق هلال القدس بعد مضي ١٥ دقيقة من ... الهدف الاول وتمكن من احراز الهدف الثاني بعد مضي خمس ... احراز الهدف الاول وهكذا الى ان انتهى الشوط الاول ب... القدس على انسبورغ بخمسة اهداف مقابل لا شيء .

وفي الشوط الثاني بدأ الجمهور بمغادرة الملعب واستمر ... حماس لا من قبل الجمهور ولا من قبل الفريق المقدسي . وا... هلال القدس احراز الهدف السادس والسابع والثامن خلال ... من المباراة وانتهى اللعب بفوز هلال القدس بثمانية اهداف ... للفريق الضيف .

ـاذا يفعـل بـ « نوفمبـر » ـذا الرافض الرابض بـ « اكتوبر »

بقلم : مـراد العمـارى

ـ ان اعلن الرئيس المصري انور السادات عن مبادرته السلمية في شهر نوفمبر من ـ الماضي ، والرابض في مجلة «اكتوبر» ، السيد انيس منصور ، يمعن في هذه المبادرة ـا وتبضيعا ، بحجة انتيركز حملاته المحمومة ، وهجماته المسمومة على شخص ـد مناحيم بيغن رئيس الوزراء .

ـا كان الرئيس السادات قد ـاب الحوار العلني مع اسرائيل ـهزة الاعلام المصرية يجب ان تعلم ـات الحوار غير ادوات الشجار ـحتاج الى تقوية الثقة ، واشاعة ـينة ، وخلق جو مناسب يدور ـحوار بشكل نافع ، مجد ، ، اما هـذه — اي ادوات ـار — فلا تحتاج الى شيء حاجتها ـدان الثقة ، وانعدام الطمانينة ، جو مناسب يدور فيه الشجار قاطع ، مؤذ ومدمر ، ولهذا فان ـي يستخدم ادوات الشجار في ـي الحوار لا يستطيع ان يغطي على يوما او اكثر من يوم . ذلك لان ـة الرفض تكشفه بسهولة فهو يشهر ـها ويسلك مسلكها ، ولو انه ـفسه بين كبار المؤيدين للرئيس ـي ، ولا اريد ان اقول لمبادرته ، بالضبط ما يفعله السيد منصور ـلة «اكتوبر» ، فهو لا يني يوجه ـئم المقذعة ، والتعابير البذيئة ـى السيد بيغن متوهما انه بذلك الصفوف ، ويفرق الجمع .

استفزازي التعبير

والذين قرأوا للسيد منصور لا ـفربون منه هذا الاتجاه ، فهو ـفزازي التعبير ، اعتدائي ـومي ، كاره لليهود ، واذا كان ـنا يمتدح هذه الشخصية اليهودية تلك ، فذلك لان ايام هتلر مرقوا ـربة ضرورة تطعيم شعوبهم ـسم ، وتخفيف شرتهم بالشهد ، ـطبة عدوانيتهم بحيث تخفى على ـامة وان كانت هي ظاهرة بالنسبة ـلصة . ولم يستطع السيد منصور ما طعم وخلف وغطى ان يخدع ـا في انه معاد لاسرائيل ، هدفه هدف الرافضين في جبهة الرفض ، ـن كان يكتب في مجلة المروض فيها ـا تنطق بلسان المبادرة ، او ما ـمى بجبهة القبول .

خط رجعة

وكل الذي نشره السيد منصور في ـتوبر» كان عبثا بمبادرة «نوفمبر» ـمر الذي ارتاح له الرافضون في كل ـان ، والامر الذي سيحاول الاستفادة ـه فيما بعد حين يدعي انه في عز ايام مبادرة السادات هاجم اسرائيل وزعماء اسرائيل لدق اسفين في المبادرة بصورة خفية ، حين لم يكن قادرا على دق هذا الاسفين بصورة جلية .

هذا هو بالضبط هو المحرك الذي يحرك السيد منصور في كتاباته عن اسرائيل ، وتعليقاته على المسيرة السلمية . وهو اذا كان يتجه اتجاه الرافضين في تعليقاته وكتاباته ، فلا يعقل ان الرئيس السادات يجهل هذا الاتجاه ، واذا كان الرئيس المصري قد غض الطرف ، فترة ما ، عن هـذه التعليقات والكتابات ، فهو قد ساهم بذلك في زرع بذور الشك في زعماء اسرائيل المكلفين بضمان مستقبل هذا الجيل ومستقبل الاجيال المقبلة، الزعماء الذين علمتهم التجارب ، ومعظمها مر المذاق ، ان الخير يبني لبنة بعد لبنة ، وان الشر يفني كل اللبنات مرة واحدة ، فهم لذلك يريدون ان يسدوا كل ثغرة ينفذ منها الشر اذا كان الخير المنشود ان يستقر ، والسلام المقصود ان يدوم .

الروض والذباب

وهذا هو ما يفسر النفس الطويل الذي احتاجته حتى الان المسيرة السلمية ، وستحتاج اليه فيما يقبل من الايام اذا قدر للصادقين العاملين من اجل السلام ان يمضوا كتفا الى كتف من اجل تحقيق امل الملايين من شعوب المنطقة في سلام مكين ركين ، على الرغم من كل الرافضين لمبادرة «نوفمبر» وبينهم العاملون في مجلة «اكتوبر» .

وحسنا فعل السيد بيغن عندما رفض مناقشة اقوال السيد منصور خلال المقابلة التلفزيونية التي اجريت معه ليلة الخميس الماضي ، ولسان حاله يردد ما قاله الشاعر الكبير الرصافي :

فالروض ليس يضيره
ما قد يطنطن من ذبابه

والمهم هو ان يمضي السيد بيغن في خطته الرامية الى تحقيق سلام حقيقي يضمن الامن والاستقرار لهذا الجيل وللاجيال المقبلة . وعليه وعلى غيره من زعماء اسرائيل الا يتركوا مجالا يحقق فيه الرافضون اي انجاز على حساب المبادرة السلمية اينما كانوا داخل «اكتوبر» او خارجها ، داخل مصر او خارج مصر ، فالمهم ان يتركوا اليبهم تعيسا ، ومنصورهم مدحورا .

قضية اعادة الامن والاستقرار الى لبنان تدور في حلقة مفرغة

بقلم : ابن الجنوب

غصت العاصمة السورية في الايام التي اعقبت القصف الهمجي السوري للاحياء المسيحية في بيروت ، بوفود الاحزاب والمنظمات اليسارية قادمة من لبنان ، وذكرت الانباء ان هـذه الوفـود اجتمعت بالرئيس حافظ الاسد وبغيره من المسؤولين السوريين وبحثت معهم الوضع في لبنان وتطوراته الاخيـرة .

ولم تذكر الانباء ما وعد به الرئيس الوفود ، او ما تم الاتفاق عليه . الا ان بعض المراقبين ذكروا ان الوفود جاءت لتحيي الرئيس الاسد ، وتعلن عن تاييدها له ، وللاعلان عن معارضتها لموقف الميليشيا المسيحية والاحزاب اليمينية في لبنان ، وقيل ان بعضها بلغت به الوقاحة الى حد مطالبة الاسد بتصفية الميليشيات المسيحية وتدميرها نهائيا لانها هي العقبة الوحيدة التي تقف بوجه القوات السورية وتحول دون سيطرتها على الاحياء المسيحية .

وكانت اذاعة سوريا قد ذكرت ان زعيما عربيا دينيا كبيرا اعلن عن تاييده لسوريا وقدم شكره لها لما قامت وتقوم

البقية على الصفحة السابعة



الانبــاء

أقوال الصحف

مهمة اثرتون - مرحلة تمهيدية

مواضيع عديدة داخلية وخارجية تناولتها الصحف يوم امس بالتعليق في مقالاتها الافتتاحية ، كان في مقدمتها موضوع تطورات الوضع في المنطقة .

كتبت صحيفة «هارتس» حول هذا الموضوع تقول :

عاد الفريد اثرتون للمنطقة ، وجولة زياراته الاولى تدل على مدى تصميم الزعامة الاميركية على عدم السماح بان تنتهي مبادرة السلام الشرق — اوسطية الى فشل . ان واشنطن مصرة على دفع التحرك السياسي الذي ظهر قبل زهاء السنة ، واعلن منه جهارا قبل ثمانية اشهر ، حتى يحقق نتائج ملموسة .

والوصفة الاميركية لحل المشكلة العربية — الاسرائيلية ظلت دونما تغيير . ان واشنطن تامل في ايجاد الطريق لتحقيق التقدم في المفاوضات بين اسرائيل ومصر . ونجاح هـذه المفاوضات يعتبر مفتاحا يفتح قفل الباب الذي عبره يمكن التقدم نحـو السلام بين اسرائيل والاردن كذلك ، ومن ثم بين سوريا واسرائيل .

وقد سارت حكومة اسرائيل مؤخرا لمقابلة واشنطن ، فالاستعداد المبدئي لبحث مشروع سلام يقوم كذلك علـى تسوية اقليمية ، ثم البحث بعد خمس سنوات في قضية السيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، انما يهدف الى التسهيل على الرئيس السادات لكي يستطيع اقناع الحسين بالانضمام الى المسيرة السياسية .

ان السيد اثرتون — هكذا قـال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية — يبحث الان عن «صيـغ دقيقة» لمواقف مصر واسرائيل في اعقاب اجتماع ليدز . ومن المتوقع ان يقال له في العاصمتين — في اورشليم وفي القاهرة — بان هذا يمكن ان يتم ابان المفاوضات . ومع هذا فان من الجدير ان تعتبر مهمة اثرتون مرحلـة تمهيدية قد تكون قيمة بالنسبة لزيارة فانس المقبلة .

الاستثناء الوحيد

وكتبت «جروزليم بوست» تقول :

ان السلام ومصلحة دولة اسرائيل يهمان ليس مواطني اسرائيل وحدهم ، وانما اليهود حيثما كانوا . ان المسؤولية الاخيرة لتعيين طريق اسرائيل تقع حتما على عاتق الذين يديرون شؤونها فعلا ، ولكن هذا لا يمكن ان يحرم المهجر من اسماع صوته في شؤون اسرائيل . والاستثناء الوحيد من هذه القاعدة العامة قد يكون اقناع منظمات يهودية غير حزبية عن التعليق المباشر على سياسات اسرائيل الحزبية .

ولقد كان باعثا على الحيرة حقا ردفعل «الرابطة المناهضة للتشهير» في الولايات المتحدة والذي انتقد «الهجمات الشخصية ضد رئيس الوزراء بيغن والمنسوبة الى حزب العمل» . نحن قد نفهم حسن نية الرابطة ، ولكن هذا لا يوفر عذرا للتدخل في سياسـة اسرائيل الداخلية .

شهية «أغودات يسرائيل»

اما صحيفة «عل — همشمار» فقد كتبت تقول :

بمناورة برلمانية لا بد من الاعتراف بانها كانت ناجحة ، وبسبب من عدم اليقظة بدرجة كافية ، وافقت الكنيست على اقتراح وزير الداخلية ، الدكتور بورغ ، احالة مشروع قانون خصوصي تقدم به عضو الكنيست كهانا ، الى اللجنة . ومشروع القانون هذا يعرف اليهودي على انه من كانت امـه يهودية او انه تهود بموجب احكـام الشرع . ومعروف ان هذا كان مطلب حزب (اغودات يسرائيل) في المفاوضات الائتلافية قبل اكثر من سنة .

ويبدو ان نجاح الحزب في قضيـة تجنيد الفتيات حمله على الاعتقاد بان الطريق اصبحت ممهدة لتحويل الدولة الى دولة يبرز طابعها الديني اكثـر فاكثر ، خاصة وان هذه هي فرصة لتقديم الدليل لجمهور الناخبين المتدين بان ليس ثمة حزب يناضل مثله فـي سبيل الشؤون الدينية .

وترى الصحيفة ان تغيب معظـم اعضاء الكنيست عن الجلسة هـو الذي اتاح احالة مشروع القانون الى اللجنة ، وهي تطالب اعضاء كتلـة التجمع بالمزيد من اليقظة لمنع احتمال تكرر ما حدث .

رفع الحظر عـن تركيا

وتحت هذا العنوان كتبت «دافار» تقول :

ان المعركة في سبيل الغاء الحظر على تجهيز تركيا باسلحة اميركية لم تنته بعد ، اذ ان اقتراعا حـول الموضوع سيجري في مجلس النواب ، حيث «للوبي» اليوناني نفوذ كبير ، غير ان الاقتراع الايجابي في مجلـس الشيوخ حول هذه القضية اكسـب ادارة كارتر انجازا لا بأس به ، وعلى غرار نجاحها في صفقة الاسلحـة الثلاثية للدول العربية واسرائيل .

ولتخفيف حدة معارضة قسم مـن اعضاء مجلس الشيوخ فقد تقرر ربط الاستجابة لطلب تركيا المساعـدات العسكرية بتقدم المفاوضات حـول قبرص . كما تقرر زيادة المساعـدة العسكرية لليونان ، ولكن حتى اذا اقترن الالغاء بموافقة مجلس النواب ، فليس من المتوقع ان يسوى النزاع في قبرص ، او النزاع التركي — اليوناني كله بسرعة .

مهمة شاقـة

وتحت هذا العنوان كتبت «يديعوت احرونوت» تقول :

خطب الرئيس المصري المتشددة وقديدا يلوح بالسيف هذا الاسبوع ، والـ «لا» القاطعة التي قالها الملك حسين ردا على دعوة اثرتون له للانضمام الى المحادثات الاسرائيلية المصرية ، يدلان على ان ليس ثمة بوادر لنجاح جهود واشنطن في اتجاه الحوار معنالا في القاهرة وليس في العاصـمة الاردنية . من هنا فان مهمة اثرتون لن تكون سهلة .

والمشكلة التي تواجه واشنطن هي الان ما هي الاستنتاجات الواجـب استخلاصها من زيادة تشدد جارتينـا الجنوبية والشرقية — هل يجب القيام بامور تشجع التشدد العربي اكثـر فاكثر ، ام يجب اتخاذ وسائل لكبح جماح هذا الركض نحو المجهول . ذلك اننا بلغنا غاية ما نستطيع من مرونة .

«بادرة حسن النية» الساداتية

وكتبت «معاريف» تحت هذا العنوان تقول :

لم ينتظر الرئيس المصري السادات انتهاء النقاش الداخلي في اسرائيـل حول وجوب او عدم وجوب الاستجابة له بصدد العريش ، بل قام «ببادرة حسن نية» من طرف واحد ، وباسلوب يتشكل يتفقان تماما ودبلوماسيتـه المسرحية : لقد طرد البعثة العسكرية الاسرائيلية .

فهل يجب الاستنتاج من ذلك انه لم يبق في القوس منزع ، وان قطع ذلك الخيط الرفيع يبشر بنهاية الاتصالات المباشرة ؟

ليست هذا حتما .

ان ما اراده السادات بخطوتـه الدراماتيكية هذه دون ريب هو ليس الاعراب فقط عن تذمره من اسرائيل ، وانما زيادة التوتـر السياسـي ، والتلويح للاميركان بانه لم يبق فـي قوس اصطباره منزع ، وانه لا يجب مواصلة دبلوماسية الحوار من طراز قلعة ليدز .

ان السادات يحـب الدراما ، والعمليات التي تخطف الابصار ، كما ان المحادثات المضنية حول صيـغ قانونية وحول التفاصيل ، تبعث في نفسه الملل .

فماذا سيكون عليه العرض القادم ؟

ان كل شيء محتمل ، ولا يجـب استثناء اي شيء . ان طرد البعثـة العسكرية الاسرائيلية ليس نهايـة المطاف ، وانما هو احد فصول عرض سياسي جذاب باخراج الرئيـس المصري ، سيظل يتقلب بين مد وجزر.

الميزانيـة الاضافية التى اقرتهـا الحكومة

لـماذا طـالـب وزيـر التجـارة والصنـاعـة بتقليصهـا ؟

بقلم : م. ح.

اذا كان النقاش في الكنيست حول تطورات الاوضاع فـي المنطقة قد استبد باهتمـام الناس هذا الاسبوع ، فقـد حظيت الاوضاع الاقتصادية هي الاخرى بمثل هذا الاهتمام في اعقاب كتاب الاستقالة الـذي قدمه السيد يغئال هوروفيتس ، وزير التجارة والصناعـة والسياحة ، ثم عدوله عـن الاستقالة بعد ان تدخل رئيس الوزراء في الامر ، وبعـد ان اقتنع الوزير بان مطلبـه سيحظى بالاهتمام .

وكان الوزير هوروفيتس قد اعلن انه لا يعدل عن استقالته اذا لم تقلص الميزانية بمقدار ثلاثة مليارات ليرة — اي ان الميزانية الاضافية التي اقرتها الحكومة يجب ان تكون بمبلغ ٢٥ مليار ليرة بدلا من ٢٨ مليارا . وكانـت الحكومة قد صادقت على هذه الميزانية الاضافية باكثرية عشرة اصوات ضـد تسعة .

ومما قاله الوزير هوروفيتس ان في الامكان تنفيذ التقليص الذي يطالب به بدون المس بخدمات الرفاه الاجتماعي ، وذلك عن طريق تقليص ميزانية كـل وزارة بنسبة اثنين بالمائة فقط .

وقد اعلن وزير المالية ، السـيد سمحا ارليخ ، انه يؤيد التقليص المطلوب مبدئيا ، الا انه كوزير للمالية فحص كل بند من بنود الميزانيـة فحصا دقيقا فلم يجد مثل هذه الامكانية .. واضاف انه يرحب ، مع هذا ، بكل لجنة قد تجد مثل هذه الامكانية .

«مهمة مستحيلة»

وبصدد ما اعلنه الوزير هوروفيتس من ان عجزا بمبلغ ١٢ مليار ليرة في الميزانية يعرض الاقتصاد الى الخطر ، قال السيد ارليخ ان ليس لهذا القول اساس في الواقع . وهـو يرى ان تقليص الميزانية بمبلغ ٣ مليارات ليرة سيشكل في الواقع نسبة ٣٫٥ بالمائة وليس ٢ بالمائة فقط من الميزانية — وهذه هي مهمة مستحيلة ، في نظر وزير المالية .

وعند تطرقه الى الميزانية الاضافية قال وزير المالية انه كان بوسعه ان يقدمها في شهر فبراير او مارس القادمين ، اي في نهاية سنة الميزانية ، الا انه فضل تقديمها الان رغم ما قـد يلقاه عمله هذا من معارضة . ان التباطؤ في تقليص السوبسيديا بشكل زاحف ادى الى زيادة ٤٫٥ مليار ليرة . وبالاضافة الى ذلك فقد قررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية والاجور علاوة بنسبة ١٥ بالمائة للمستخدمين بدلا من ٣ بالمائة — خلافا لراي الوزير ارليخ . وهذا يعني علاوة بمبلغ ٣٫٧ مليارات ليرة . وكان لا بد كذلك مـن مطابقة بسبب ارتفاع سعر الدولار .

واضاف السيد ارليـخ قوله ان النـقد المتـداول سيبلغ هذا العام ٨٫٩ مليارات ليرة ، مقابل ٦٫٥ مليارات كما كان متوقعا ، ومقابل ٩٫١ مليارات في العام الماضي . وهذه الزيادة ، كما يقول ، لا تعرض الاقتصاد للخطر ، ولا تزيد من خطـر التضخم المالي ، لان الزيادة الحقيقة اقل مما كانت عليه في العام الماضي .

ويعتقد الوزير بان العجز في ميزان الدفع لن يزداد هذه السنة ، ويضيف ان هناك بندا في ميزانية الدولـة لتسديد ديون بمبلغ ٦٨ مليار ليرة . ولو تقرر عدم تسديد الديون هـذا العام ، لقدم استقالته .

راي عميد بنك اسرائيل

وماذا يقول عميد بنك اسرائيل في الموضوع ؟

يقول العميد ارنون غافني انه ياسف لمصادقة الحكومة على الميزانية الاضافية لكون ذلك يزيد التضخـم المالـي ، حسب رايه ، بنسبة ٥ بالمائة اكثر مما كان متوقعا ، كما يحول دون تحسن ميزان الدفع .

ويذكر ان وزارة المالية كانت قـد قدرت نسبة التضخم هذا العام بـ ٣٥ بالمائة ، بينما توقع بنك اسرائيل نسبة اكبر من هذه . ومن هنا يمكن ان يفهم من حديث عميد بنك اسرائيل بانـه يقدر ان تبلغ نسبة التضخم في سنة الميزانية الحالية اكثر من ٤٠ بالمائة .

ومما قاله العميد في محاضرة القاها في النادي الاقتصادي في القـدس ان على اسرائيل ان تتبنى مـبادىء الاستراتيجية التي اقرها رؤسـاء الدول في اوروبا ، وان العلاج فـي اسرائيل يجب ان يكون نموا معتدلا ، وتجميد القطاع العام لغرض تقليص التضخم بدون التعرض لخطر البطالة على نطاق واسع .

وردا على السؤال : واي بنـود يمكن تقليصها في الميزانية قال : في جميع البنود ، وبدون استثناء ، في القوى البشرية ، في الخدمات ، وفي المبالغ التي تخصص للسوبسيديـا وللقروض ولرؤوس الاموال . ان تقليص الميزانية بمبلغ ثلاثـة مليارات ليرة يؤثر — حسب رايـه — تاثيرا ايجابيا في اتجاه النمو والتجميـد وتقليص الغلاء وتغيير المبنى الاقتصادي بشكل عام .

واعرب العميد عن رايه بان الاتفاق الذي تم بين الحكومـة والهستدروت حول تجميد اسعار السلع الاساسية ليس اتفاقا حسنا ، لكونه يضطـر الحكومة الى زيادة النقد المتداول ، ويزيد بالتالي الطلب ، ويؤدي الـى غلاء سلع اخرى .

وكما قلنا فقد سحب وزير التجارة والصناعة استقالته بعد ان تقرر قيام لجنة المالية التابعة للكنيست بدراسة الميزانية من جديد لغرض تقليصها بمبلغ ثلاثة مليارات ليرة ، اذا وجـدت الامكانية لاجراء مثل هذا التقليص .

نظـرة خاطفـة الـى اليمـن الشمـالى الـدولـة التـى يعـوزهـا كـل شيء

جهـود مكثفة لالحـاق اليمن بركب حضارة القرن العشرين

بقلم : غايفين بـل
مراسل «رويتر» في صنعاء

دولة اليمن ، موطن مملكـة سبأ الاسطورية ، اخذت تنضو عن نفسها طبقات سميكة من السرية التي لفتها على مـر السنين ، واخذت تشن حملـة مكثفة لمسايرة العالم المتحضر .

وهذه العملية المؤلمة تعرض اليمن ، بمدنه القديمة وصحاريه القاحلـة وجباله المخصبة الى تناقضات غريبة . فالى جانب المحاريث الخشبيـة ذات السكاكين المعدنية والتي تجرها الجمال ، يمكن رؤية جرارات زراعية غالية الثمن هي احيانا كبيرة اكثر مما يجب بالنسبة لقسائم الارض الصغيرة .

وفي المدن ترتفع انتينات التلفزيـون فوق سطوح اكواخ بائسة من الواح الكارتون . وقد استبدل ابناء القبائل شديدة المراس في قرى نائية بنادقهـم القديمة ببنادق حديثة سوفياتية الصنع لقد هجروا الجمال ، وهم يتنقلون الان من مكان الى اخر فوق دراجات يابانية الصنع .

لقد فتح اليمن ابوابه على العالـم الخارجي بحذر كبير ، وكان ذلك بعـد انقلاب عسكري وضع حدا لحكـم الائمة الاستبدادي في عام ١٩٦٢ .

منذ ذلك التاريخ تدفقت على اليمن ملايين الدولارات ، تبرعات مـن دول شتى ارادت انقاذه من ظلام القـرون الوسطى . ولكن هذه المبالغ الضخمة تؤكد فقط المشاكل الكبرى التي تواجه زعماء اليمن في سعيهم لتطوير بلادهم .

تقول فيكسي روز ، وهي خبيـرة اقتصادية تعمل ضمن اطار مشـروع اميركي لمساعدات دولية : «ان المشكلة ليست مشكلة ما يجب عمله ، وانما من اين نبدأ . فهذه الدولة ينقصها كـل شيء تقريبا من الاشياء التي يعتبرها الناس في العالم الصناعي مـن البديهيات .»

الايدي العاملة المتمرسـة

واحدى اكبر مشاكل اليمن هي النقص في الايدي العاملة المتمرسة . ان احد الاجانب القلائل الذين تمكنوا من دخول اليمن قبل ان يفتح ابوابه على العالم الخارجي ، كان طبيبا ايطاليا استدعي في اواخـر الخمسينات من اسمرة في اثيوبيـا لمعالجة امام مريض . وفي الخمسينات لم يسمح لغير ٤٠ من ابناء اليمـن بمغادرة البلاد لغرض التحصيل العلمي في الخارج ، وهم يشكلون الان فـي الواقع الطبقة الحاكمة في اليمن .

واذا كان عدد الذين يغادرون البلاد لغرض التحصيل العلمي في الخـارج قد ازداد الان زيادة كبيرة حقا ، فـان واحدا فقط من بين كل اربعة رجـال في اليمن يعرف القراءة والكتابة . امـا نسبة الجهل بين النساء فتبلغ ٩٨ بالمائة.

جامعة واحدة

في اليمن جامعة واحدة في صنعاء يتلقى العلم فيها ٢٠٠٠ طالب . وتقـول خبيرة الاقتصاد روز : «وعندما نوزع الالفي طالب على دولة تتطور بسرعة وفيها ستة ملايين نسمة ، فان نشـاط هؤلاء الطلاب يكاد أن يكون غيـر ملموس .»

والحكومة التي تعرضت اسسهـا لرجة باغتيال الرئيس احمد حسيـن الغشمي في الشهر الماضي ، تحاول تحقيق الاستقرار السياسي الذي يتيح لها تنفيذ اول خطة خمسية اقتصادية . وهذه الخطة تتطلع الى تحقيق الشيء الكثير ، وقد خصص لتطبيقها مبلـغ ١٦٫٥ مليار ريال «ثلاثة مليارات دولار» وهي تهدف الى تقريب اليمن مـن الاستقلال الاقتصادي حتى عام ١٩٨١ .

والى الان لم يكتشف نفط في ارض اليمن ، والدولة تتخبط في تمويـل مشاريعها الانمائية . واهم مصدر للدخل هي الاموال التي يبعث بها ابناء اليمن الذين يعملون في الخارج ، وبخاصة في دول النفط المجاورة . وابناء اليمن هؤلاء يبعثون للدولة بمبلغ ثلاثة ملايين دولار يوميا . والدول التي تقـدم المساعدات لليمن هي السعودية ودول الخليج ، تليها وكالات الامم المتحدة ، والبنوك الدولية ، ودول صناعيـة مختلفة .

تربة اليمن خصبة نسبيا ، ولكـن لا يجدر استغلالها من ناحية اقتصادية بسبب الاجور العالية التي يطالب بهـا عمال الزراعة المحليون . وقد اظهـر حساب بسيط ان استيراد حاصـلات زراعية ارخص من زراعتها محليـا . ان الحاصلات الزراعية تشكـل ٩٠ بالمائة من صادرات اليمن حقا ، غيران استيراد الحاصلات الزراعية قدازداد بمقدار ١٦ ضعفا .

القات .. القات

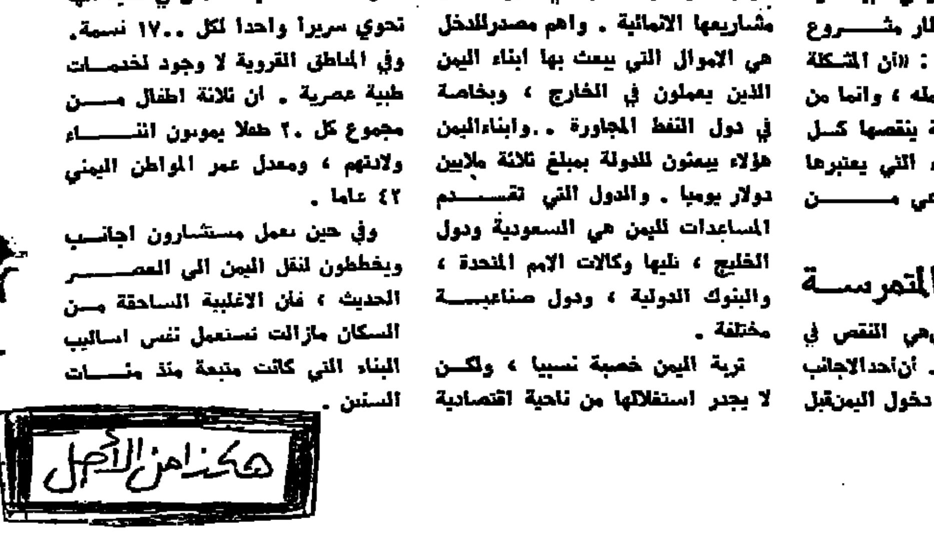
هنالك مشكلة فريدة من نوعها يتخبط بها اليمن ، ونعني بها عادة مضغ القات وهو نبات مخدر يمضغه كل فرد هنـا في هذه الدولة ابتداء بالعمال الزراعيين وانتهاء باعضاء الحكومة .

وجاء في تقرير للامم المتحدة «ان عادة مضغ القات الواسعة الانتشار ، ادت الى تقليص ساعات العمل والانتاج . وجاء في التقرير كذلك ان اراضـي زراعية واسعة تخصص لزراعة القات ، وقد كان بالامكان استغلال هـذه الاراضي لمحاصيل زراعية اخرى . وقد توصل خبير غربي الى استنتـاج ان زراعة القات قد بلغت نطاقا لم يسبق له مثيل ، وانها في زيادة مطردة .

ويضع خبراء خططا لتطوير الخدمات الطبية المختلفة والتي يبدو وكـان لا سبيل لتطويرها . فالذي يمرض فـي هذه البلاد فان امله في الشفاء ضعيف جدا . ويتحدث تقرير لوكالة دولية عـن انتشار امراض مثل السل والملاريا ، وعن مستوى تغذية واطيء . كما يتحدث التقرير عن ضرورة مد شبكة انابيب المياه الشرب ، وشبكة اخرى للمجاري .

وقلة المستشفيات تتمثل في حقيقة انها تحوي سريرا واحدا لكل ١٧٠٠ نسمة . وفي المناطق القروية لا وجود لخدمـات طبية عصرية . ان ثلاثة اطفال مـن مجموع كل ٢٠ طفلا يموتون اثنـاء ولادتهم ، ومعدل عمر المواطن اليمني ٤٢ عاما .

وفي حين تعمل مستشارون اجانـب ويخططون لنقل اليمن الى العصـر الحديث ، فان الاغلبية الساحقة مـن السكان مازالت تستعمل نفس اساليب البناء التي كانت متبعة منذ مئـات السنين .



ذكريات ومواقف في حياتي الشعرية

بقلم أنور شاؤل

الحديث العاشر

الاديب

في خريف عام ١٩٣٧ ،وسحب المشاكل الدولية التي سبقت الحرب العالمية الثانية تتجمع وتتعقد في الاجواء بعيدها وقريبها ومنها جو العراق الذي وجد فيه دعاة الانتهازية مجالا فسيحا لبث ما ارادوا ـ او اراد لهم الغير ـ ان يبثوه ، هبت نسمة مطلولة ، رخاء من ارض الكنانة على وادي الرافدين ؛ فانعشت ارواحا ،وايقظت افكارا والهبت مشاعر ... ليس في ميدان السياسة الخرقاء ، انما في حقل الادب الرفيع الهادف يحمل للعالم رسالة الاخوة والمحبة والصفاء !

ففي اليوم الثالث والعشرين من شهر اوكتوبر عام ١٩٣٧ وصل الى العراق من القاهرة الاديب الكبير والكاتب الناقد الشهير الدكتور زكي مبارك منتدبا لتدريس الادب العربي في دار المعلمين العليا في بغداد خلال العام الدراسي الجديد .

وكانت شهرة الدكتور زكي مبارك ، رحمه الله رحمة واسعة ؛ قد سبقته بزمان الى الاوساط الادبية والثقافية في العراق . فقد عرفناه مساجلا لا يشق له غبار في معاركه الادبية مع كثير من ادباء العصر وعرفناه مؤلفا لاكثر من عشرين سفرا في اكثر من اربعين مجلدا . قال مرة عن سوء تقدير وزارة المعارف المصرية له :«إن بني آدم خائنون ، تؤلف خمسة واربعين كتابا منها اثنان بالفرنسية وتنشر الف مقالة في (البلاغ) وتصير دكاترة ومع هذا تبقى مفتشا بوزارة المعارف . » !

ومن هذه المقالات الالف قرأنا عددا لا يحصى في صحف القاهرة ومجلاتها وسميناه تندرا (الدكاتره زكي مبارك) وليس (الدكتور زكي مبارك) لانه كان يحمل ثلاث شهادات دكتوراه في الاداب منها اثنتان من الجامعة المصرية والثالثة من جامعة السوربون في باريس .

ودبت روح نشطة في الوجود الادبي في العراق . ورحب الجميع بالاديب العربي الفذ الذي عاش للادب يتعقب اثاره ويغوص الى اعماقه يستكشف خفاياه ويستجلي دره المكنون ليقدم منه ما يقدم الى طلابه وقرائه وزملائه مما لا يلبث ان يصبح حديث المجالس والصحافة والكتب .

وعقيب وصول الدكتور زكي مبارك الى العراق واستقراره بعض الشيء في عاصمة الرشيد فكر ادباء العراق وصحافيوه في ان يقيموا له حفلة تكريمية إقرارا بفضله واشادة بادبه . وكانت حفلة كبرى جاء على وصفها باسهاب وتثبيت ما قيل فيها الاستاذ المحقق عبد الرزاق الهلالي في كتابه الضخم (زكي مبارك في العراق) ومما قاله : «حتى اذا كانت الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السابع عشر من ديسمبر ١٩٣٧ اكتظت قاعة فندق استوريا بكرام المدعوين من كبار رجال الدولة واهل الفضل والعلم والادب من الاساتذة والمحامين والشباب المثقف وابناء الجالية المصرية وعلى رأسهم الاستاذ عبد الرحمن عزام وزير مصر المفوض ببغداد .» الخ

واذ تعاقب خطباء الحفل من كتاب وشعراء لالقاء كلماتهم كانت الكلمة التي ساهمت فيها قصيدتي «الاديب» نظمتها خصيصا لهذه المناسبة . ومن احق بالذكر والتكريم في هذا الموقف من الاديب الذي كان المحتفى به يمثله خير تمثيل :

الاديب

روحه تشمل الفضاء الرحيبا ... وهو يحيا في كل ارض غريبا
تارة يغمر الوجود غناء ... وحنينا طورا وطورا نحيبا
بينما قلبه يسيل صفاء ... فاذا بالصفاء يذكو لهيبا
وهو رغم الهدى يعادى من النا ... س ورغم الضلال يبقى حبيبا
لاصق بالحياة كالزهرة الفض ... ة تعلو الغصن الوريق الرطيبا
تملأ العين بهجة ورواء ... تهب النفس بشرها والطيبا
وترق الارواح ري نداها ... فتزيل الظما وتقصي اللغوبا
هازيء بالزمان ـ لا عن غرور ـ ... ليس يخشى اهواله والخطوبا
ساهر الطرف ليس يشكو سهادا ... ساهر الفكر لا يرى متعوبا
يرسل الحكمة المضيئة نجما ... سرمديا يستكشف المحجوبا
إقرأوه ان قطر القلب حبرا ... واسمعوه ان قام فيكم خطيبا
لا تقولوا : هذا ضلال ! اذاما ... شجب الظلم واستنم العيوبا
واتبعوه اذا دعاكم لحق ... من حقوق الانسان بات سليبا
كرموه فانه لجدير ... ان يكون المكرم المحبوبا
واعضدوه عساه يحرز نصرا ... فمن الحيف ان يرى مغلوبا

× × ×

ايهذا الداعي الى المثل العليا ... شبابا غض الاهاب وشيبا
ايهذا الهادي الى كل خير ... والى الحق والكمال شعوبا
ايهذا الاديب ، ياصرخة البؤس ... ويا عاصف الحياة الرهيبا
يا مطاف الاحلام ، يابسمة الفجر ... ويا ارغن السلام الطروبا
يا اديب العروبة الفذ يا من ... كان اهلا لان يسمى اديبا
ليس ما قد تلوت رصف قواف ... بل شعوري ،بل قلبي المسكوبا

مـاذا تبتغـين ؟

يعقوب احمد ـ كفر مندا

انا سيدتي
لست الذي تبغين
لا .. ولست
الذي بسياط الجنس تملكين
انا سيدتي انسان اخر
اخر غير الذي تظنين
انا من عالم اخر
اخر غير الذي تعرفين
انا ..
لا تهزني اثداء شامخات ..
تطاول السماء .
كنيران البراكين
لا ولا تذيبني
شفاه ملتهبات
بلون الجمر والشفق الحزين
انا سيدتي
انسان اخر لا تعرفين

اكرهك
اكرهك تمثال عاج
وقطعة تسلية
اكرهك ،
اكرهك زاد مضجع
وجثة مستلقية
اكرهك ..
ضما ...
وشما ...
وقبلا ...
واشلاء مسترخية .

انا لا املك ما تشتهين
لا املك حريرا ،
ولا سريرا ،
ولا خمرا ولا تدخين .
ان شئت .. فابقي
او ..
بامكانك ان ترحلي ..
ان تفتشي عما تبتغين
عن سرير عاجي مذهب
عن لباس حريري موشى
وعن اساور ذهب ولجين
فليس عندي ،
ولست أملك ما تبتغين .
انا سيدتي انسان فقير
لا يملك سوى قلبه وروحه
ولسان شاعر ،
وكوخا حقيرا
او ان اردت البقاء ..
فبامكانك ان تبقي
بامكانك ان تبقى ...
انسانا .. .
انسانا احدثه ويحدثني ،
احطمه ويحطمني ،
ابعثره ويبعثرني .
اريدك مثلي ..
وليس كما ارادوك
((فماذا تبتغين)) ؟

قصة
اللقاء

نجيب محفوظ

تجلت القاهرة لعينيه آية في الاضواء والبهجة والصخب . انه يفد اليها لاول مرة وعما قليل بعد اربعة ايام على وجه التحديد ـ يلحق به ابوه ، ليقوما باهم زيارة في حياته ، زيارة السيد عبد الرحمن فاضل لطلب يد كريمته ، ابوه يراه كفؤا للبنت الجميلة ، فهو زراعي ومرب للعجول ، وذو مال ، وفضلا عن ذلك فابوه مزارع اصيل ، وصديق للسيد عبد الرحمن فاضل وجار قديم له في القرية قبل ان يهجرها الرجل الى المدينة ، وقد اعجبته البنت ليلة لمحها في الاحتفال بالمولد النبوي بالقرية ، وبارك ابوه اعجابه وتمنى له الخير في رحاب آل فاضل . بادر بالانتقال الى الهرم ، دار حول فيلا آل فاضل ،تملى طرازها العربي العريق ،تملاها باعجاب ووجد ، وتلقى دفقة من أحلام الورد .. سار في المدينة ساعات مستكشفا ثم آوى الى مقهى الامراء اسفل الفندق ، انه فتى يحسن تربية العجول ، ويحب الغناء ، ويستحق احيانا الملامة ،جلس في المقهى تائها في احلام متشابكة حتى انتبه الى جذبة نظرة مجهولة تناجيه بلطفها الخفي .

التفت فراى رجلا يتطلع نحوه باهتمام ، في الاربعين لعله، ربعة واضح القسمات ، يتميز بسيما السجود في جبينه وشامة في ثغرة ذقنه . ولما تلاقت عيناهما دنا بكرسيه من مجلسه وقال :

ـ لا مؤاخذة ، كلانا وحيد ، تلعب عشرة ؟

كان ضاق بوحدته فابتسم مرحبا ، صفق الرجل طالبا البرد وهو يقول :

ـ محسوبك جبريل الصغير من رجال الاعمال .

ـ تشرفنا ، فؤاد صاوي مزارع .

لعبا بمهارة وسماحة ، في اثناء ذلك عرف الرجل على وجه التقريب اسباب وفود الفتى الى القاهرة ولما ازف موعد الغداء دعاه الفتى مجاملة ولكن الرجل قبل الدعوة ، ثم دعا الفتى الى العشاء فلم يجد بدا من القبول ذهب به الرجل الى تافرنا . هكذا انزلق الى صداقة جديدة بلا اسف ، اعترف بان ثمة تجاذبا قويا يدنيه من الرجل ويدني الرجل منه ، هذه الامور تحدث، لم لا ؟ تناولا شاورمة وسلطة خضراء ونبيذا احمر . بعث النبيذ الدفء والالهام ، في جو بارد ورذاذ متقطع تعلن عنه حباته اللؤلؤية المنسابة فوق زجاج النافذة .. وثرثرا طويلا فيما يشبه الطرب ، ثم زقزقت عصافير النشوة في القلب فانسابت الاهواء من طرف اللسان كسلسبيل السماء قال جبريل .

اني رجل غني والحمد لله وكثير الذرية ..

فقال فؤاد .

ـ حالي رضا ، اسوأ ما فيها اني اعشق العجل وانا اربيه فيبقى منه في القلب اسى بعد بيعه .

فقال جبريل ضاحكا .

ـ انك من اهل الخطوة خطوة ،أما البهجة الحقيقية ففي المغامرة والمطاردة!

ـ ما عملك على وجه التحديد ؟

ـ المغامرة

ـ زدني ايضاحا

ـ صبرا ، حتى متى تبقى في القاهرة ؟

ـ لمدة ثلاثة ايام اخر .

ـ الم تسمع عن يوم بالف سنة ؟

وتكلم عن رحلة تستغرق يومين يجني من ورائها ثروة صغيرة ، فساله فؤاد .

ـ الا يعرضني ذلك لقبضة القانون ؟

ـ لا خوف على صاحب السمعة الطيبة والصحيفة البيضاء من السوابق!

وحدثه عن سيدنا موسى وهجرته الاولى من مصر ثم قال :

ـ لولا ذلك ما صار نبيا !

فضحك فؤاد بتوتر وشى باهتمامه وقال :

ـ ولكني ساصير مهربا !

ـ لا تنخدع بالاسماء .

شجعه بمثال سيدنا يونس وجوف الحوت فقال فؤاد بلسان متعثر من الشراب .

ـ انه السجن وليس الحوت !

فعاد يذكره بسيدنا يوسف وكيف افضى به السجن الى الوزارة ،ثم قال مداعبا .

ـ الدولة تستورد فتسمي ذلك تجارة خارجية فاذا حاكاها فرد سمت ذلك تهريبا ..

ومضى به الى ملهى لوك الليلي .. شربا مزيدا من الخمر ، شاهدا رقصة شرقية من افراح .

اعجب الفتى بالراقصة ، طالبه جبريل بتاجيل ذلك الى ما بعد الرحلة،

قام فؤاد بالرحلة ، رجع عند ظهر اليوم التالي ، ربح من ورائها مايربحه عادة في عام من بيع العجول ، احتفلا بالنجاح في لوك ، قال فؤاد ،

ـ سيوسعني الان ان ابتاع شبكة فاخرة ونادرة .

فقال جبريل ملاطفا .

ـ ... والليلة ...

تمتم فؤاد بحرارة .

ـ افراح ..

ـ عظيم ، اهي من طراز عروسك ؟

ـ كلا ..

ـ هذا افضل فعليك ان تشبع من اشياء كثيرة قبل ان تهب حياتك للعروس

ويتنفيذه جاءه جبريل بالراقصة ثم غادرهما الى مكتب مدير الملهى ، استحضر فؤاد لها الشراب وهلم في السمر ، وهيا له السكر ان افراح بحيرة زمردية في مركزها نافورة تنفث السعادة ، ولكن اقتحم المجلس ثقيل ، رجل متهور سكران يزعم انه صاحب حق اقدم سرعان ما تطايرت الكؤوس من فوق المنضدة محطمة .. وتارجحت الشموع الملائكة في الاركان بفعل اللكمات المتبادلة ، انسحبت افراح وجلة مثل حية عقبه معركة خاسرة ، وجاء جبريل مهرولا وهو يصيح .

ـ ولا حركة ولا كلمة !

ثبت انه مسموع الكلمة ، فباحترامه ومضى به وهو يجفف له دما يسيل من ثنيته .. اسعفه في صيدلية .

اقترح عليه ان يوصله الى الفندق ولكن فؤاد قال :

ـ مازلت مصمما .

ـ هه ؟

ـ افراح

ـ ليكن ذلك في ليلة اخرى ..

ـ ليلتي هذه هي فرصتي الاخيرة .

مضى جبريل الصغير نحو تليفون الصيدلية وهو يتمتم .

ـ لك ما تشاء !

استقبل والده في محطة مصر ، استقلا التاكسي" مضى بهما الى الفندق ،لحظ الرجل ابنه ثم تساءل .

ـ شفتك متورمة ؟

فاجاب وهو مستعد لذلك .

ـ وقف التاكسي فجاة اول يوم لي هنا فارتطمت بحافة المقعد الامامي !

اظنها بسيطة ؟

ـ وممكن تؤجل اللقاء

ـ كلا ، وقت عبد الرحمن فاضل مشغول دائما .. زرت مصلحة المساحة كما كلفتك ؟

اجاب بحرج .

ـ شغلني الحادث ، كان وجهي كله متورما .

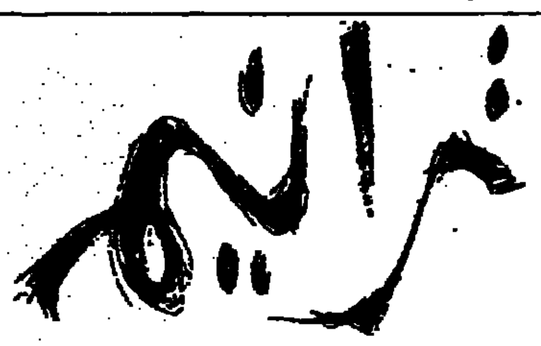
فصمت الرجل في ضيق .

جلس الى جانب ابيه في حجرة الاستقبال بفيلا الهرم ، بدا متوتر الاعصاب فهمس له ابوه .

ـ تكلم بطلاقة لتحوز الثقة .

وازيحت الستار . برز من ورائها الرجل في عباءة بنية ، براس كبير مغطى بطاقية من الصوف الابيض . نهضا لاستقباله وسرعان ما اصيب فؤاد بدهشة غير متوقعة ، بدهشة بلغت حد الذهول وجاوزته ، خيل اليه انه يرى جبريل الصغير نفسه .. حتى صوته تردد وهو يقول ..

ـ اهلا .. اهلا .
شيخ صاوي !
ـ بخير مادمت بخير
فؤاد ..
وتمت المصافحة دو...
عبد الرحمن فاضل باد...
من رؤيته للشاب قبل...
بذهول ، ساوره الش...
اخرى ! .. لعله مجر...
تماثلا ، ولكنه هو هو...
توهم وائر من الليلة ا...
يقطع في ذلك براي قا...
ونظر السيد الى فؤ...
ـ اذكر طفولته .
فقال الاب بحنان ...
البقية على الصف...



محمد حمد الصويغ

من ترى ايقظ الجوى
حول ليلاتك الوضاء
فتحرقت بالهوى
وتعلقت بالشقاء

هزك الوهم واستباح
في هدوء مدامعك
لا تلم قيده المباح
انما القيد ما معك

لم يا صاح لا تقل
انك الان كالاسير
فاسأل الليل او فسل
ذلك البدر .. ما المصير

بعثرت فيك ظلها
سير . . هذه الحياه
اترى انت مثلها
تشتكي رعشة الشفاه

قم اذا لفك الدجى
وحوى الحب اضلعك
اطلق الوهم ، كم نجى
منه من جاء شيعك

او ما زال يدعي
قلبك الشاعر الرقيق
انه اليوم لو دعي
لانتفاضاته يفيق

خفف الهمس لا ارى
يا نديمي سوى سراب
غره منك ما جرى
فارتضى طيشه مطاب

انظر الصحب قد افاق
من الى ظله دنى
اطوى خطوك الوفاق
أم طوى خطوك السنى

قل لاحلامك التي
هز صيحاتها الوداع
خاطرت فيك يقظتي
فانجلى حولي القناع

فجرك الان ما خبى
حسنه .. شيق الرواء
ان يكن فاته الصبا
فالصبا برقه هباء

الإذاعة الفرنسية تجرى حوارا مع توفيق الحكيم

بمناسبة صدور الطبعة الفرنسية من كتابه يوميات نائب في الارياف

بمناسبة صدور الطبعة الجديدة من « يوميات نائب في الارياف » للاستاذ توفيق الحكيم باللغة الفرنسية اجرت الاذاعة الفرنسية حوارا مع الاستاذ الحكيم . وقد قامت باجراء الحوار المذيعة «جيسلين مانيو» في برنامجها الثقافي المرموق .كما استضافت المذيعة بعض المبعوثين المصريين في فرنسا ليتحدثوا عما قدمه الحكيم للجيل الجديد في مصر من فكر وفن . ولقد لاقى هذا الحوار نجاحا كبيرا لما يتمتع به الحكيم من عمق في التفكير وبساطة وتلقائية .

وقد استهلت المذيعة البرنامج بتقديم الحكيم ومكانته في الادب المصري المعاصر وكيف أن رواية الحكيم «يوميات نائب في الارياف» هي الرواية الوحيدة التي تمت ترجمتها الى الفرنسية لان نشرها يكشف النقاب للجمهور الفرنسي عن وضع القرية المصرية مما اثار في ذلك الوقت دهشة ادت الى مبادرة الحكومة المصرية وقتئذ الى انشاء وزارة الشئون الاجتماعية . وبعد ذلك قدمت المذيعة الكاتب الكبير للجمهور الفرنسي الذي قال : «أن اسمه حسين توفيق الحكيم وعمره يختلف حسب الظروف : فعندما اخاطب السيدات فان عمري لا يتعدى السبعين وسوف اقف دائما عند هذا السن . ولكن بالنسبة للاشغال والحكومة والمحافل الرسمية فهذا يتغير لانهم يمتلكون شهادات رسمية !»

« لقد ولدت بالاسكندرية ، انها مدينة جميلة وهي المدينة التي كانت تحظى باقدم واشهر مكتبة ، وقيل أن الرومان ثم العرب هم السبب في احراقها ولكن هذا ليس صحيحا ولم تعرف الحقيقة بعد ... والاسكندرية مدينة مشهورة بالثقافة والفلسفة وكان هناك ما يسمى بفلسفة الاسكندرية الاغريقية ولذلك فانا اعشق الاسكندرية » .

وفيما بعد ادركت اهمية الارياف ، وايقنت انها لم تكن نكبة لانني تعرفت جيدا على اعماق بلدي وايقنت انه يلزم المرور بالريف المصري الذي هو الوطن الصغير للتعرف على فلسفة الحكام والمحكومين من كل زواياها .

لقد مررت بجميع قرى مصر العليا ، وجميعها متشابهة ولا يتغير الموظف او الفلاح عبر الازمان .

ثم كانت اولى الكلمات التي القتها جيسلين مانيو لتوفيق الحكيم امام الميكروفون :

الحمار ؟ فاجاب الحكيم بحماس ، « الحمار » انه حيوان خفيف الظل للغاية ونبيل وانا احبه جدا عندما كنت صغيرا كان لي حمار في الريف وكان صديقا لي ولكنني عندما كنت اذهب الى المدرسة واترك الحمار وحيدا دون حارس فكانت تساء معاملته ، وكلما جاءت العطلة السنوية واعود الى الريف اجد الحمار قذرا وكنت اشعر بحزن عميق لمصيره .. ومرت الايام ... وفي يوم وانا في القاهرة وجدت شخصا يبيع حمارا صغيرا في احد شوارع المدينة بخمسين قرشا ، فتذكرت صديق الطفولة الذي احببته ورأيت أن الثمن بخس ولكنني لم اقدم على شرائه لانني كنت اسكن في « بانسيون » ولكنه سرعان ما طلب مني البائع أن أحدد السعر فقلت ثلاثين قرشا فقط ، فصرخ البائع «هذا ليس ديك رومي» ، «انه حمار» ! ولكنني أصررت على الثلاثين قرشا ودخلت عند «حلاق» وفوجئت بالبائع يقتحم بحماره دكان الحلاق ليقول لي : اعطني الثلاثين قرشا وخذ الحمار وقلت له : ماذا سوف اعمل به وانا اسكن في «بانسيون» انني كنت امزح لا .. لا..

فاجاب الحلاق : أن هذه بيعة طيبه ، لا ترفضها واخرج من جيبه ثلاثين قرشا اعطاها للبائع وقال :لقد تم الشراء ، ولقد دفعت لك ثمن الحمار ووضعني أمام الامر الواقع واخيرا وجدت الحل عند صديق يمتلك بيتا في الريف ولكن المشكلة الان هي اطعام هذا الحمار لانه كان صغيرا جداوحرم من أمه ولم نجد له اما اخرى ترضعه وتركنا الحمار بالريف وعدنا الى القاهرة وعلمت بعد ذلك انه رفض أن تطعمه أم اخرى غير أمه . ومات وحزنت على موته مرة اخرى واطلقت عليه اسم «الصديق الفيلسوف» لانه علمني سر الموت وسر الحياة وذهب دون أن يودعني ... ويبدو أن توفيق الحكيم يكن مثل الشاعر «فرانسيس جيمس» معزة خاصة للحمار .

كلمة اخرى : ضرير ؟

الحكيم : «هناك ضرير العين ، وضرير الروح ، وهنا تدب الكارثة » . أريد أن اقول أن «ضرير الروح» هو الذي لا يرى الحقيقة ويتجاهلها ـ في أريافنا امراض عديدة تصيب الاعين ولكن ما هو أخطر هو فقد بصيرة الروح او القلب او العقل ...»

الحب ؟

الحكيم : «هذه كلمة نجدها في كل مكان منذ ما قبل التاريخ ، لا ادرى اذا كان الحب يعتبر سعادة او تعاسة للرجال ولكن هذا مرتبط بالانسان الذي هو محل ذلك الحب واذا كانت امرأة فهذه كارثة ! انني اقر حب الفن او لوحة او قطعة موسيقية ، وحب الله ايضا ولكن حب امرأة ؟ لا استطيع أن اقول لكم ماذا سوف يجرى لمن يقع في غرام امرأة ؟ !

وحتى اذا كان حبا متبادلا واذا كانت حتى امرأة مثالية ففي كل الاحوال فهذه كارثة ! واذا فقد هذه المرأة فهذه نهاية مأساوية واذا كانت امرأة غير مثالية فسوف تقتله هي !

العربي « انه احيانا طيب وامين واحيانا يرتبط بالماضي والتقاليد ولا يحب التغيير ويخاف من تغيير عاداته ولا يدري جيدا معنى التجديد . ولابد من ثورات عنيفة احيانا ليتقبل تجديد حياته وتقاليده ولذلك فنحن في حاجة الى المبدعين والمجددين من الناس الذين يحدثون انتفاضة مدوية للارواح والافكار ولكن ينظر الى هؤلاء الثوريين بعين عدم الرضا . اعتقد أن الذي يربطنا بالعرب نحن المصريين هي اللغة العربية ولكن المصري غيور على شخصيته التاريخية لان مصر هي مصر الخالدة . مصر الفراعنة ، مصر التي مرت بكل



الحضارات ، نحن متحف العالم ولذلك فنحن نحرص بشدة على ذاتيتنا المصرية الاصيلة ...»

«البيريه» يضحك الحكيم «انني تبنيت تسريحة «البيريه» منذ خمسين عاما وهي تسريحة يكفيني أن اضعها في جيبي ولقد ادخلت «البيريه» في مصر حيث كان يسألني الجميع ما هذا ؟ فكنت اجيب انها طاقية .. ولقد اوعزت بارتداء البيريه بين افراد الجيش الذي كان يرتدي في ذلك الوقت «الطربوش» .

الماشية ؟ الحكيم : «أن مصيرها تعس لانها تقوم بالعمل في الغيط لاننا لم ندخل بعد «الميكنة الزراعية» بطريقة عملية ومازالت الماشية تستخدم في ادارة السواقي والحصاد والزراعة وبعد ذلك تذبح لتعطي اللحوم والالبان فوظائف الماشية عديدة وهي غير سعيدة على خلاف الماشية في بلادكم . فوظيفة الماشية في اوروبا هي انتاج اللحوم والالبان فقط وتنعم بالراحة فيما عدا ذلك» .

الطفل ؟ الحكيم «يسبب لنا السعادة عند ميلاده ولكنه يسبب ايضا الاضطراب والتعب كلما تقدم في السن . واثناء طفولته فهو انيس ومحبب الى النفس وليس هناك مشاكل بالنسبة لطفل الريف لانه منذ الصغر يعمل في الحقل ويعود احيانا بعائد مادي لوالديه والطفل في الريف لا يكلف والديه شيئا بل العكس فهو يدر عليهما دخلا» .

المرأة ؟

الحكيم : «اعتقد انني تكلمت عن المرأة بلهجة لا تعجب السيدات اليس كذلك ؟ ويقولون في بلدي انني ابغض النساء وانني عدو للمرأة ولكنني في النهاية لا اعرف عما اذا كان ذلك حقيقة ام لا ... اسألوا اصدقائي ..

ربما لا ادرك ما اقول من ملاحظات ترى المرأة انها في غير محلها ولكنني اقول الحقيقة لانني لا افضل غيرها بينما لا تحبها المرأة» .

الجوع : ؟

الحكيم : «أن الجوع شيء فظيع ولا يزال سوء التغذية موجودا في مصر ولكننا لا نصل الى حد المجاعات ، لاسيما ان هناك طبقات لا تجد القوت الذي يشبع وبالذات في هذه الاونة من اثر الحروب التي خضناها .

الموظف ؟ الحكيم : «لا ادري اذا كان هناك موظف سعيد بوظيفته لان مرتبه يعتبر دائما مشكلة وهناك موظفون كثيرون يقولون نحن نعمل كثيرا واجرنا لا يتناسب البتة مع الجهد الذي نقدمه والدليل على ذلك هو الاضرابات في كل مكان .

السلطة ؟ « انها احيانا نكبة على اصحابها لان الطبقة الحاكمة لا تبالي احيانا بالقاعدة المحكومة ولا تفكر الا في ذاتها التي تعني لها كيفية فرض السلطة من اجل السيطرة والهيمنة والقهر ولا من اجل اسعاد الاخرين» .

المسرح ؟

الحكيم : «الان بعد اختراع السينما يجب على المسرح أن يطور نفسه لان السينما تتمتع الان بامكانيات اكبر من حيث تقديم الاشياء ولذلك فالمسرح يجب أن يعود لمنابعه ، اقصد بالمنابع» العودة الى الكلمة ، ويجب أن يعتمد على الكلمة والحوار والفكرة وليس فقط على القصص التي في استطاعة السينما أن تقدمها» .

الغرب ؟

الحكيم : «أن الغرب بالنسبة لنا مهم جدا لانه اعطى كل المبادىء القريبة لقلبنا ، أن الغرب هو الحرية ، حرية الفرد ، حرية المواطن ونحن نتأمل دائما هذه الحرية لان اجزاء هامة من عالمنا المعاصر لا تبالي بحرية المواطن ان الغرب حرك مسيرة الحرية ، حرية الفكر ، والتعبير التي هي مهمة جدا بالنسبة لنا ، ثم أن الغرب هو استمرار للحضارة الكلاسيكية القديمة وهذا يعتبر ارثا كبيرا» .

الشرق ؟

الحكيم : «أن الشرق في جميع المجالات ، الفن والموسيقى احتفظ في مضمونه بافكار ومبادىء وفلسفة قومية . ولكننا لم نهضم كلية فكرة الاستعانة بتكنيك ومنهج الغرب ومزج ذلك بالمضمون الشرقي» .

عن «الاهرام» .

اخبار ا...

اميركا تقرأ المر...

● الاسبوع المف...
الطبعة الجديدة ...

وهذه الجديدة ...
وتصدر عن «الدار ...
اشراف البرت ريـ...
الامين» ـ بعد رايه ...
في لبنان ، وثلاث ا...
في الولايات المتحدة ...
وكان الريحاني ...
المصري «١٩٣١» ...
من اللزوم ما لا يلز...
الزند» ـ ونشرها ...
١٩٠٢ ، وهي من ...
الانكليزية .
الطبعة الجديدة
تعمل ، مع الـ...
ورسوما من رضوان ...
والريحاني وترينيد...
للريحاني من فروخ...
اوبرهارد ، كما ...
للناشر حول الريحة ...
الاولى ، ومقدمة ...
شروح لليوميات و...
الاميركية فيها .
اهمية هذا الكتاب ...
من عندنا ، وان ...
على صفحاته .
((الغربال))

البرتغالي

● ليس جديدا ا...
نعيمه مترجما الى ...

علام المقام والعازفون والمغنون البغداديون

دكتور الحاج هاشم الرجب

بقلم : نعيم تويني

ي اليوم سوف ينصب على عازف مقام له الفضل كل الفضل في رية الجالغي البغدادي في بعد ان غادره عازفو المقام من بعد عام ١٩٥١ هذا العازف ن التعريف بعد ان اصدر كتابه العراقي عام ١٩٦١ م فهو الدكتور الحاج هاشم محمد العبيدي . ولد في ناحية بة عام ١٩٢٠ من شهر حزيران كلية دار العلوم لعام ١٩٤٣ الشريعة الان اذ فريضة الحج ١٩٤ . وبعد تخرجه عين في جمرك ومكوس البصرة ثم وعين في وزارة التموين في وبقي في هذه الوظيفة لغاية ١٩٤ وحتى الغيت وظيفته ثم عين في مديرية الزراعة العامة في ل حتى نقلت خدماته الى بغداد ١ـ١٠ـ١٩٤٦ .

ت هوايته في حفظ المربعات ثم الى الابوذيات فحفظ الكثير منها منذ عام ١٩٢٥ . وفي عام سمع مقام البيات من الاذاعة قبة لنجم الشيخلي فاعجبه باستاذه الاول سلمان موشي عنه مقام البيات والرست وبعد تصل بجميع القراء الذين عاصروه مثال المرحوم رشيد القندرجي ف حوريش والحاج عباس خلي (العباس كمبير) والسيد جميل ي واخذ عنهم بعض المقامات . ثم اخذ العزف على السنطور لاستاذ الكبير المرحوم يوسف بن ياتو وعين عازفا باجور بية في دار الاذاعة العراقية في من عام ١٩٥١ عندما بدأ سفر العراق الى اسرائيل وهو لا يزال الوظيفة . وفي عام ١٩٥٤ عندما ت الرغبة في تاسيس فرع سيقى البغدادية والمقام العراقي في الفنون الجميلة بناء على رغبة وم السيد نوري السعيد فقد اوعز الدكتور عبد الحميد كاظم وزير ارف انذاك بنقل خدماته من مديرية اعة الى وزارة المعارف وعين تاذا للمقام والسنطور في المعهد كور ومن يذكر انه في عام ١٩٤٧ لاول مرة بعض المقامات مع جوق حوم سلمان بصون وفي عام ١٩٥٠ على طلب مدير الدعاية في ذلك بين الاستاذ حقي الرحال اخيه ت للمقام باسم احد الهواة مع جوق حوم يوسف ياتو استاذه في العزف سب معلوماتي ان جميع هذه الحفلات سجلها المحامي طه حسين فوزي مسجل واير . وكما بينت في اول ه الكلمة ان الفضل في استمرار نام والجالغي البغدادي بعد سفر هود عام ١٩٥١ يعود له والى السيد بيب ابراهيم (الشمولي) عازف جوزة فقد كونا الجوق البغدادي دا لان بعد سفر يهود العراق حل اغ كبير في هذا المضمار اذ كما هو لوم للجميع ان الجوق البغدادي ي الجالغي» كان جميع افراده من هود .

وفي عام ١٩٥٧ احيا عدة حفلات قامات العراقية بمصاحبة فرقة ذاعة الخاصة ثم امتنع عن ذلك بقية قراء المقام بعد ان اصبحت حفلات تسجل على اشرطة وتذاع دون يدفع شيء للقارىء الا في المرة ولى وهذا ما حدثني به المرحوم رىء المقام احمد موسى . كما وان سبة التي كانت تدفع الى قارىء قام تقل كثيرا عما كان يدفع الى فنية فانصرف قراء المقام عن الاذاعة . كذا طمن المقام طمنة سجلاته في منيم مرة اخرى .

ان كتاب المقام العراقي الذي صدره الحاج هاشم الرجب عام ١٩٦١ رغم ما فيه من نواقص وبعض هفوات والتي نامل ان يتلافاها في طبعة القادمة ، يعد بحق المرجع الاول بحث المقام العراقي لان هذه هي رة الاولى التي يصدر بها كتاب بقلم رىء مقام وعازف على الة مهمة من لب الجالغي المرافق للمقام وهو سنطور .

ان ابا صهيب يمكن ان يعد عازفا ثر منه قارىء مقام وان كان عالما حيطا بجميع المقامات واصولها ركيبها ، لان حنجرته لا تساعده على بة هذه المقامات فهنالك مقامات يرة لا يمكن ان تتفق وحنجرته لعدم فر الدواوين والطبقات الصوتية لازمة لذلك وهذا ما حدثني به الكثير قراء المقام . اما العزف فانه قد رسه ودرسه على يد عازفين من رحوم يوسف بن حوكي ياتو وهو ن يعزف ويدرس السنطور ، فاذا اد حقا بعث المقام من سباته العميق ا عليه الا ان يقوم بتسجيل كافة قامات والشعب والاوصال عزفا فقط الجوق البغدادي الذي الفه مع عولي ليكون دستورا للعازفين والقراء لقام على السواء وعند ذلك يمكن ان ضع النوطة الكاملة لكافة المقامات الشعب لمن اراد وضع النوطة كما انه سوف يكون مكتبة موسيقية خالدة تتوي على كافة الانغام والالحان ، سوة بالبشارف التي سجلت في مصر وغيرها ، وهذا ما بدا به الاستاذ الموسيقار صالح الكويتي حيث سجل مقاطع كاملين مع جوق الاذاعة هما مقام الرست والنوى .

لقد انتبه الى هذه النقطة المرحوم

السيد نوري السعيد قد كلف الاستاذ ... احد هواة المقام وكان يشغل وظيفة ... الخارجية ... في ذلك الحين بالاشراف على تسجيل كافة المقامات والقطع والاوصال والبستات قبل ان يغادر الجوق البغدادي الموسيقي اليهودي العراق . وفعلا سجل ما يزيد على سبعين اسطوانة قطر ٧٠ سم مصنوعة من الفافون لعدم توفر المسجلات في ذلك الحين . ولسوء حظ المقام فقد بيعت هذه الاسطوانات مع غيرها من الاسطوانات منذ تاسيس الاذاعة العراقية لغاية ظهور المسجلات كالقاني قانون بسعر خمسة دنانير للطن الواحد .

وكان المرحوم المهندس الاذاعي الحاج ابراهيم ياس قد نقل بعض هذه المقامات من الاسطوانات المذكورة على اشرطة . ولكن هذه الاشرطة قد مسحت وسجلت عليها اشياء اخرى .

اني احتفظ ببعض هذه التسجيلات من المقامات عزفا فقط اذ كنت قد سجلتها عن احدهم . والان هل سيعمل الدكتور الرجب للحفاظ على هذا التراث وهل سيستمر الموسيقار صالح الكويتي باتمام ما بدا به ؟ اننا في الانتظار .

إكتشاف امبراطورية بالصدفة
حضارة ابلا في شمال سوريا



مرة اخرى ، يرتفع الستار في مهد الحضارات ، عن كشف حضاري جديد . اما المكتشفون فهم ، مرة اخرى ايضا من غير ابناء مهد الحضارات العريقة في الشرق !

وتبدا القصة بواقعة بسيطة عام ١٩٦٨ عندما عثر عالم الاثار الايطالي باولو ماتيا على عدد من القطع الخزفية المتناثرة على احدى الهضاب في منطقة حلب بشمال سوريا . ولم يكن لهذه القطع اي طابع مميز غير اغراقها في القدم . ومع استمرار التنقيب ، وجد فريق البحث صخرة بازلتية ضخمة

نقش عليها اسم «ايلا» على الوجهين ، بلغة قريبة الشبه باللغات الاشورية والفينيقية والعبرانية . وهنا امسك ماتيا باول الخيط ، وقاده البحث بعد عشر سنوات الى ما يمكن اعتباره اهم كشف في تاريخ الحضارات القديمة خلال العقود الاربعة الماضية .

وسيلقي البروفسور ماتيا ، وهو مدرس لعلم الاثار في جامعة روما ، مزيدا من الضوء على هذه الحضارة التي سادت وبادت في الالف الثالثة قبل الميلاد في كتاب سيصدر قريبا بعنوان «ابلا .. اعادة اكتشاف امبراطورية» .

القصر الملكي ، وارشيف الدولة

وقد بدا ماتيا حملة الحفر والتنقيب عام ١٩٦٤ في منطقة هضبية تقع على بعد ثلاثين ميلا الى الجنوب من مدينة حلب . ولم يكن اسم «ابلا» يوحي له او لزملائه باية دلالات تاريخية خاصة ، حيث انه لم يرد ذكره في سجلات حضارات ما بين النهرين الا مرتين أو ثلاثا ، وبصورة عرضية عابرة . غير أن استمرار التنقيب كان يكشف النقاب عن اثار حضارة حضرية متقدمة وراقية التنظيم . وبين عامي ١٩٧٣ ـ ١٩٧٥ تم اكتشاف القصر الملكي لامبراطورية ابلا ، وفيه قاعة واسعة تضم ملفات الدولة وارشيفها ووثائقها الرسمية .

عاصمة .. واقاليم

ويحتوي الارشيف على ١٦٥٠٠ لوحة فخارية نقشت عليها السجلات بلغة هي خليط من لغات حضارات الرافدين وتدل النقوش التي تمت ترجمتها حتى الان على أن عاصمة الامبراطورية كانت تغطي مساحة قدرها ١٢٨ فدانا . الا انها كانت تسيطر على اقاليم واسعة من منطقة اشور وشمال ما بين النهرين وكان ملوكها يتخذون لانفسهم لقب سيد المدينة وكل ما في الارض والاعالي» مما يدفع الباحثين الى الاعتقاد بان «ابلا» كانت هي القوة الرئيسية المهيمنة على المنطقة انذاك .

ابلا ومصر القديمة

ويقول البروفسور ماتيا انه لم يقم دليل على وجود اتصال وثيق او تفاعل حضاري بين امبراطورية ابلا ومصر القديمة . الا أن النقوش المحفورة على بعض اللوحات التي اكتشفت في مطلع هذا العام تذكر اسماء بعض ملوك الفراعنة ، وان يكن بعضهم مغمورا في التاريخ مثل بيبي الثاني أما الملك خفرع الذي بني في عهده اهرام الجيزة ، فيتردد اسمه كثيرا في تلك اللوحات مما يشير الى قيام بعض الاتصالات وتبادل السفارات والهدايا بين المملكتين وستؤدي ترجمة بقية النقوش الى اماطة اللثام عن معالم هذه الامبراطورية الشرقية ، وكشف الظروف التاريخية لنشاتها وازدهارها واندثارها ، وعلاقاتها بالحضارات الاخرى التي قامت في بلاد ما بين النهرين ووادي النيل .

اغرب قاموس لغوي ظهر حتى الان

● اخترعت احدى المؤسسات الامريكية اغرب قاموس لغوي ظهر حتى الان .

هذا القاموس على شكل حاسب الكتروني للجيب يمكن للسائح بواسطته التفاهم بسهولة مع المواطنين في اي بلد يزورها دون معرفة بلغتهم .

القاموس الجديد له لوحة مفاتيح ويستطيع ترجمة الف وخمسمائة عبارة من العبارات الدارجة في اية من اللغات الاثنتي عشر التي يمكنه استخدامها .

غرابات جان دارك يعرض في باريس

● عرض مؤخرا بنجاح كبير في العاصمة الفرنسية فيلم غرابات جان دارك الذي انتج عام ١٩٥٢ ولكن احتراق النيجاتيف جعله لا يتم عرضه الا مؤخرا بعد اكتشاف نسخة نادرة منه .

يقول النقاد أن كارال ودير مخرج الفيلم نجح في ابراز خطوات الطريق الديني الذي سلكته جان دارك لتحرير فرنسا وتصوير الامها وانه تفوق على الفيلم الشهير الذي قامت ببطولته الممثلة العالمية انغريد برجمان حول نفس القصة .

الفنان العبقري .. سيد درويش

دراسة وتقديم : عبد الهادي عودة ـ القدس

ان الفنان الذي يصور لنا بعض الانفعالات ، لا ينقل اليناعدوى تلك الانفعالات فحسب ، بل هو يستبع لنا بالنفاذ الى اعماق الطبيعة البشرية من خلال العواطف التي يبدع في تصويرها . ولهذا فاننا لا نجد انفسنا لدى مواجهة العمل الفني ، اننا تحت سيطرة بعض الانفعالات ، او رحمة بعض العواطف ، بل نحن نشعر باننا نسيطر على عواطفنا ، ونهيمن على حياتنا الوجدانية .

واذا كان من شان العمل الفني ان يكشف لنا عن بعد من ابعاد الحياة البشرية ، فذلك لان هذا الفن يزيد من احساسنا بعمق الحياة ، وعظمة الانسان ، وخطورة الحرية ، وجدية المصير البشري ، وشقاء الضمير الانساني ، مما قد تبدو لنا معه حياتنا العادية تافهة ، فقيرة ، عقيمة ، ضئيلة الشان .

فالفنان الاصيل حين يعبر عن بعض العواطف البشرية ، او حين يصور لنا بعض المواقف الانسانية ، انما يسلط اضواء الوعي على الامكانيات العديدة الراقدة في قلب الحياة ، او هو يستجمع تلك المعاني الشاردة في متاهات الوجود ، لكي يفتح امامنا السبيل لفهم اشكال حياتنا الباطنية .

ومن الثابت ان مقياس الامتياز الفني ، ليس هو درجة العدوى التي يثيرها العمل الفني ، بل مدى ما ينطوي عليه من قدرة على توضيح احاسيسنا ، وتعميق عواطفنا ، وتقوية شعورنا بالحياة .

يقول «كونفوشيوس» الفيلسوف الصيني الذي عاش في القرن الخامس قبل الميلاد : ـ اذا اردت ان تتعرف في بلد الى نوع ادارته ومبلغ حظه من المدنية فاسمع موسيقاه ـ .

وتطبيقا لما كشف عنه هذه الحكمة نقول ان موسيقى «السيد درويش» كانت صورة صادقة لما يجيش في نفوس الملايين وتتقد من توثب وطموح الى التخلص من القيود والاغلال التي كانت تكبل البلاد ، وتتخلف بها في كل ناحية من نواحيها عن اللحاق بركب الامم وتقدمها .

لقد نطقت الحانه بمرير الشكوى من استغلال الاجانب لموارد البلاد وثروتها ، الذين كانوا يحتكرون حرمان لابناء الوطن بقدر ما كانوا معينا فياضا لثراء انفسهم وبلادهم ، وارتفع صوته بشكوى العمال والصناع ، وما تلقاه طوائفهم على انواعها من عنت وقسوة ، وضمن ذلك كله الحانه ، كانت اصدق مرآة لما تجيش به النفوس وتنطوي عليه اماني الشعب وآماله .

نشا الفنان في بيئة شعبية ، وترعرع واستكمل نموه في بيئات وطبقات شعبية اتصل بها واستوحاها ، فاوحت اليه بموسيقاه العربية الصحيحة التي لا تعرف تكلفا ولا تميل انحرافا .

ولم يعرف قصور القصور ، ولا الزلفى الى الملوك والامراء واصحاب النفوذ ، ولم يخضع في فنه ولا في شخصيته لرضى ظالم او غضبه ، فبقي وهو ابن الشعب ينتج للشعب ويترجم عن مشاعره .

لقد اسعفته موهبته في كل ناحية من نواحي التلحين ، فان اتجه الى الحماسيات خلت موسيقاه نارا تتاجج ، واذا اتجه صوب العاطفة خلتها تذوب رقة ولينا ، في غير خضوع ، ولا توجع ولا تميع ولا تخنث ولا ضعف ، ودون ان تفقد فيها الرجولة قوتها ولا الشخصية اتزانها .. واذا عالج الاجتماعيات خلته محنا لبقا .. واذا رغب في السخرية خلته مصورا «كاريكاتوريا» ويصمد في الحان المسرحيات الجدية الى اعلى قمة النجاح حتى يثيرك ويبكيك ثم هو في المسرحيات الهزلية يملأ نفسك بهجة وانشراحا .. ثم لا تلبث ان يلفتك العجب حين تجتمع هذه كلها لرجل واحد تفرد بالتفوق الكامل في كل ما وجه اليه عبقريته وهو (السيد درويش) فهو سيد من لحن الموشح القديم ، والدور التقليدي ، والنشيد والاهزوجة الخفيفة والمسرحية الغنائية وما حوته من مختلف الاستعراضات والالوان الشعبية .

وانك لتلحظ من ذلك ظاهرة هي التي اردنا تاكيدها ، هي أن موهبته الفنية كانت تتعدى التلحين الموسيقي الى تاليف الزجل والشعر ، فكان ينظمها معبرا من الحوادث التي تقع له او التي ينفعل بها .

كان سيد درويش نابغا عصاميا ، شق طريقه بين الاشواك واستطاع ان يجتاز المخاطر والعقبات .. واحرز في الفن غاية لم يبلغها سواه ، دون ان يتخرج من مدرسة محدودة الجدران ، بل كانت مدرسته واسعة الافق بعيدة المدى ، تلك هي مدرسة الحياة والتجربة .. ثم هو فوق ذلك الذكي الموهوب صاحب العبقرية الذي استطاع ان يفيد من جميع ظروف حياته حتى السيء منها ، وان يغتنم الفرصة حين تواتيه فيقتبس من كل ضوء يلتقي به في عالم الفن ، حتى تم نضجه وكملت له شخصيته الفنية .

وهناك بين صرخات الوطنية المتحفزة صنعت البيئة ايضا الفنان سيد درويش ، فاحكمته صنعا واتقانا ، ليكون قادرا على تفهم ما يريد اخراجه من الحان شعبية ووطنية خلدت على الزمن وتجلى فيها صدق ارتباطه ببلاده .

ومن ذلك هذا النشيد

بلادي بلادي
لك حبي وفؤادي

—●—

مصر يا ست البلاد
انت غايتي والمراد
وعلى كل العباد
كم لنيلك من ايادي

ومن غنائه العاطفي هذه المقطوعة الرقيقة .

ياللي قوامك يعجبني
ليه بس ترضى لي صدودك
يا هلتري بتاذيني
اكمن عزالي شهودك
دا شيء كتير بعدك مني
والقلب ميال لوجودك

—●—

اروح لمين اشكي حبيبي
والدهر والعزال حكام
احب اشوف في النوم طيفه
القاه يجيني مع الاخصام
والقلب دا رح يعمل ايه
حتى العوازل في الاحلام

والذي يبدو للباحث عند تناول مقطوعات سيد درويش انه كان ينشد عدالة اجتماعية بين الناس جميعا ، داعيا الى المحبة والاخوة والتضامن والتكتل ، فلا تفرق ، ولا تحزب ، بل وحدة قوامها الانسانية التي تربط البشر جميعا .

استمع اليه وهو يتحدث عن هذه المبادىء :

لكن باه مهما اسينا
في شغلنا ومهما تعبنا
راحة ضمايرنا علينا
اكبر مكافاة يا اخوانا
ما عندناش ولا معتقدات ..
ولا اعتصاب في الفنتشيات
تربب غريب كان ولا حبيب
مسلم وقبطي مفيش تكليف
ان كان هلال ولا صليب
ما دام يكون القصد شريف
مفيش موانع تمنعنا
من اعتبار الاثنين اخوان
دى الانسانية تجمعنا
مهما تفرقت الاديان

ثم هو يؤمن بالعمل ، فلا تخاذل ، ولا تهاون ، وليؤد كل مواطن عمله معتمدا على الله : ـ

ما تشد حيلك يا ابو صلاح
اضربها ضربه تعيش مرتاح
خلي اتكالك ع الفتاح
يلا بنا يلا الوقت آهو راح

وهو اذ يتحدث عن الفساد الاجتماعي والاقطاعية التي اورثت بعض المواطنين الخمول والركود ، يؤمن بان هذا الفساد لن يدوم ، وان هذا التباعد بين الطبقات يجب الا يكون له موطن في بلد يؤمن بالاشتراكية والعدالة الاجتماعية فيدعو الاغنياء الى طرق ابواب الصناعة ليستثمر الجميع اصحاب العمل والعمال ان بينهم رابطة من التكافل والتضامن لهدف واحد وهو رقي البلد وازدهاره :

طلع النهار تتاح يا عليم ..
والجيب مفيهشي ولا مليم
مين في اليومين شاف تطيم
زي الصنايعية المظاليم
ده الصبر امره طال
وايش بعد وقف الحال
يا اللي معاك المال
برضه الفقير له رب كريم
سبع صنايع في ايدينا
والهم جاير علينا
ياما شكينا وبكينا
يا اغنياء ليس ما تساعدوش

كان سيد درويش ، ابن الشعب الكادح ، ابن الدروب الضيقة في حي «كوم الدكة» الفقير ، يعيش مع الشعب ، وكان يحس باحساساته ، فكانت اغانيه شكوى مرة من الظلم والاستغلال ، وكانت الحانة صورة صادقة تنبع من اعماق قلبخافق بالحس معبرة عن هذا التعفن الاجتماعي الذي تكاتفت جماهير الشعب للقضاء عليه .

لم يكن سيد درويش يغني لاشباع غرائز الشعب من الناحية الجنسية ، بل كان يغني ليوجه الشعب نحو العزة والكرامة .

ثم لنستمع اليه في هذا الدور العاطفي الذي رددته الالسن في ارجاء العالم العربي :

انا هويت وانتهيت
وليه بقى لوم العزول

●

انا وحبيبي في الغرام
منيش كده ولا في المنام

البقية على الصفحة السابعة

المنجد بعد مرور سبعين سنة على صدوره

٥٩٤٠ مادة للعالم الاسلامي والعربي و٢٣ طبعة رافقت اجيال الادباء والمستشرقين

صدرت مؤخرا الطبعة الثالثة والعشرون لـ «المنجد» ، وقد اجرت مجلة «الحوادث» اللبنانية مقابلة مع حسين توفيق يونس امين سر «دار الشرق» ونشرت عن هذا الموضوع الكلمة التالية :

صدر مؤخرا «المنجد» ، الكتاب الذي حبا على صفحاته غير واحد من كبار اقلامنا ، منذ مطلع العصر ، صدر بطبعته الجديدة ، مزينا بالشيق ومزودا بالجديد .

لقد اصبح عمره سبعين عاما ، وراس ما يدهشك فيه ، انه لم يتخلف عن يومك اللغوي ، فلم تعلق فيه الكلمات ، كما تشيخ في بطون القواميس بل هو ينفتح امامك بالكلمة المعيوشة ، دون ان يحرمك من الكلمة التي لابد ان تعرفها وتعود اليها من تراثنا اللغوي . هو هذا «والمفروض ان القاموس جاف

● توفيق يونس : جهد سنوات ورجال

جامد لا يتغير» ، ما يميز طبعته الجديدة هذه ، وهي الثالثة والعشرون ، عن طبعاته السابقة التي راحت ، هي الاخرى ، تتعصرن مع الزمن ، مبتعدة تطويرا شكليا ، عن تلك الاولى التي صدرت من زمان ، قبل سبعين عاما ، وكانت عهدئذ ، حدثا غير عادي .

يومها ، كان القرن العشرون ما زال يحبو .

وكانت العربية لم تتخلص ، بعد ، من رواسب عصور الانحطاط ، ولا من التحذلق اللغوي الذي ارتفع في القرن التاسع عشر . ولم يكن امام الدارسين ليعودوا الى كلمة او البحث في اشتقاق ، الا المعاجم «الدهرية» المحشوة صفحات ومفردات ، هي ، لوحدها ، خزانة كتب . فما كان يمكن الرجوع ، الا بعد تنقيب طويل في مجلدات سميكة عتيقة تخاوي فيها العث والغبار .

ويومها ، كانت «البشير» محط الادباء ومطمح المتادبين ، يسوسها مديرها العلامة لويس المعلوف ، الذي كان يلاحظ ما يعانيه قراء العربية ودارسوها ، مع المعاجم القديمة .

وقرر مدير «البشير» ، خوض المغامرة ...

وعام ١٩٠٨ ، وبعد جهد طويل ، صدر «المنجد» في طبعته الاولى .

واختصر المعلوف كل جهده في مقدمة ضمنها الاوفر : «... ان ابناء العربية والمتها لهجوا بمسيس الحاجة الى معجم ليس بالمخل المعوز ولابالطويل الممل المعجز ... فخصصنا الوقت الطويل لمطالعة الامهات واختيار المواد وترتيبها على نسق سهل المراس ... وتحرينا المحافظة على عبارات الاقدمين ، وتوخينا ان يكون هذا المؤلف ، على صغره ، غزير المادة وافرها ... وقد سميناه «المنجد» واملنا ان يجد فيه المتادب والكاتب عونا حسنا ونجدة وافية في البحث والتنقيب ...» .

وكان لصدور «المنجد» ، يومها ، صدى غير عادي .

ماذا قيل ؟

توفيق يونس ، أمين سر دار المشرق منذ خمس عشرة سنة ، ورفيق «المنجد» في المطبعة منذ ثلاث وثلاثين ، ياخذنا الى «الارشيف» الدار ، فنقرأ بعض ما قيل ...

هذا «المقتطف» في مصر ، يكتب يوم ١٠ يوليو ١٩٠٨ : «انه خدمة جلى للسان العربي ... الحاجة اليه شديدة . وهو قاموس اختصره جامعه واحسن ترتيبه واضاف اليه كثيرا من الكلمات التي عربت حديثا واوضح بعض مسمياته بالصور ... فهو يفضل على كل قاموس عربي وقع نظرنا عليه» .

وهي ذي «الهدى» النيويوركية ، تكتب في ١٧ يوليو ١٩٠٨ : «أن كتاب «المنجد» معجم عربي فريد في بابه ، ياتي سدادا للثغرة وسدا لعوز ... انه قائم بين الموجز والمطول ، متقن التاليف محكم الترصيف ... وهو كتاب نفيس برز الى العربية في مسيس الحاجة الى مثله ، لما تفرد به من الخصائص المصرية ... وانه ، في صفحاته الـ ٧٣٧ وصوره الـ ٤٠٠ ، خطوة مهمة في سبيل التحسين والتسهيل ، ونحث جميع المتادبين في جميع الاقطار العربية أن يقبلوا عليه ...» .

وكتبت «لسان المغرب» ، الصادرة في طنجة ، يوم ٢ اغسطس ١٩٠٨ : «اتحفت اللغة العربية في هذه الايام بتحفة فاخرة جليلة الفائدة ، على اسلوب التاليف الافرنجية ، سهل المأخذ قريب التناول ، مزدان برسوم وصور تمثل للرائي معاني اسمائها فتقوم مقام الشروح الطويلة . وهي طريقة جديدة في اللغة العربية ، مفيدة جدا وجدها واضعه العلامة المدقق واللغوي المحقق ونحث قراءنا في المغرب والجزائر والقطر التونسي ان يقبلوا على اقتناء هذا المعجم الذي يغني عن معاجم من مثل موضوعه» .

وقالت «الاهرام» في اوليونيو ١٩٠٨ : «طالما شعرنا بالحاجة الى معجم عربي صغير الحجم غزير المادة ، لان كتب اللغة الموجودة ، على وفرتها ، لم تكن تفي بالمراد لكثرة اجزائها وطرق ابوابها المسهبة التي يضيع فيها دماغ الباحث . حتى كان العلامة المفضال ، مدير جريدة «البشير» البيروتية ، واستفزته غيرته المعروفة على ادابلغة الاعارب ، فالف هذا المعجم الذي ليس بالموجز المخل ولا بالمسهب الممل ، فجاء منجده مالئا فراغا كبيرا» .

وكذا كان الثناء في جريدة «الاحوال» «٢٦ مايو ١٩٠٨» ، و «النصير» «١٣ يونيو» و «لسان الحال» «٢٦ مايو» و «فرات» العراقية «١٦ جمادى الاول ١٣٢٦» و «الاقبال» «٩ جمادى الاول ١٣٢٦» ، وسواها .

وتتوالى الطبعات ...

ويكون للعلامة المعلوف ، ان يشهد منها الخامسة ، فيقول : «وها نحن ، بعد عمل شاق طويل ، نزف الى طلاب العربية الشريفة ، وادبائها الكرام ، هذه الطبعة الخامسة مهذبة مصححة مكملة ، تربو صفحات متنها على ماكانت في الطبعة الاولى زهاء ٣٥٠ صفحة . واضفنا الى المعجم ذيلا نضمنه ما جرى من العبارات عند العرب مجرى الاقوال المثلية ، وعلقنا عليها من الشرح ما يجلي غموضها ويبين المراد بها من الاغراض والمعاني» .

واذا بالطبعة الخامسة تخرج في ١٠٩٤ صفحة .

وتوفي لويس المعلوف عام ١٩٤٦ «عن ثمانين عاما» ، تاركا «منجده» امانة للمشرق والتعربية ، في «دار المشرق» . وكانت الدار وفية للامانة ، فراح المنجد يكبر ويتسع .

توفيق يونس ، يوضح من جديد : «عام ١٩٦٠ ، صدرت الطبعة السابعة عشرة ، بمواد منجد المعلوف ، انما زيد عليها مئات المفردات والمعاني المستحدثة من لغة المعاصرين ، وحوالي ١٠٠٠ كلمة من اصطلاحات ذوي العلم والاختصاص في مختلف ميادين المعرفة . وهذا العمل اقتضى سبع سنوات من العمل ، مع كرم البستاني وبولس موترد للقسم اللغوي ، وعادل انبوبا لفروع الرياضيات والعلوم الطبيعية في المعجم العربي ، وجميعهم افادوا مما صنفه العلماء واللغويون في البلدان العربية من معاجم اختصاص وابحاث وترجمات» .

وكانت «دار المشرق» ، عام ١٩٥٦ ، اصدرت معجما مستقلا سمته «المنجد في الاعلام» ، اعده المستشرق فردينان توتل وجاء جديدا على قراء العربية . لكنه جاء على بعض هنات ، كالاهتمام

غلاف «المنجد»

بالشخص دون الحدث ، والتركيز على اعلام الدول الاوروبية اكثر من اعلام الدول العربية .

لكن طبعات لمتوالت ، وراح «المنجد» يتحسن في استمرار .

ورات الدار ، تعميما للفائدة ، ان تدمج «المنجدين» معا ، فصدرا في مجلد واحد ، كان لهما ، وخاصة في الطبعة الواحدة والعشرين ، اثر كبير لما اضيف اليهما من جديد دائم .

وها هي اليوم ، طبعته الجديدة ، تزهو في مكتبتنا .

وهي الثالثة والعشرون لـ «المنجد في اللغة» ، والتاسعة لـ «المنجد في الاعلام» .

القسم الاول ، كما يوضح لنا توفيق يونس أمين سر «دار المشرق» ، هو «من ١٠١٤ صفحة ، يحمل اربعين لوحة ملونة ، والقسم الثاني من ٨٠٠ صفحة ، يحمل ١٠٦٠٠ مادة ، منها ٥٩٤٠ عن العالم الاسلامي والعربي ، في ١٣٢ لوحة ملونة ، و ٦٨ خريطة ، و ٣٩ خريطة ملونة ، و ٢٢ جدولا و ١٣٢٠ رسما» .

ويذكر توفيق يونس ، أن اهم المشتغلين في هذا القسم الثاني ، عدا مدير دار المشرق بولس براورز المشرف الاداري ، ثمة «حول تاريخ العالم العربي والحضارة الاسلامية : الشيخ عبد الله العلايلي ، والسيد حسن الامين ، ومنير العمادي ، والسيد حسين الجعفري ، واحمد لواساني ، ومحمد عيسى حماده ، وعلي المزوي ، وباسيل عكولة . وثمة للاداب العربية : فؤاد افرام البستاني ، وبطرس البستاني ، والمستشرق هنري فليش ، وللفلسفة والعلوم العربية : حميد موراني» .

ويضيف توفيق يونس : «ويلاقي هذا المنجد ، في قسميه ، اقبالا كثيرا من العالم الاسلامي والعربي ، كما تدل على ذلك احصاءات المكتبة الشرقية التي توزع «المنجد» وسائر نتاج «دار المشرق» ، اضافة الى ما لـ «المنجد» من اخراج انيق ، ضمن غلاف من القماش الاحمر ، يوشيه قميص هندسي الشكل متقن الالوان ... هو الذي كان منه في لون واحد ، فصار اليوم لونين ، وصارت صوره في اربعة الوان»

ونستزيد توفيق يونس «وهو صاحب «الخطايا هامشية» ، المجموعة القصصية الحلوة» ، فيوضح : «قسم الاعلام ، تجدد منذ صدوره ، ٣ مرات ولا يزال يتتبع الاحداث والاشخاص ليبقى مواكبا الزمن . واهمية القسم الاول ، أن لغته لم تتحجر ، ومادتها ما تزال حية . من هنا انه ، بطبعته الجديدة ، ما زال افضل معجم مجار لتطورات العصر ، حتى في المادة اللغوية اذ هو يحيا الحاضر ويلبي طلباته ، دون التنكر لجمالية التراث . وهو ، من هنا ، يتميز ، بشموليته ، في قسم اللغة «اصولها وشواردها» اذ يحوي الكلمات المعيوشة دون الاغراق في المطولات . فهو بهذا جامع مانع . وفي قسم الاعلام ، يشملهم في جميع الميادين وهذا ما جعله ، مع تتالي الطبعات ، «طبعة كل سنتين تقريبا» يبلغ حوالي المليون نسخة ، مغطيا حاجات البلاد العربية والمشرقين ، بعدما تفرع عنه «منجد الطلاب» و «المنجد العربي الفرنسي» . وابرز ما فيه ، انه يعتمد الترتيب الاشتقاقي ، فيرد الكلمة الى اصلها ، الى فعلها واكثره ثلاثي . وهذا اضافة الى «المنجد الابجدي» الذي يعتمد ترتيب الحروف الابجدية» .

وبعد ...

هوذا عمل غير عادي ، صار عمره سبعين سنة ، وما زال جديدا .

ومنذ «المنجد» لويس المعلوف الذي وضعه وحده عام ١٩٠٨ ، المسمى «منجد اللغة والاعلام» اليوم بطبعته هذه ، الثالثة والعشرين ، مسافة طويلة عمرها اجيال من ابناء كان «المنجد» رفيق كلمتهم ، في سويعات الحرج .

فهل من سائل ، بعد ، كيف نبقى العربية ؟

هل تتذكر يا خوليو ؟

● كان ذلك في كانون الثاني ١٩٤٧ وبالتحديد يوم الاثنين ٢٧ منه .

وكان لبنان يومها في حداد : مات الياس ابو شبكة .

بين المعزين ، كان شاب لبناني من تنورين ، واقفا في وجوم .



الياس ابو شبكة

هو كان يعرف ابو شبكة منذ صباه ، وسمع عنه الكثير من سليمان عقيقي ، المغترب اللبناني نسيب أبو شبكة ، والذي هاجر الى فنزويلا جارة كولومبيا .

عند تقديم التعازي ، تقدم هذا الشاب من غلواء ، أرملة ابو شبكة ، معزيا اياها ، ومعقبا : «انا مغترب ، يا سيدتي ، ومن المعجبين بشاعرنا الراحل ، صادف اليوم وجودي في لبنان لمدة وجيزة بين اهلي . وجئت احضر الماتم ، وفاء وتقديري لالياس ابو شبكة ، ولانقل الى قومنا هناك ، انطباعي وتاثيري . سأسافر الاسبوع المقبل الى هناك ، الى كولومبيا ، يا سيدتي . انا من تنورين ، واسمي خوليو سيزار طربيه» .

واليوم ، بعد ٣١ سنة من تلك الحادثة ، صار هذا الشاب المعجب بابو شبكة ، رئيسا لجمهورية البلاد التي عزى وعاد اليها .

فهل يقوم ، وهو من هذه الارض الطيبة ، بوفاء لها ولعظمائها وللشاعر الذي بكى في ماتمه ؟

هكذا من الاجيال

أحدث صيحة في الاستثمار

غابات من صنع الانسان ؟ بدلا من الغابات الطبيعية !

الغابات الاستوائية الكثيفة ، من مصادر الثروة الطبيعية التي بددت الدول النامية الواقعة في المنطقة الاستوائية بالكاد ، في استغلالها ،وتعد نيجيريا واحدة من اهم الدول الممثلة لهذه الحالة — فقد بدأت في احلال اشجار الاخشاب التجارية محل غاباتها الطبيعية ، ولكن اكثر من ثلاثة ارباع الغابة الاستوائية اهدرت في هذه العملية .

تغطي الغابات الاستوائية على نطاق العالم ، نحو بليوني فدان ، ، فتمثل بذلك ٥٦ بالمئة من مجموع اراضي العالم التي تغطيها الغابات ، ونحو ٢٥ بالمئة منمجموع الاراضي الاستوائية كلها وتتوفر في غالبية البلدان الاستوائية الفرص الجديدة للاستثمار المربح في قطاع الغابات رغم ان هذه الدول تقدم بالفعل اكثر من ٤٠ بالمئة من اخشاب العالم والمنتجات التي تعتمد على الاخشاب ، ولا يزيد ثلاثة اخماس هذا النصيب عن ان تكون اخشابا للحريق.

ورغم ان احتياج العالم الثالث الى الاستثمارات من الدول الصناعية المتطورة لاستغلال هذه الثرواتالطبيعية فان دول العالم الثالث تعتزم اتخاذ الاجراءات التي تكفل عدم تعرضها هي نفسها للاستغلال . وقد اعرب النيجيريون عن هذا بالفعل في المؤتمر الدولي لعلوم وخبراء وشئون الغابة الذي عقد اخيرا في ميونيخ ، بالاضافة الى ما اوضحوه من اخطار السياسة المتبعة حاليا في بلادهم — باعتبارهما نموذجا للبلاد الاخرى — بالنسبة لاستغلال ثروة الغابات من الخشب ، بالاضافة الى الاخطار الاخرى غير الاقتصادية .

ففي هذا المؤتمر ، تحدث البروفيسور كولا اديوجو رئيس قسم «ادارة موارد الغابات» في جامعة عبدان ، واوضح مخاطر دخول الاستثمارات الاجنبية الخاصة متحررة من اية كوابح تضعها

الحكومات الوطنية ، وبعيدة عن اي نوع من الرقابة ، وغير خاضعة لاينوع من التخطيط بجعل عملها فيمجال استثمار الموارد الطبيعية — مثل الغابات — ضارا بالمصالح الاقتصادية للشعب مالك هذه الموارد على المدى البعيد .

ولكن البروفيسور اديوجو اشار اساسا الى الخطر الاكبر الكامن وراء هذه الاخطار ، والذي قد يكون هو السبب في اثارتها ، وهو افتقار البلاد صاحبة الموارد الطبيعية ذاتها للتخطيط السليم في استغلال ثرواتها .

ويضرب اديوجو لذلك مثالابسياسة نيجيريا في استغلال ثروتها من الغابات التي قامت منذ عام ١٩٦١ على اساس تحويل الغابات الطبيعية الى غابات«من صنع الانسان» يزرعها بالاشجارالمطلوبة تجاريا . فمنذ ذلك العام يجري سنويا قطع الاشجار الطبيعية من مساحة تتراوح بين ٢٠ و ٢٢ الف فدان بزعم زراعة اشجار الاخشاب المطلوبةتجاريا وصناعيا مكانها . ولكن لا يستخدم من خشب الاشجار المقلوعة اكثر من ٢٥ بالمئة ، بينما تترك الـ ٧٥ بالمئة الباقية لكي تحرق في مكانها او لكي تتعفن وتتحلل . وكانت النتيجة ان تحولت نيجيريا من دولة مصدرة لمنتجات الغابات ، ومن بينها الخشب الى مستوردة لاتتسع لمنتجات الاخشاب نفسها .

وهذا يعني — في تقدير البروفيسور اديوجو — أن دخل نيجيريا من البترول سيكون قد استهلك وعاد الى الدول الصناعية المستوردة له ، في خلال فترة بين ١٥ و ١٧ عاما .

وبالمعدلات الحالية لتدمير الغابات ، ستكون موارد الغابات التي كان يمكن أن تكون موارد متجددة لو احسنت ادارتها ووضعت لها خطة مناسبة ، ستكون قد استهلكت هي الاخرى .

يضاف الى ذلك مشكلة ذات طابع تقليدي ، هي مشكلة العمالة ، فعمال النقابات وصناعات الاخشاب النيجيريون لن تسنح لهم فرصة التدريب على الاساليب الحديثة ، ولا على الصناعات المتقدمة «مثل صناعة لب الخشب والورق» المربحة التي تعتمد على ثروات الغابات الاستوائية . وبعد الاستقلال اصبح من الضروري الاستعانة بالخبراء الاجنبية التي عادت ما تدفع لها اجور خيالية تزيد من الاعباء الاقتصادية في التكلفة التي تتحملها اية صناعات ناشئة . وبسبب من اصرار المستثمرين الاجانب — سواء كانوا افرادا او هيئات — على اعادة تصدير الجانب الاكبر من ارباحهم دون اعادة استثماره في نيجيريا نفسها ، فان البلاد تواجه مشكلتين «تقليديتين» موروثتين من عصر الاستعمار القديم : اولاهما هي انخفاض معدلات تشغيل القوى العاملة الوطنية غير المدربة وغير المؤهلة للعمل في صناعات حديثة ، وانخفاض معدلات دخولها بالتالي ، والثانية هي استنزاف الارباح المتحصلة



من الاستثمار الجديد للثروات الوطنية. اما بتصديرها ، واما باستهلاكها في تستطيع الفئات الشعبية الحصولعليها مما يضاعف من المشاكل المترتبة على اتباع الفوارق بين الفئات الاجتماعية .

وفي ظروف الاستقلال الوطني ، تترتب على هاتين المشكلتين ، مشاكل اخرى حديثة : على راسها مسألة احتكار التكنولوجيا من قبل المستثمرين الاجانب ، على العكس مما يشاع عن فكرة «نقل التكنولوجيا» ولعل فيهذا استيراد سلع استهلاكية غالية لا ما يفسر اصرار بعض الدول على ادراج برامج تدريب عمالها ومهندسيها ضمن اية مشروعات لمؤسسات صناعية جديدة .

ويشير اديوجو الى خدعة كبرى تتبعها الدول الصناعية بتقديمها المصانع والمعدات القديمة التي لم تعد مستخدمة في بلادها ، الى الدول النامية ، بعلا ظلالها وتغيير معالمها واهدالها او بيعها باسعار خيالية احيانا باعتبارها احدث منتجات التكنولوجيا ، او باعتبارها « معونة من اجل التنمية» .

ولا شك ان الدول النامية تحتاج الى الكثيرين من المستثمرين الاجانب لوقف اهدار ثرواتها الطبيعية وعلى راسها ثروات الغابات . ولكن المشكلة كما يلخصها البروفيسور اردبوجو «هي الاحتياج الى اسلوب يقوم على اساس تبادل المنفعة ،وليس على الاستغلال ، في البلاد النامية ، وهو الاسلوب الذي ينبغي ان يكون الهدف الوحيد والكلي لسياسات الاستثمار الاجنبي الجديدة» .

• «عن الفايناشيال تايمز»

فيلم : شفيقة ومتولي بمهرجان قرطاج وطهران

■ علي بدرخان انتهى من اخراج فيلمه الجديد «الشفيقة ومتولي» والذي يخرجه لحساب يوسف شاهين وقامت ببطولته زوجته النجمة سعاد حسني ... الفيلم سيعرضه علي في مهرجان قرطاج بتونس خارج المسابقة مع فيلم من اخراج يوسف شاهين بعنوان «الاسكندرية ليه» وذلك لعرضهما في مهرجان طهران داخل المسابقة في شهر تشرين الثاني المقبل .







بانوراما ضوئية صوتية تعيد مجد سمرقند

* تحمس المؤرخون لوصف مدينة سمرقند ، ونظم عظماء الشعراء اغاريدهم عنها وتغنى بها الرحالة والعلماء كتجسيد للفكر الفني والعلمي ومركز انتاج الصناع والمعماريين المهرة النتاج الجليل والرائع الذي اصبح في ايامنا رمزا صامتا وعظيما لثقافة العالم القديم التي بقيت مزدهرة على مدى قرون .

وحينما يتسلل الظلام الى شوارع سمرقند . يبدو فجاة وكان الوف الشموس الزمردية والبيضاء والبرتقالية قد اشتعلت مرسله اشعتها الى وسط المدينة ، ثم تصدح باللغات الاوزبكية والعربيةوالروسية والانجليزية والفرنسية كلمات تقول : ايها الخلف، اسمع وصية الحكمة : صن السلام فالعيش في سلام وصداقة هو السعادة تذكر هذا في كل مكان ، ايها الانسان .

وبمصاحبة ايقاع الطنبور الرخيم يبدأ عرض البانوراما الضوئية الصوتية وسط سمرقند في ساحة ريغستان ، دره العمارة الاسلامية في العصور الوسطى وشخصيات هذا العرض هي الاثار التاريخية بين القرنين ١٥ و ١٧، التي تدخل ضمن المجموعة المعمارية لريغستان : مدرسة اولوغبيك وشير — دورو مسجد تيل — كاري . وكل منها يحكي قصته المحزنة عن حياة الاسلاف ، وعن غزوات الفاتحين وتتراءى في مخيلة المشاهد والمستمع الحرب والخرائب الابداع والمنجزات السلمية .

ان ومضة السرور الوحيدة في ماضي ريغستان المعمرة هي اولوغبيك ، خلف تيمورلنك الرهيب وواضع — جداول النجوم الشهيرة . وترن كلمات تلاميذه كالنبوءة — تزدهر الشعوب والدول حيث تسود العدالة وينعدم الاضطهاد، ويتخلل الموسيقى بوضوح متزايد قلق يشتد ويشتد . وتنقل مكبرات الصوت الى المستمعين صليل السيوف وصفير سهام الغزاة الاجانب المتطايرة .. ويعزف الطنبور بصوت خافت كالبكاء ان ريغستان تتحدث مبينة كيف زرعتيمور حاكم جنة الشرق القديم ، الرعب والخنوع في الشعب ،، ويخلق تالق النار الحثيث لوحة رمزية عن الصراع الازلي بين الخير والشر . وتدعو قباب المعابد اللازوردية العقل البشري الى السلام الذي يفقده الناس دائما في طريقهم التاريخي الشائك .

ولكن ها هي الموسيقى تعلو من جديد خالقة مزاجا مرحا . وتمتليء الساحة باصوات جديدة . ليست هي تأوهات المدافعين عن المدينة وقداسيوا بجراح ثالثه ومن العتمة يضيء نور البروجيكتورات ، الذي يبهر الابصار كل المجموعة المعمارية وكانما ليبرز اللوحة البهية لحياة سمرقند المعاصرة.

ويقول نعمه الله بفابيف رئيسالادارة الثقافية لمقاطعة سمرقند ان مجموعة ريغيستان هي اول اثر معماري تقام فيه بانوراما ضوئية صوتية . والوزارة الثقافة في اوزبكستان قدمت اقتراحها يجعل الاثار المعمارية لسمرقند القديمة ناطقة وقد عملت جماعة مكتب التصميم والتخطيط برئاسة اليكساندرفورنوفسكي على مشروع البانوراما الصوتية لمدة سنتين ووضع العرض المخرج اوليغ اوزاكوف ، خريج معهد الفنون المسرحية وكان باكورة تاه في الفن ، لانه كان ينبغي العمل مع الاثار ، لا مع فنانين احياء ، وهو مؤلف القصائد وموزع الاضاءة . وكتب موسيقى الموهوب الشاب امير وساعد جميع سكان الساحة .

ولكن قبل ان يخفق القديمة قام اوليغ او صديق تاجييف بزيارة عروض — الصوت وا عالميا عند سفوح اهر

وفي كل مساء تزدحم بالناس . وتضيء البر الاثار القديمة — الاه للمصور — وينبعث القوية ايقاع الطنبور هذه الكلمات وكانها المصور — انا ريغيس سمرقند .. — ويبدأ جديد لا مثيل له .

مرغريت ترودو تحترف التمثيل السينمائي

● بقبول مرغريت ترودو ما سبق لجاكلين كنيدي ان رفضته تعتبر اول زوجة لرئيس دولة في العالم ترضى باحتراف التمثيل السينمائي .

تقول مرغريت :

— «في هذا الفيلم ، واسمه :
— الملوك والبيادق — ، اقوم بدور زوجة اذاعي كبير ذائع الصيت ... يلطفها ارهابي رهينة ويقيم عبر البث الإذاعي دعوى عمومية ضد قاض يمثل النظام الاجتماعي كله . وقد وجدت في هذا الدور فرصة للتعبير عن انقى مشاعر المحبة ومناسبة للكشف عن مظاهر اخرى لشخصيتي دون ان اجازف بسمعتي» .

تم تصوير الفيلم في مونتريال في كويبك ولكنه لن يعرض قبل بداية العام القادم .

وقد اثار اختيار مرغريت لبطولة هذا الفيلم غيرة الممثلين المحترفين .. وراح الحاسدون يرددون : «كل رصيدها انها تزوجت وطلقت من ارفع رجل سياسي في بلادها» .

وهذا الرصيد قد اعطى ثماره على كل حال .. اذ لم يمض يومان فقط على البدء في التصوير ، حتى تلقت ادارة الانتاج ..؟ مخابرة تلفونية من صحفيين يطلبون مقابلة مسز ترودو ، كما أن الصحافة العالمية تحدثت عن حرفتها الجديدة في الصفحات الاولى .

تقول النجمة الناشئة :

«لا احسب أن تسهل شهرتي مصاعب عملي الجديد ، فهي ، على العكس من ذلك ، ستجعل النقاد والجمهور قساة علي» .

والجدير بالقول ان جديتها في العمل قد استحوذت على اعجاب الفنيين المحيطين بها .. حتى ان مديرالتصوير بول فان لندن لم يتردد عن القول بان «مرغريت» تملك موهبة حقيقية ،وكفاءة عملية تجعلها محافظة على متطلبات مهمتها : كمعرفة النص بدقة ، والحفاظ على المواعيد المحددة» ..

وقد استغلت اوقات راحتها لتوثيق عرى صداقتها مع الصبي ذي الثماني سنوات ، الذي يمثل معها دور ابنها .. وذلك «لكي يزيد تاثره باجواءالقلق والخوف التي تحيط بنا ونحن رهائن مهددون بالموت في اية لحظة» .. كما صرحت مرغريت .

وفي الفيلم يؤدي الممثل الانكليزي باتريك ماك غوهان دور الزوج الخائف على مصير زوجته وطفله ، وهوصاحب برامج اذاعية وذو شعبية كبيرة بين مستمعيه .

ويؤكد ماك غوهان بان فيلم «الملوك والبيادق» هو افضل فيلم مثله في حياته .. ويعزو الفضل في ذلك الى مرغريت ورقتها وجمالها وحساسيتها .

وسيكون بيير اليوت ترودو «رئيس الوزارة الكندية» مطمئن البال ازاء هذا الفيلم .. الذي يعتبر بمثابة فوز لزوجته المتمردة بالرهان . وبقبول مرغريت بطولة فيلم اخر لميلوس فورمان تكون السينما الكندية قد اضافت الى نجومها نجمة جديدة ساطعة .

مرغريت ترودو وابنها

الشيخوخة والشباب

كثيرا ما نلاحظ وجود نوع من الاستسلام للشيخوخة ، وبالتالي للموت ، قبل الاوان ، وذلك لدى الكثيرين من المتقاعدين وبعض الشباب، ناسين انهم لا يزالون في فترة خصبة من عمرهم ، قادرين على ان يفيدوا مجتمعهم بخبراتهم الطويلة ، وان يفيدوا انفسهم ويملأوا فراغهم بشتى انواع الهوايات ووسائل الترفيه والنشاطات المختلفة ، فنسمعهم يقولون : «عجزنا» او «ما بقي من العمر قد ما مضى» ، او يقولون : «راح دورنا وعزنا خلي الدور لغيرنا» .. او «لم يبق بالكرم سوى الحطب» ، وغيرها من الامثال الدارجة الباعثة على القنوط والملل ،. فكم نرى من شيوخ عاشوا وكانهم في عنفوان شبابهم في حيوتهم وقلوبهم وتصرفاتهم ، وكم نرى من شباب عاشوا وكانهم في خريف عمرهم . فلكي تحتفظ بشبابك طويلا فاتبع القوانين الصحية التالية :

■ لا تسمح للشيخوخة ان تنشب اظافرها في جسمك ، ولا تسمح لقلبك بان يهرم بسهولة وقد قال رسولنا الكريم «لا تتمارضوا فتمرضوا فتموتوا» . فلا تستلم للياس والمرض!!

■ ابحث عن هوايات مفيدة شيقة كالمطالعة خاصة الكتب العلمية والتاريخية والادبية ، لان المطالعة تنشط العقل وتغذي الفكر ، وممارسة الرياضة البدنية المعتدلة خاصة السير على الاقدام ، وهواية الاسفار من اهم الوسائل التي تساعد على الاحتفاظ بشبابك ، ان الاسفار لا تساعد فقط على صيانة الشباب الجسمي والعقلي ، بل تعمل على الاحتفاظ به واطالة امده ، فسافر كثيرا ففي الاسفار متعة وفائدة كبيرة انها تحث على التفكير مثلما تدفع على حب التغيير !!

■ شغل ذهنك دائما ، فما دام الذهن نشطا فان الجهاز العضوي بكامله يظل نشيطا ، ومن الاعمال الذهنية : البحث والدراسة والهوايات المختلفة وقد لاحظ الاخصائيون ان رجال الفكر هم اطول شبابا من غيرهم ، كالباحثين ، والعلماء والمهندسين ، والمحامين ، ورجال السياسة ، والشعراء والموسيقيين وغيرهم .

■ لا تحرم نفسك من العواطف كالحنان والمحبة ، كالانتساب الى الجمعيات الخيرية او ذات النشاط الاجتماعي فهذه العواطف تنشط جسمك وعقلك وتجدد شباب افكارك ..!!

■ ابتعد عن التدخين الذي يتلف ذاكرتك وجهازك التنفسي وكذلك الخمر الذي يستنزف قواك العقلية ..

■ اتبع نظاما غذائيا ملائما لعمرك ولا تفرط في الطعام ، لان المثل يقول : «البطنه تذهب الفطنه» !!

■ كن محبا للحياة ومتحمسا دائما ومتفائلا فالحماس ينشط العقل !!.. فابتسم واضحك للدنيا دائما ..!!

■ ابتعد عن المشاكل والهموم والغضب والسهر الطويل لان هذه من اهم العوامل التي ترهق الجسم وتفتك به ..!!!

صن شبابك ايها الانسان ، واملأ حياتك بالنشاط والعطاء مرفوع الراس موفور العافية في الروح والبدن !!..

اعداد : خالد رفيق شحادة — كفر ياسيف



صوفيا لورين

● الغى الحكم الذي صدر بسجن المنتج السينمائي كارلو بونتي زوج الممثلة صوفيا لورين وكان بونتي قد اتهم من قبل الكونتيسة الينا روسباني بانه سوء ذكرى البابا بيوس الثاني عشر عن طريق فلم انتجه باسم «المذبحة في روما» .. والفلم الذي يحكي قصة اعدام ٣٢٥ رهينة على يد الجستابو الالماني تحت امرة هيربرت كابلر .انهم نبه البابا بيوس الثاني عشر بانه لم يحاول منع الاعدام .

الكونتيسة الينا روسباني هي ابنة اخت البابا السابق .

مطلوب القبض على "كوجاك"

في الولايات المتحدة . الامريكياليوناني الاصل «تيلي سفالاس» والذي اشتهر في العالم كله بفضل دوره كمفوض الشرطة «كوجاك» له في اسبانيامعجبون كثيرون ، إلا ان شهرته هناك يشوبها الحذر .

السبب ان المفتش مدين لمصلحة الضرائب الاسبانية بحوالي مليون دولار وهو يتزعم لائحة الاجانب الذين وضعت مصلحة الضرائب الاسبانية اشارة حمراء الى جانب اسمائهم لتهربهم من دفع الضرائب المترتبة عليهم بعد قيامهم بنشاطات تجارية في اسبانيا ويقول احد المسؤولين في مصلحة الضرائب الاسبانية ان «السفالاس» سيتم القبض عليه اذا ما وطئت قدماه اراضي البلاد دون ان يدفع المبالغ المستحقة عليه ، وسينقل الى السجن فورا حتى ولو اغضب هذا العمل ملايين المعجبين به في العالم !

كوجاك

● احد انجح ممثلي التلفزيون





* اصبحت الاجزاء الصغيرة المستخدمة في الصناعات الالكترونية كالترانزستور ، والصمامات الالكترونية جزء لا يتجزأ من هذه الصناعات الحديثة المتطورة ، ولما كانت هذه الاجزاء الصغيرة تلعب دورا كبيرا في تشكيلة المصانع الكهربائية وفي فترات التحويل الكهربائي المتضررة فان المواد التي تترتب منها يجب أن تكون دوما قوية ومقاومة ومضمونة . وقد استطاعت شركة كروب — فيديا في مدينة اسن — جمهورية المانيا الاتحادية تطوير مادة مغناطيسية معدنية طرية اطلقت عليها اسم — هيرم ٤٥ — لحل الصعوبات التي تواجهها الالكترونية وتكون هذه خليط من النيكل والحديد وزن النيكل فيها ما بين . بالمئة وتنتج على شكل . تتراوح سماكتها ما بين ٥ . وستخدم كصمامات واقية الكهربائية والالكترونية الد لتعديل التيار الكهربائي خا وتمنع من تلافيه بسبب ا المتراجعة . في نفس الوقت المصنوعة من مادة — فيبر ارتفاع حرارة الصمامات احتراقها وانفجارها .

رئيس القبرصي كبريانو يواجـه المشاكل
ماذا وراء المؤامـرة التى اعلـن الـرئيس عـن احباطهـا

بقلم : مارتين فلاكوت

الذكرى السنوية للغـزوالتركي لقبرص ، هذا الغـزوالذي احدث تغييرات جذرية في ة السياسية في الجزيرة ،يتضح بان اليونانيين القبارصةيعانون من حيرة كبيرة . فقد ن الرئيـس القبرصي ،سبيروس كيبريانو انه افلح فياحباط مؤامرة ضـد الدولة ، ة كانت خطيـرة كالمؤامرةالتي احدثت انقلابا في الجزيرةعام ١٩٧٤ وبالتالي غزو تركيا . وتقول مصادر اخـرىإن كلمة «مؤامرة» تنطوي علىمبالغة ، وعلى عدم التميز بين ضة شرعيه واخرى غيـرشرعية .

س شك في ان كيبريانو يعتقد بان ه حيكت ضده ، كما يعتقد بذلك ء حكومته . ولكن تظل ثمةحقيقة ، حكومة القبرصية ما زالت تعوزها ـة لاثبات محاولـة المؤامرة ، انها ، والاشخاص الذين اسهموا وعلاقاتهم الخارجية .

غضون ذلك تم اعتقال اربعة من ي المنظمة السرية «ايوكا» التي ما تعتقد بان ثمة امكانية لتوحيـد ـ مع اليونان . وقد ابعد عـن برة اثنان من الاجانب ، كما اعفي لخدمة عدد من مستخدمي الدولة . ليس ثمة من يشك في ان المنظمة كا» حتى اليوم مخازن اسلحة سرية لجزيرة ، وانها تخطط لشيء ما . ، وكما قال احد الدبلوماسيين، هذه المنظمة منقسمة على نفسها، تسلل الى صفوفها العديد من الاستخبارات» .

في مطلع العام الجاري عندمـا ت المنظمة السرية دس قنابل فـي ن مختلفة في الجزيرة ، فقد علمت كومة بذلك مسبقا ، واعتقلت زعماء ثمة قبل فوات الاوان .

يبدو ان ابعاد اجنبيين بكونهما من شخصيات غير المرغوب فيها فـي عن لا يلقي الضوء على الوضع . ، ان الدبلوماسي الالماني «ابعد» في ي اليوم الذي ازمع فيه علـى ادرة قبرص . وقد قيل ان هـذا الدبلوماسي شوهد وهو يتصل تلفونيا من مطار لارنكا اثناء المعارك التـي دارت بين جنود الكوماندو المصريـين وبين رجال الحرس الوطني القبرصي في شهر مارس اذار الماضي عنـد اختطاف طائرة «اوليمبك» من قبـل مخربين فلسطينيين .

وقالت حكومة المانيا الغربية الامحة للاتهامات التي الصقت بالدبلوماسي ، وبفرانس جوزيف شتراوس ، زعيـم الفرع البافاري للحزب المسيحـي ـ الديموقراطي ، والذي وصفته الصحف القبرصية بكونه فاشستيا يثير القلاقـل السياسية في قبرص .

اما القول بان شخصيات سياسية كان لها ضلع في «المؤامرة» فقد رفض كليا وقد طلب تاسوس بابادوبولوس ، الذي كان رئيس الوفد المفاوض مـع الاتراك القبارصة ، والذي اقيل فـي مطلع الاسبوع الماضي ، اثارة الموضوع في المحكمة ، بل واقترح التنازل عـن حصانته البرلمانية لهذا الغرض .واعلن غلافكوس كلاريدس ، زعيم الحـزب اليميني في قبرص ، بان الاشاعات حول دوره هو في الموضوع لا اساس لهـا من الصحة .

مـا هي الحقيقة

فما هي الحقيقة وراء هذه الاحداث المغربية ؟

الناس في قبرص ينتظرون ان تقدم الحكومة الادلة على ان منظمة «ايوكا» خططت لمؤامرة ترمي من بين ما ترمي اليه الى اغتيال الرئيس القبرصي . وقد قال احد الساسة القبارصة : «الان هذه المنظمة تضع خطة لمؤامرة جديدة كل شهر تقريبا» .

وقد يكون سبب الازمة التي مرت بها قبرص في الاسبوع الماضي يكمن في موضوع اخر . فعندما توفي الاسقف مكاريوس في شهر اغسطس من العام الماضي ، فقد خلف خصومات بيـن مختلف المقربين اليه .

فطابع السياسة القبرصية يقصـر مؤسسة الرئاسة على اليمين ـ المركز [illegible] تريد من المنافسة [illegible]

وقد سبق ان اشار مكاريوس في غضون سنوات الى ما لا يقل عن خمسيـن شخصا يمكن ان يخلفوه في منصبه ، وبينهم كيبريانو .

ومن القصص التي تداولها اوساط سياسية في قبرص ان مكاريوس قرر ، قبل زمن قصير من وفاته ، تعييـن كيبريانو سفيرا ، وابعاده عن مجال المنافسة من اجل الرئاسة . ولا احد يعلم اليوم طبعا مدى صحة هـذه الرواية . وتشير الاوساط السياسية الى ان الكثيرين من الذين كانـوا مقربين من مكاريوس يعادون كيبريانو. وبعض هؤلاء لا يسلم بان يظل كيبريانو رئيسا للسنوات الاربع القادمة . من هنا فقد تكون بعض الشخصيات مـن اليمين بحثت موضوع احتمال ابعاده عن الحكم . ولما كان وعد الانتخابات لا يزال بعيدا فان السبيل الوحيد هو الاستقالة . والخطوة الاولى التي قـد تؤدي الى ذلك هي رفض مطالبـه المتكررة للوحدة .

وبالاضافة الى ذلك فقد ظهـرت خلافات جوهرية حول قضية رئيسية تتناول التسوية مـع الاتـراك . ان كيبريانو مختص بالشؤون الخارجية . ويبدو انه يعتقد بان في الامكان تحقيق وحدة قبرص بواسطة حكومة مركزية .

اتحاد فدرالي فضفاض

ولكن الكثيرين لا يوافقونه . ويعتقد بعض الدبلوماسيين بانه يبالغ في تقدير علاقاته الشخصية الحسنةمع عدد من زعماء الغرب . فهو لم يحاول مثلا ، إخفاء حقيقة ان اقصى ما يمكن ان يتطلع اليه هو اقامة اتحاد فدرالـي فضفاض جدا مع الاتراك في الشمال.

اما بابادوبولوس ـ وكما يستبان من الخطاب الذي ادى الى اقالته على الاقل ـ فقد يعتقد بان كيبريانو اخذ يبتعد عن التنازلات التي قدمهـا مكاريوس في اواخر ايامه ، وان هذا الخط المتشدد يقلص احتمال التوصل الى تسوية بدرجة كبيرة .

وواضح ان الفارق كبير بين خطـة لعزل حكومة بوسائل العنف ، وبين محاولة لحمل زعيم على الاستقالـة بوسائل مشروعة ، او تحدي سياسته.

ومن المحتمل ان تكون ثمة عناصر في الحكومة او في اوساط مستشـاري كيبريانو جمعت العديد من «الشهادات» مثل خلافات حول مواضيع سياسية ، وخصومات شخصية ، ومحادثـات خصوصيـة بين معارضي كيبريانو ـ فتوصلت الى ان في الامر «مؤامرة» .

لقد تعرض كيبريانو الى ضغط كبير في سنة رئاسته الاولى : اختطاف ابنه، [illegible] الكوماندو المصريين [illegible] الذي ينطوي عليه مصير قتلة يوسـف السباعي ، رئيس مجلس مديـري صحيفة «الاهرام» ، وميل الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية نحو تركيا ـ كل هذه اثقلت على كيبريانو كثيرا. وقد بات يؤمن الان بانه استطاع ان يتغلب على هذه المصاعب جميعها . وقد تثبت الاحداث عما قريب صدق قوله . وفي غضون ذلك تنتظر اغلبية اليونانيين القبارصة الادلة ، قبل ان تصدر حكمها .

عن «الغارديان»

جهاز جديد
للكشف عن المهربين

● اخترع العلماء البريطانيون ازا ضوئيا جديدا يعمل بالاشعة البنفسجية الكشف عن المهربين شري الشغب بمجرد مرورهم امام ا الجهاز .

ويتميز الجهاز بصغر الحجـم الوزن كما انه مزود ببطارية صغيرة مل لمدة عام . ويمكن تزويده بوحدتين كل منهما [illegible] لمدة [illegible] متواصلة .

● دقيم ارملة الفنان الفرنسـي التكعيبي المعاصر فرناند ليجيه حاليـا عرضا في باريس يضم حوالي مائـة ـل فني من الاعمال التي انجزهـا وجها والتي تعكس المجالات المختلفة لتي طرقها اثناء حياته التي امتدت ربعا وسبعين سنة حتى عام ١٩٥٥ . المعرض يضم تسع لوحات مـن لبرونز من اشهرها ورود متحركـة رأس الجواد وخمسة من السيراميك ن اشهرها الحرية وبعض القطـع لفنية من الموزايك .

قضيـة اعـادة

يه في لبنان من خدمات جليلة ونافعـة للبنانيين ، وقال ان المسيحيين في لبنان في غير ما حاجة الى اية حمايـة خارجيـة .

واصغينا الى اذاعة سوريا لنعرف من هو هذا الزعيم الذي احاطتـه الاذاعة بكل هذا التبجيل ، فاذا هو تنعم واكرم ، غبطـة البطـريرك مكسيموس حكيم بطريرك طائفة الروم الملكيين الكاثوليك حاليا ، والمطـران جاورجيوس حكيم مطران حيفا والجليل سابقـا .

مكسيموس حكيم

لم نعجب وايم الحق لتوجه وفـود يسارية من لبنان الى دمشق لان هؤلاء اليساريين كانت لهم اليد الطـولى في اعمال الذبح والتقتيل التي جرت فـي لبنان خلال السنوات الاربع الاخيرة ، وهي لا تقل في عنفها وفظاعتها عمـا اقترفته القوات السورية ، ولكنعجبنا كل العجب عندما سمعنا اذاعة سوريا تعلن ان البطريرك مكسيموس حـكيم يثني على سوريا ويشيد بوجودهـا وخدماتها للبنان وذلك عقب القصـف البربري للاحياء المسيحية في بـيروت مباشرة ، فكأن غبطته يريد أن يقولان هذا القصف الذي دمر مئات المنـازل وقتل وجرح مئات الابرياء من السـكان ولم يتوقف الا بتدخل دولة اسرائيل ، كان عملا عادلا استحقه هؤلاءالسكان، وان تدخل اسرائيل لحماية المسيحيين لم يكن له مبرر ، لان المسيحيين حسب زعمه يعيشون في ظل حماية كافية .. والحقيقة انه لامر موجب للاسفالشديد ان نرى بطريركيا مسيحيا يطعن ابناءه المسيحيين من وراء ظهورهم حبا بارضاء السلطات السورية وكسب ودهـا ، وذلك لان للبطريرك مقرا في سـوريا ويهمه مرضاتها . ولربما السلطـات السورية نفسها ايضا طلبت اليهالقاء هذا التصريح لتغطية عملهـا البربري الذي استحق سخط العالم اجمـع واستنكار جميع الشعوب المتمدنـة قاطبـة .

ليست بدلا لبيروت

اما هؤلاء النفر من اللبنانيين الذين يذرعون طريق دمشق جيئة وذهابـا ويتوهمون أن دمشق قد حلت محـل بيروت ، وأن حكامها أصبحوا المرجع الاوحد لحل مشاكل لبنان ، وان مـا بربطونه في دمشق يكون مربوطا في لبنان وما يحلونه هناك يكون محلولا هنا ، فانهم جد مخطئين في أوهامهـم . ان دمشق لا يمكن ان تكون بديلا لبيروت. ودور سوريا في لبنان لا يزيد عن دور غيرها من الدول العربية . واذا كانت قواتها المتواجدة في لبنان ضمن قوات الردع العربية تشكل غالبية هـــذه القوات ، فليس المعـنى أن سوريا أصبحت صاحبة الكلمة الراجحـة ، وانها تستطيع فرض ارادتها في كـل شاردة وواردة وفي كل شـأن مـن شؤون لبنان .

ان سياسة التراخي في اعتقادنـا التي اتبعها الرئيس اللبناني سركيس وتركه الحبل على الغارب لسوريـا تفعل ما تشاء في لبنان أن عمـدا أو عجزا ، هي التي ادت الى هيمنـة

★ تنمســات ★

سوريا على مقدرات لبنان . ونخشى أن تظل هذه الهيمنة مستمرة حتىبعد رجوع الرئيس سركيس عن استقالته وبقائه في دست الحكم . نقول ذلـك استنادا الى الرسالة الاخيـرة التي وجهها الرئيس سركيس الى الشعـب اللبناني وشرح فيها أسباب اعتزامـه الاستقالة ثم التراجع عنها . فقد ورد في الرسالة بند يدعو الشعب اللبناني الى اعتبار قوات الردع العربية قوات لبنانية تقوم بمهام الجيش اللبنـاني النظامي . فكيف يستجيب الشعـب اللبناني الى هذه الدعوة وقـوات الردع مؤلفة في غالبيتها من السوريين ولم تمر بعد الا أيام معدودات عـلى الفظائع التي اقترفها السوريين ضـد اللبنانيين ؟ فهل يعقـــل أن ينسى اللبنانيون ، ولا سيما المسيحيون منهم ما أنزله السوريون بهم ؟ أما البنـد الذي يقضي بتجريدالمسلحين منأسلحتهم الوارد في الرسالة أيضا فليس فيه ما يشير الى أي من المسلحين يجـب تجريدهم اولا . وهنا مكمن الخطـر والصعوبة في تطبيق هذا البند ، لان كل طرف مسلح لن يقبل أن يكون هو الضحية الاولى . وفي رأينا أن قضية محاولة اعادة الامن والاستقرار فيلبنان ستبقى تدور في حلقة مفرغـة الى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا .

الفنــان العبقـرى

احبه حتى في الخصـام
وبعده عني يا ناس حرام
ما دمت أنا بهجره ارتضيت
مني على الدنيا السلام

ومن ادواره التي تسيل رقة وعذوبة هذه الاغنية :

يا فؤادي ليه بتعشق
الحبيب آسى عليـــه
قلبه ظالم لم يشفق .
أنا صابر ع الاسيـة
خايف اشكى من صدوده
يفرحوا عزالي فيـــه

وفي ختام هذه النبذة الموجزة من حياة هذا الفنان الكبير ، نضع بيـن يدي القارىء الكريم بعض مقتطفـات من قصائد كبار الشعراء التي قيلـتفي ذكرياته السنوية .

قال «احمد شوقي» في الذكرىالثامنة قصيدة مطولة نقتطف منها هذه الابيات:

ايها الدرويش قم بث الجوى
واشرح الحب وناج الشهداء
أضرب العود تفه اوتاره
بالذي تهوى وتنطق ما تشــاء
واسم بالارواح وارتفعها الى
عالم اللطف واقطار الصفاء

ومن قصيدة «الخليل مطران» .. التي قيلت في احدى حفلات الذكرى ، نستمع الى هذه الابيات :

يا من يصادق فنــــه
حاكي افانين الطبيـمه
فرعى الاصول ولـم يفرط
.. في الاساليب البديعه

●

العبقرية حركـــت فـي
.. قلبك السر المصـونا
فأفادت الخلجات الوانـا
.. وصــورت الشجونا

●

مصر التـــي اطربتهـا
بطرائف النغم المتجـاد
[illegible] ترجيتها البيـ[illegible]
بشدوك الحلـــو المعاد

ويقول احمد رامي في حفل اقيـم بالاسكندرية في ذكرى الفنان :

يا نقيد الغناء والتلحين
جئت اشكو اليك ما يبكيني
فاتني ان اسير في موكـــب ..
الدفن،واحنو علىفؤادي الحزن
مبسم غاب في التراب وابقى
لحنه في القلوب بث الشجون
كم تمنيت ان تغني شعري
فاذا بي ارثيك في تأبيني

وكتب السيد صلاح طنطـاوي في مقدمة كتابه «السيد درويش» هذه الكلمة الوجدانية المعبرة يقول فيها :

الى قبر وقلـب

«القبر صغير من الحجر يضم قلبـا كبيرا من النور .. عاش وضحك . . وبكى وفرح .. وتألم وغنى .. ثم ثوى بعد أن خلف المسرة والدموع فيالقلب. الى القبر والقلب أهدى هذهالكلمات التي ما هي في مجموعها الا مرة مـــن الاستجابة للنداء الخالد» :

«زوروني في كل سنة مرة»

وهي من الاغاني التي بلغت حــدا كبيرا من الشهرة وكانت على كل لسان، وقد سجلت بصوت سيد درويش :

زوروني بالسنه مـــره
حرام تنسوني بالمـــره

●

أنا عملت ايه فيكـــم
تشاكوني واشاكيكـــم
أنا اللي عمري اداديكم
حرام تنسوني بالمـــره

●

يا كبدي ع الي ملوش حد
طول عمره يقاسي الوجد
وتجري دمعته ع الخــد
مسكين حاله بالمـــره

●

قولولي ع اللي أساكـم
ولهاكـم ، وتساكـــم
أن كان غيري أنا سلاكم
حرام تنسوني بالمـــره

●

يا خوفي للعذول يـدرى
وانا محتلتي دا يجـرى
وحالي انت بـــه أدرى
حرام تنسوني بالمـــره

●

جودولي بلثم ايادكـم
وناجوني ، واناجيكـــم
أنا اللي العمر أسليكـم
حرام تنسوني بالمـــره

★ تنمســات ★ ★ تنمســات ★

اللقـــاء

ـ تلك الايام الطيبة لا تنسى !

هو جبريل الصغير ، كلا . هـذا رجل اخر جاد ووقور ولا اثر للافتعـال في حركاته ما احوجه الى صفاء الذهن، مازالت بقية من الخمر في معدته لمتهضم بعد . وقال الاب مخاطبا السيد .

ـ لعلك بخير وعافية ..

ـ الامور تسير بعون الله ، ولكــن يندر أن تعثر على مخلوق جدير بالثقة.

ـ هذه هي المشكلة !

ـ وكما عرفتني فتنا لا اقرر البطش الا عند الضرورة القصوى !

ـ نبل عرفه عنك منذ القدم !

ـ والوسطاء العن ، ولكن هـــل يسعني أن اقوم بكل شيء بنفسي ؟

ـ غير معقول ولو ممكنا !

ـ حتى خطر لي مرة أن أصفيعملي وارجع الى القرية ..

ـ يسعدنا رجوعك ولكن بلا قهر !

فقال متلسفا .

ـ الاولاد متعلقون بالمدينة ..

وفجاة التفت نحو فؤاد مسائلا

ـ مالك يا بني ؟

فتراجع فؤاد الى اعماقه وقال

ـ لا شيء يا سيدي

ـ ولكنك تنظر الي نظرات غريبة !

فتشجع فؤاد لعله ينجو من عـذاب حيرته .

ـ الحق .. الحق .. الك تـــوام يا سعادة البيه ؟

ضحك الرجل وهتف الشيخ صاوي.

ـ يا لجهلك يا فؤاد .. الدنيا كلها تعلم أن البيه وحيد أبو ..

وساله عبد الرحمن فاضل

ـ اعرفت شخصا يماثلني لهـــذه الدرجـــة ؟

ـ اجل .. ولكن لعلي واهم ..

وقال الاب مجاملا ..

ـ عبد الرحمن بك لا مثيل له !

ولكن السيد سأل فؤاد .

ـ من هو ذلك الشخص ؟

ـ يدعي جبريل الصغير وهو مـن رجال الاعمال ..

فهتف عبد الرحمن فاضل .

ـ عليه اللعنة ! .. لم يقل احـد قبلك ان بيننا اي شبه ..

تساءل الاب بقلق .

ـ ما لعينيك يا فؤاد !

وتمتم فؤاد حائرا .

ـ اعترف باني مخطىء !

فالتفت عبد الرحمن فاضل نحـــو الشيخ صاوي وقال .

ـ كيف نسيته تماما يا شيخ صاوي؟ «ثم ضاحكا» كانت لك به علاقـــة لا تذكر بخير انسيت ؟ الرجل الذيكان يعمل عندي ثم طردته بعد ضبطهمتلبسا باختلاس ؟ تورد وجه الشيخ صـــاوي وقال :

ـ اللعنة .. الان اتذكره ..

فرجع عبد الرحمن فاضل الى فؤاد متسائلا .

ـ ايدعي انه صاحب اعمال ؟ .. فماذا اكون انا ؟ ما هو الا نصاب ، مهرب ، قواد ، كيف عرفته يا بني ؟!

تلاشى فؤاد في حمأة الهجـــوم ، اضطرب لدرجة أن أختفى التماثل بين الرجلين ، وبادر الشيخ صاوي يقـول مدافعا عن ابنه .

ـ لم يعش في القاهرة أكثر من اربعة أيام ..

لبث عبد الرحمن ينظر الى فـــؤاد منتظرا الجواب على سؤاله فقال فؤاد

ـ عرفته معرفة سطحية في مقهـى الامراء ، تبادلنا حديثا عابرا ثم افترقنا.

تنهد الشيخ صاوي في ارتياح فكـــر فؤاد بان اباه مذنب مثله والا فمـــا معنى علاقته القديمة بجبريل الصغير ؟.

اما السيد عبد الرحمن فاضل فقــال للشاب بهدوء مريب .

ـ الصدق أولى بالشرفاء !

ـ اقسم ..

ولكنه قاطعه .

ـ ولا تقسم بالله باطلا !

أصفر وجه فؤاد : لاح شبح الفشل لعيني الشيخ صاوي . استمسكالشيخ بآخر خيط للامل وقال :

ـ اللعنة على جبريل وسيرته ، ما من أجل ذلك جئنا ، ألم يحدثك الشيخ مندور عن دوافع زيارتنا يا عبد الرحمن بيه ؟ .. فؤاد ولد طيب !

فقال عبد الرحمن فاضل بالهـــدوء نفسه .

ـ كلا ..

تلاقت عينا فؤاد بعيني السيدفومضت الحقيقة حتى اعمته ، وقال السيـــد ببرود .

ـ ليس بالولد الطيب ولكنه مهرب ، فاسق ، معربد .. هتف الشيخ صاوي.

ـ يا الطاف الله !

خيم صمت معذب . تجسدت الاهانة كما تجسد الياس من الخطوبة .. كيف يتكلم الرجل بهذه الثقة ؟!

من وحي استنتاج أم من وحــــي الوقائع ؟ . انه عين دائمة ترصـــد حركات جبريل فرصدته هو ضمنا ؟!

وهل هو تماثل أم تشابه ام لا هـذا ولا ذاك ؟!

وتساءل الاب في أسى .

ـ أليس لديك ما تدافع به عـــن نفسك ؟

فتمرد فؤاد على وضعه وقال لابيه.

ـ أهنت يا أبي بما فيه الكفايـــة ويستحسن الان أن تذهب ..

فقال عبد الرحمن فاضل بصلابة .

ـ أنت المهان وأنت المهين !

ثم التفت الى الاب قائلا بنبرة لينة

ـ اسف يا شيخ صاوي .

غادرا الفيلا صامتين . يتجنبـــان الكلام ، يتجنب احدهما الاخـــر ، يغوصان في حيرة بلا قرار ويشعـــر كلاهما بالذنب ●

عن « اكتوبر »

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

مواعيد اذاعة المواد الثابتة في البرامج اليومية :

١ـ نشرات الاخبار تذاع في الساعات التالية :
٣٠ر٦ و ٣٠ر٧ بعدها جولة في صحف الصباح و ٣٠ر٩ و ٣٠ر١١ و ٣٠ر١٢ و ٣٠ر١٥ و ٣٠ر١٧ و ٣٠ر١٩ بعدها كلمة الدار و ٣٠ر٢٠ و ٣٠ر٢٢ و ٠٠ر٢٤ .

٢ـ نشرات الاخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية :
من ٠٠ر٧ ـ ٣٠ر٧ ومن ٠٠ر١٤ ـ ٠٠ر١٥ ومن ٠٠ر١٨ ـ ١٠ر١٨ ومن ٠٠ر٢٠ ـ ٣٠ر٢٠ .

٣ـ كلمة الصباح في ٢٤ر٦ وبرنامج سلاما وتحية في ١٥ر١١ ملاحظة في ٢٤ر١٢ وعالم الصحافة في ٢٠ر١٨ وقبل ان تنام بعد نشرة الاخبار التي تذاع في منتصف الليل .

الاحـد ٣٠-٧-٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٠٥ر٦ برنامج مع المزارع ٠٤ر٩ شادية الكرمل ـ شوكت الصياد ـ فايـزة رشدي ـ علي موسى ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامج ما يطلبـه المستمعون ٤٠ر١١ محمد عبد المطلب ٤٥ر١١ فايزة احمد ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ١٥ر١٢ عايدة نسيم ٤٥ر١٢ سميرة توفيق ٠٠ر١٤ تمثيلية ٤٠ر١٥ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيـا ٥٠ر١٥ فلورا زكي ٠٠ر١٦ عالـم الرياضة والشباب ٤٥ر١٦ محمد عبد الوهاب ـ اسمهان ٤٥ر١٧ من اغاني مجموعة الدار ١٥ر١٨ عزف على العود ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٥٠ر١٩ يوسف مطر ٤٥ر٢٠ نرجس ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ من القصائـد الغنائية ٥٠ر٢٢ صباح وفريد الاطرش ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة ـ ناظم الغزالي

الاثنيـن ٣١-٧-٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٠٥ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين ٠٠ر٨ انغام ووجوه في الزحام ٣٠ر٨ محمد نوح ـ ورده ـ محمد رشدي ـ سميرة توفيق ـ عصـام رجي ـ فايزة احمد ٤٠ر٩ عبد الحليم حافظ ـ شادية ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ فريد السعدي ـ سوسن ـ سمير ياسين ـ شادية الكرمل ٤٠ر١١ من القصائد الغنائية ٣٠ر١٢ مـن الموسيقى والاغاني الغربيـة ٠٠ر١٣ سميرة سعيد ـ محمد العزبي ٤٥ر١٣ منري بولص ـ نادية ـ يوسف دهان ٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ عايده نسيم ٤٠ر١٥ نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ نهاد طربـي ٠٠ر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب ٣٠ر١٦ من اغاني محمد عبد الوهاب ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني لبلـى نظمي ٢٠ر١٨ عزف على الكمان ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقـي ٤٥ر٢٠ صباح ووديع الصافي ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ كتب وكتاب ٢٠ر٢٢ صفوان بهلوان ٥٠ر٢٢ فايده كامل ٠٠ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة ـ عبد الحليم حافظ .

الثلاثـاء ١-٨-٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبـوي عبد الحليم حافظ ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٤٠ر٩ يوسف مطـر ـ عايدة نسيم ـ ابراهيم عزام ـ فايزة رشدي ٠٠ر١٠ مجلة الاسـرة ٣٠ر١٠ ورده ٤٠ر١١ نعيم ٤٥ر١١ من الحفلات الغنائية ٣٠ر١٢ مـــن اسرائيل مع خالص الحب ٠٠ر١٣ من القصائد الغنائية ٤٥ر١٣ سميرة توفيق ـ محمد قنديل ـ هدى سلطان ٠٠ر١٥ قضية وقرار ٥٠ر١٥ شهرزاد ٤٠ر١٥ نشرة من الفن والادب ٥٠ر١٥ نرجس ٠٠ر١٦ في موكب العلم ٣٠ر١٦ دنيا الاطفال ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني الافراح ١٥ر١٨ عزف على القانون ٣٠ر١٨ أم كلثوم ٠٠ر١٩ محمد عبد الوهاب ١٥ر١٩ حديث ابـــن الرافدين ٥٠ر١٩ معقوبة مراد ٤٥ر٢٠ نجاة الصغيرة ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ موشيه الياهو ٥٠ر٢٢ ليلى مراد ٠٠ر٢٣ مقامات عراقيـة ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة ـ عليه .

الاربعـاء ٢-٨-٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين ٠٠ر٨ شارع المفاجآت ٠٠ر٩ هناء الصافي ـ موفق بهجت ـ هيام يونس ـ فهد بلان ـ سميرة توفيق ـ وليد توفيق ٤٠ر٩ فريد السعدي ـ شادية ـ محمد بلان ٠٠ر١٠ برنامج تهانينا ٣٠ر١٠ فريد الاطرش ٤٠ر١١ من القصائد الغنائية ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ٠٠ر١٣ وردة ٤٥ر١٣ موشيه الياهو ـ فايزة رشدي ٠٠ر١٥ المجلة الزراعية ٤٠ر١٥ نشرة مـن الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ الياس شاشا ٠٠ر١٦ برنامج لقاء الاسبوع ٣٠ر١٦ برنامج حكاية اغنية ٥٠ر١٦ يوسـف مطر ٠٠ر١٧ مـع الاحداث ٤٥ر١٧ مجموعه من المونولوجات ١٥ر١٨ عزف على العود ٣٠ر١٨ أم كلثوم ٥٠ر١٩ ايمان ٤٥ر٢٠ نجاة الصغيرة ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ عبد الحليم حافظ ٥٠ر٢٢ محمد عبدو ٠٠ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة ـ محمد عبد الوهاب

الخميـس ٣-٨-٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٥٠ر٦ مع المزارع ٠٠ر٨ من تسجيلات الاذاعة ٤٥ر٨ محرم فؤاد ـ شادية ـ فريد الاطرش ـ فيروز ـ محمد نوح ـ محمد عبد الوهاب ٤٠ر٩ عفاف راضي ـ عادل مامون ـ مها صبري ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ فهـد بلان ـ سلوى قطريب ـ طوني حنا ٤٠ر١١ عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية ٠٠ر١٣ ـ شهرزاد ـ محرم فؤاد ٤٥ر١٣ محمد عبد الوهاب ٠٠ر١٥ مع الصحافـــة العربية ١٥ر١٥ شادية ٤٠ر١٥ نشرة اقتصادية ٥٠ر١٥ عماد عبد الحليـم ٠٠ر١٦ مسابقة الاغاني الشرقيـــة ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ مـــن اغاني فيروز ١٥ر١٨ عزف على العود ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٥٠ر١٩ محمد رشدي ٤٥ر٢٠ محمد امين ـ ليلى مراد ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ عبد اللطيـف التلباني ٥٠ر٢٢ هاني شاكر ٠٠ر٢٣ ورده ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة ـ وديع

الجمعـة ٤-٨-٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين ٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٤٠ر٩ فايزة رشدي ـ محمد بلان ـ نادية ـ بشارة عواد ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامج ما يطلبـــه المستمعون ١٥ر١٢ «آخ» نقـل اذان الظهـــر وخطبـــة الجمعة والصلاة ٣٠ر١٢ ام كلثوم ٤٥ر١٢ الرياضـــة والرياضيون ١٥ر١٣ محمد حسيـــن ٤٥ر١٣ فريد الاطرش ـ اسمهـــان ٠٠ر١٥ طبيب وراء الميكرفون ٤٠ر١٥ نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ ليلـى مراد ٠٠ر١٦ مجلة موسيقى ٤٥ر١٧ من اغاني موفق بهجت ١٥ر١٨ عزف على العود ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٥٠ر١٩ محمد عبدو ٤٥ر٢٠ طلال مداح ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ منبر الاثير ٥٠ر٢٢ من اغاني ايام زمان ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة ـ وردة .

تبادل ابعاد الدبلوماسيين بين العراق وبريطانيا

اغتيـــال النـــايـف وتزايـد الارهــاب العراقـى فى لنــدن
مــــا هى أسباب التطورات الاخـيرة بــين لندن وبغـداد ؟

بغداد — قررت الحكومة العراقية امس ابعــاد عشرة بريطانيين بينهــم ثمانيـــة دبلوماسيين عـــن العـــراق وامهلتهم سبعة أيام لمغــادرة بغــداد كتدبير مقابل للقــرار الذي اتخـــذته الحكومـــة البريطانية ليــلة أمس الاول بابعاد تسعة عراقيين بينهــم أعضاء في السفارة العراقيــة بلندن عن بريطانيا اضافة الى قرار عــدم السماح لاثنين من اعضاء السفارة العراقية بلندن موجــودين الان خارج انكلترا بالعودة الى بريطانيا .

وقالت وكالة الانباء العراقيـــة ان الدكتور سعدون حمادي وزيـــر خارجية العراق استدعى الســـفير البريطاني في بغداد وابلغه هـــذا القرار . وقالت مصادر موثوقـــة في بيروت أن بريطانيا طردت من اراضيها قنصل العراق والملحقين العســـكري والتجاري والثقافي وسكرتيرا ثالثــــا في السفارة ، أما بقية العراقيين الذين تسلمهم القرار فبينهم مدير ومــوظف في شركة الخطوط الجوية العراقيـــة وموظف في بنك الرافدين بلندن .

وعلم أن العراق طلب من مـــدير شركة الخطوط الجوية البريطانية في بغداد ومدير فرع الشركة في مطـــار بغداد الدولي مغادرة العراق في نطاق هذا الاجراء .

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان العراقيين الذين طلبت بريطانيـــا ابعادهم عن أراضيهـــا هم وكلاء في دائرة الاستخبارات العسكرية العراقية وأعربت الحكومة البريطانية عن قلقها من تزايد النشاطات الارهابية في لندن وأعرب ناطق بريطاني عن أملـــه في استمرار العــــلاقات الثقافيـــة والدبلوماسية والتجارية بين العـــراق وبريطانيا دون ان تتأثر بهذا الاجراء.

أسباب التطــورات

ويقول المراسل الدبلوماسي لهيئة الاذاعة البريطانية أن هناك أسبابا عدة لهذا التطور في العلاقات بين العراق وبريطانيا . واضاف انه منذ عـــدة اشهر وسلطات الشرطة البريطانيـــة تشعر بقلق متزايد من استمرار وتطور النشاطات الارهابية في لندن من قبل بعض الوكلاء التابعيـــن لبعض الدول العربية . وأضاف ان هذا القـــلق بلغ ذروته عندما حذر رجال الشرطة البريطانيون من انهم لا يستطيعـــون ضمان سلامة وزراء خارجية مصـــر واسرائيل والولايات المتحـــدة الذين سبق أن تقرر اجتماعهم في أحـــد الفنادق بلندن الامر الذي أدى الى نقل مكان الاجتماع الى قلعة ليدز الواقعة الى الجنوب الشرقي من العاصمـــة البريطانية .

ويقول المراسل البريطاني ان هذه المعلومات لا يمكن ان تؤثر فيهـــا تصريحات الناطـــق بلسان وزارة الخارجية البريطانية من أن تزايـــد النشاطات الارهابية بلندن لا صلة لها بنقل مكان اجتماع وزراء الخارجيـــة الثلاثـــة .

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية أن وجود عدد كبير مـــن ضباط الاستخبارات العراقيين بلندن ينظر اليه في ضوء الحاجة الى المحافظة على الامن العام وسلامـــة الزوار العرب في بريطانيا .

اعتداء على بريطاني

وقال المراسل الدبلوماسي البريطاني انه في نهاية شهر مايو ايار الماضي تصدى افراد من الشرطة العراقيـــين الذين يرتدون ألبسة مدنية لسكرتير في السفارة البريطانية في بغداد وهو في سيارته فلخرجوه منها على الرغـــم من توسلات زوجته الحامل ، فانهالوا عليه بالضرب واقتادوه الى الشرطـــة ولم تشفع له توسلاته بانه دبلوماسي بريطاني وأن زوجته حامل .

ســـفير لم يعتـــذر

وقد استدعت وزارة الخارجيـــة البريطانية سفير العراق بلندن مرتين وطلبت منه ايضاحا حول الحـــادث والاعتذار عنه ولكنه لم يفعل كما لم يفعل عندما استدعي مرة ثانية لنفس الغرض من قبل وزارة الخارجيـــة البريطانية . وكانت المقابلة الثالثـــة ليلة أمس الاول عندما استدعي السفير العراقي الى وزارة الخارجية وابلغ بقرار الحكومة البريطانية ابعاد أحد عشر عراقيا بين دبلوماسي ومدني عن بريطانيا .

وقال المراسل البريطاني ان هناك عدة أحداث وقعت الا انه لم يكشف النقاب عنها بعد وربما يصبح بالامكان الكشف عنها بعد محاكمة شخصيـــين عراقيين معتقلين الان في بريطانيا بتهمة اغتيال المقدم عبد الرزاق النايـــف رئيس وزراء العراق الاسبق في لنـــدن قبل أكثر من اسبوعين .

لندن وحرب الجاسوسية

وأكدت مصادر الشرطة البريطانية انها لن تسمح بأن تصبح شـــوارع لندن مسرحا للاخذ بالثأر بين الاطراف العربية المتنازعة وقالت انها عازمـــة على اتخاذ اجراءات حازمة حاسمة للحيلولة دون وقوع المزيد من الاعمال الارهابية في لنـــدن . واضافت ان سلطات الامـــن البريطانية على استعداد لتنفيذ اجراءات شديدة كيلا تتحول العاصمة البريطانيـــة مسرحا لحرب الجاسوسية والارهاب .

روايـــة أخـــرى

ويقول مراسل بريطاني كان قـــد زار بغداد مؤخرا أن العراقيين الذين اجتمع بهم يشكون من أن دبلوماسيا عراقيا قد اهين من قبل احد افراد الشرطة في بريطانيا . واضاف انه لم يحصل على تأكيد لهذا الادعاء عندما عاد الى لندن . واضاف ان هـــؤلاء العراقيين يدعون أن بريطانيا تضايق العراقيين الذين يريدون زيارة بريطانيا ويضيف أن الجالية العراقية في لندن هي أكبر جالية عراقية خارج العراق فهي تبلغ حوالي ثلاثين الف رجل . ولهذا فان حصول مثل هذا العدد على تأشيرات دخول لبريطانيا من قبـــل السفارة البريطانية في بغداد يستدعي وقتا ليس بالقصير الامر الذي يفسره بعض المسئولين العراقيين على انه أمر مهـــين .

ســـفير الدانمارك في بلدية حيفـــا

حيفا — من شفيق منصور وعتيم — استقبل السيد بروحام تسايزل رئيس بلدية حيفا في مكتبه امس سفيـــــر الدنمارك في اسرائيل السيد سفـــن ابسن وقرينته بمناسبة انتهاء مهمتـــه بعد أن مثل بلاده في اسرائيل اكثر من خمس سنوات .

وفي كلمته الترحيبية اشار السيـــد تسايزل الى العلاقات الوثيقة بيـــن اسرائيل والدنمارك على الصعيديـــن الرسمي والشعبي وبالدور الذي لعبه السيد ابسن في تعزيز هذه العلاقات وتمنى له التقدم في مجال عمله المقبل . وقد رد السفير شاكرا ومؤكدا رغبـــة الدنمارك في توثيق علاقاتها مـــــع اسرائيل في كافة المجالات .

واهدى رئيس البلدية السفيــــــر الدنماركي كتاب « اوليفانت » عـــن حيفا واهدى عقيلة السفير كتـــاب « ازهار الكرمل » وقدم السفير لرئيس البلدية كتابا مصورا لكريستيـــان اندرسن .

ومن المقرر ان يغادر السفيـــــر الدنماركي البلاد عائدا الى بلاده بعد اسبوعين .

جامعات الضفـــة تستوعب ١٥٠٠ طالب

القدس — من المتوقع ان تستوعـــب الجامعات في الضفة الغربية في العـــام الدراسي المقبل حوالي ١٥٠٠ طالب جديد من خريجي المدارس الثانويـــة وذلك في اعقاب التطورات والتوسعات التي طرأت على هذه الجامعات مؤخرا.

وستستوعب جامعة بير زيت ٥٠٠ طالب جديد ، أما جامعة النجاح فـــي نابلس التي تم انشاؤها في العام الماضي فستستوعب ٧٠٠ طالب بالاضافة الى ٣٦٠ طالبا يدرسون حاليا فيها . أمـــا جامعة بيت لحم فستستوعب ٣٠٠ طالب جديد في العام الدراسي المقبل . وكان عمداء الجامعات الثلاث قد عقدوا أمس اجتماعا في جامعة بير زيت بحثوا فيـــه موضوع التنسيق بين الجامعات الثلاث وتبادل الخبرات والاساتذة ووضـــع الشروط الموحدة لقبول الطلاب الجدد.

دورى شمعـون يطالـــب بابعـــاد القوات السوريــة عــن شرقى بــيروت

بيروت — صرح الشيـــخ بيير الجميل زعيم حزب الكتائب اللبناني بان الذي حصل في لبنان ليس لمصلحة احد . وقد ادلى الشيخ الجميل بهـــذا التصريح بعد ان اجتمع هنـــا امس بالرئيس اللبناني الياس سركيس .

وكرر السيد دوري شمعون مـــن زعماء حزب الوطنيين الاحرار بزعامة كميل شمعون ، الدعوة الى ابعـــاد القوات السورية عن شرقي بيروت .

وقال السيد دوري شمعون فـــي رسالة للرئيس سركيس اننا لا ندري لماذا التزمت جانب الصمـــت ازاء الاعمال الوحشية التي ارتكبتها القوات السورية ضد المسيحيين الامر الـــذي يشكل اهانة لمنصب الرئاسة الاولـــى بالذات وتساءل قائلا : ترى هـــل يجب ان نعتقد انك متواطىء مـــع السوريين ام انك تخافهم الى هـــذا الحد ؟

★ تتمـــات ★
البعثـــة العسكرية

نصها : « يؤسفني ان ابلغك ان مجلس الامن القومي قرر اليوم « الاربعاء » انه لم تبق حاجة بعد الان لبقـــاء البعثة الاسرائيلية في مصر . ونحـــن من جانبنا ، اجرينا الترتيبات اللائقة لاعادة البعثة العسكرية يوم الخميس في طائر (بوينغ) مصرية من نوع ٧٣٧ ».

وقد نشر نص البرقية صباح امس في القاهرة بالاضافة للبيان القائل ان هذه الخطوة تعتبر بمثابة انقطـــاع الاتصالات المباشرة مع اسرائيل — الا اذا قدمت مقترحات جديدة من قبلها .

وقد عقب وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن صباح امس على هذه الخطوة بقوله : « لقد انتظرنا سنوات عديدة لاتصال مباشر ، الذي كان فيه اهمية، وامل بان يعود ، كما امل بان اعادة البعثة من مصر هي خطوة واحدة فقط وليس بداية عملية » .

وفي وزارة الدفاع ، تعتقد اوساط مختلفة ان معنى الامر هو انقطـــاع الاتصال المباشر بين مصر واسرائيل .

وفي القاهرة قالت مصادر من وزارة الحربية المصرية ليلة الخميس « ان هذه الخطوة تتفق مع موقف مصر بانه لن تكون بعد الان اتصالات مباشـــرة مع اسرائيل ، ما لم تقدم مقترحـــات جديدة لمحادثات السلام » . لكن معظم المراقبين الدبلوماسيين في القاهـــرة مقتنعون بان هدف هذه الخطوة هـــو حث الولايات المتحدة على اثـــارة مقترحات من عندها لتحريـــــك المفاوضات .

واشارت مصادر مصرية الـــى ان جميع اعضاء مجلس الامن القومـــي المصري الذي انعقد يوم امس الاول برئاسة السادات ، اتفقوا على انـــه يترتب على مصر ان تتصلب في موقفها.

وقد سلم قرار مجلس الامن القومي المصري الى البعثة العسكريـــــة الاسرائيلية على يدي رئيـــس ادارة المخابرات في الجيش المصري الفريـــق احمد شوكت . وقد وصل الفريـــق شوكت الى قاعدة جانكليس قـــرب الاسكندرية وسلم الى رئيس البعثـــة الاسرائيلية الكولونيل يعقوب هيخـــال برقية الجمسي لوزير الدفاع عيـــزر وايزمن .

وقد تلقى وزير الدفاع السيد وايزمن في البداية نبأ اعادة البعثة الاسرائيلية من مصر ، في حديث تلفوني من قبـــل رئيس البعثة الاسرائيلية ، وبعد ذلك في حوالي الساعة السادسة مساء تسلم برقية الجمسي — اخر برقية في سلسلة طويلة من البرقيات .

وكانت البعثة العسكرية الاسرائيلية مؤلفة من ٩ من رجال الجيش وعلى رأسهم الكولونيل يعقوب هيخـــال . وكان قسم منهم يقوم بوظائف اتصال والقسم الاخر بمهام تتعلق بسلامـــة رجال البعثة .

موظفـون أمريكيـون
اعادة البعثة العسكرية الاسرائيلية من مصر
لـــن يؤثر على خطط فـــانس لزيـــارة الشرق الأوسط

نيويورك — الوكالات — قال امس موظفون اميركيـــون ان قرار مصر اعادة البعثـــة العسكرية الاسرائيلية وان كان لا يسهل الامور فلا يمكـــن اعتباره خطوة غير متوقعة .

وترى هذه الاوساط انه ليس مـــن المعتقد ان يؤثر هذا القرار على برنامج وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس لاجراء محادثات سلام مصرية — اسرائيلية في الشرق الاوسط خـــلال عشرة ايام .

ويقول مراسل وكالة الصحافـــة الفرنسية ان قرار اعادة البعثـــة الاسرائيلية استقبل في واشنطـــن باستغراب . ويقول المراســـل ان مراقبين في واشنطن قالوا ان هـــذا دليل سيء بالنسبة للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة على الصعيـــد الدبلوماسي لاستئناف الحوار المباشر بين القاهرة والقدس .

ويشار بهذا الصدد الى ان هـــذه هي المرة الاولى خلال فترة طويلـــة اعترفت فيها وزارة الخارجية الاميركية — قبل بضع ساعات فقط من اعلان مصر عن اعادة البعثة العسكريـــة الاسرائيلية — ان حكومة اسرائيـــل مستعدة للتليين موقفها في قضيـــة السيادة على المناطق .

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية هودينغ كارتر ان الولايـــات المتحدة تقدر الجهود التي تبذلهـــا اسرائيل من اجل ايجاد حل للمشاكل الرئيسية اذا اريد الوصول الـــى تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وتقول وكالات الانباء من القاهـــرة ان اعادة البعثة الاسرائيلية بحثت منذ زمن طويل في العاصمة المصرية كرد فعل على قرار محتمل من جانب اسرائيل بعدم القيام بمبادرة حسن نية تتوقعها مصر على زيارة الرئيس الســادات للقدس . وقالت مصادر موثوق بها ان هذه الامكانية بحثت في الاتصالات التي اجراها وزير الحربية المصرية الفريـــق اول محمد عبد الغني الجمسي في اثناء المحادثات التي اجراها مؤخرا فـــي الولايات المتحدة .

مع هذا يوضح في القاهرة ان القرار الذي اتخذ ليس نهاية المطاف .

المطالبة بتوفير الاسمنت في أريحـــا

اريحا — من محمد ناصرية — قـــام امس السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية في اريحا والسيـــد عيسى صبري سكرتير الغرفة بمقابلة حاكم اريحا العسكري في مكتبه وطالب رئيس الغرفة بتوفير الاسمنت فـــي اريحا لان تجار الاسمنت في المدينـــة قد دفعوا ثمن كمية الاسمنت التـــي يحتاجونها منذ شهر حزيران ولـــم يتسلموها حتى الان ، وتمت المطالبـــة بتسهيل عملية العبور عبر الجسور . وقد وعد الحاكم العسكري بالنظر فـــي هذه المطالب وانجاز ما يمكن انجازه .

حكومة لبنـــان تقرر رسمياً
ارسال وحــدات من الجيش الى الجنوب

بيروت — قال امس السفير الفرنسي في لبنـــان ، هيبر ارجـــو ، بعد ان قابل وزير الخارجية اللبنانية فؤاد بطرس ان حكومة لبنان اتخذت بصورة رسمية قراراً بارسال وحدات من الجيش اللبناني الى جنوب الدولة قريباً .

وقد اجتمع السيد بطرس بسفيري بريطانيا والولايات المتحـــدة وبالقائم باعمال الصين الشعبية في بيـــروت لنفس الغرض باعتبار ان الدول التي يمثلونها تتمتع بالعضوية الدائمـــة في مجلس الامن الدولي .

وكتبت امس صحيفة « الراي العام » الكويتية أن ســـوريا مصممـــة على تسليم مواقعها الى « القوات اللبنانية التقدمية » اذا قامت باخلاء قواتهـــا من لبنـــان .

وتقول الصحيفة ان سوريا أوضحت موقفها للدول العربيـــة مشيرة الى انها لن تعارض في التعاون بين القوات التقدمية في لبنان وبين جنـــود كوبيين وسوفيات ، لمحاربة قوات الميليشيـــات المسيحيـــة .

واعلنت سوريا لزعمـــاء للدول العربيـــة ايضا أنها على استعداد لاخلاء قواتها من لبنان اذا استمـــر الضغط في هذه القضية من جانب حزب « الكتائب » على الرغم من حقيقة ان القرارات المتعلقة بتواجد السوريين في لبنان اتخذت في مؤتمري القمة العربية اللذين عقدا في الرياض والقاهرة .

★ تتمـــات ★
كلمـــة الانبـــاء

الضغوط الاميركية يقوم علـــى أساس خاطىء وليس له مـــا يبرره .

فلقد سبق ان حددت واشنطن دورهـــا اكثر مـــن مـــرة ، واعلنت ان اطراف النزاع في المنطقة يجب ان تكون هـــي نفسها اطراف الحل ، وانها — اي واشنطن — لا تفكـــر بممارسة الضغط من اي نـــوع كان على هذه الاطراف ، وانما مساعدتها فقط على تذليل ما قد يعترض سبيلهـــا نحـــو التسوية من عقبات .

ثم لماذا هذا الاعتماد الكلي على طرف ثالث من خـــارج المنطقة ما دام طريق الاتصال المباشر بين الطرفين مفتوحا ، وما دام الطرفان قد قطعـــا شوطا لا بأس به في مسيرتهما المشتركة على هذا الطريق .

لقد ضرب الرئيس السادات القدوة في زيارته للقدس وفي اتصالاته الشخصية المباشـــرة مع المسؤولين الاسرائيليين . فهل مما يخدم قضية السلام في المنطقة محاولة الرجوع بالمسيرة السلمية المشتركة القهقرى ، والاعتماد ثانية على جهـــة او جهات اجنبية من خـــارج المنطقة ؟

مصـــر والسعودية والمـــانيـــا الغربيـــة تساعد منكوبى الفيضـــانات بالسودان

القاهرة — تعهدت مصـــر والعربية السعودية والمانيـــا الغربية بتقديم المساعـــدات اللازمة لانقـــاذ المتضرريـــن بالفيضانات الخطيرة التـــي اجتاحت اواسط السودان منذ يومين .

وصرح السيد ممدوح سالم رئيـــس الحكومة المصرية بان حكومته قـــررت ارسال مساعدات مادية بين طبيـــة وغذائية الى المناطق المنكوبة ، واعلن الملك خالد ملك العربية السعودية عن تقديم هبة الى السودان بمبلـــغ ثلاثة ملايين دولار .

واعلن في بون ان حكومة المانيـــا الغربية قررت تقديم مساعدات بمبلغ نصف مليون دولار لمساعدة منكوبـــي الفيضانات في السودان .

وكان الرئيس السوداني جعفـــر نميري قد صرح ليلة امس الاول ان الفيضانات والامطار الغزيرة التـــي استمرت يومين في اواسط الســـودان الحقت اضرارا بالغة بمئة وعشريـــن قرية .

رئيس الاركان النرويجي يصـــل الى البـــلاد

القدس — وصـــل الى هنـــا امس الجنرال سفيري همـــرا رئيس اركان الجيش النرويجي قادما مـــن بيروت حيث اجـــرى مباحثات مع المسئولين اللبنانيين بشأن دور قـــوات الامم المتحدة في جنوبي لبنان . وتشارك في هذه القوات وحدة نرويجية . ومـــن المقرر أن يجتمـــع القائد النرويجي بالجنرال رفائيل ايتـــان رئيس أركان جيـــش الدفاع الاسرائيلي والجـــنرال انسيو سيلاسفوو قائد القوات الدولية في الشرق الاوسط .

كاسترو يحمل بشدة على الصين الشعبية

هافانا — حمل زعيم كوبا فيـــدل كاسترو بشدة على الصـــين بسبب علاقاتها مع فيتنام وبسبب الانتقادات التي وجهتها السلطات الصينيـــة لسياسته في افريقيا .

وفي خطاب القاه كاسترو ليـــلة الخميس ، اتهم زعماء الصـــين « بالخيانة » وقال انهم اضروا القوى التقدمية العاملة في أرجاء العالم . وقال كاسترو ايضا ان الولايات المتحدة تبذل الجهود لتحويل حركة الدول غير المنحازة الى هيئة تعارض كوبا .

وحمـــل كاسترو على ايـــران والسعودية ايضا .

١٣٢ ألف فـــتى يشتركون في مخيمات الشبيبة الصيفيـــة

القدس — عتيم — يشترك حوالي ١٣٢ الف طالب وفتى في صيف هـــذا العام في مخيمات حركات الشبيبة التي بدأت مع انتهاء العـــام الدراسي وتستمر حتى أواخر شهر آب مقابل حوالي ١١٨ الف طالب في العـــام الماضي .

وأعلن السيد حاي يوســـت مدير دائرة الشبيبة في وزارة المعارف والثقافة أنه قد طرأ تطور كبير على نشاطات حركات الشبيبة في المناطق الفقـــيرة هذا الصيف . ونظمت هذه الحركات لاول مرة مخيمات صيفية داخليـــة ومخيمات يومية للشبيبة الذين لا ينتمون الى أية حركة ، وأعـــرب عن أمله في انضمام هؤلاء الفتيان الى حـــركات الشبيبة .

وتشترك في النشاطات الصيفيـــة ثلاث عشرة حركة شبيبة تقيم بصورة مستمرة مخيمات متنوعة ومناظـــرات للنشيطين واستضافـــة مجموعـــات من الشبيبة اليهودية من خارج البـــلاد وجولات على الدراجات الهوائيـــة ونشاطات رياضية ..

١٨ ألف طـــالب عمل و٢٥ ألف طلب لمستخدمين في حزيران

القدس — يستدل من المعطيـــات التي نشرها قسم الاحصاء في مصلحة التشغيل على ان عدد طالبي العمل في شهر حزيران الماضي كان ١٨ر١٧٩ مقابل ١٩ر٢٤٠ في حزيران ١٩٧٧ ، وكان عدد الطلبات لمستخدميـــن ٢٥ر٧٠٨ مقابل ٢٣ر٥٢٧ في الشهـــر نفسه من العام الماضي .

ومن بين طالبي العمل كان ١٠ر١٠٣ رجال و ٨ر٠٧٦ امرأة . ولم نستطع مكاتب الاستخدام تلبية ٨ر٥٢٣ طلبا لمستخدمين بسبب عدم وجود مرشحين او مرشحين ملائمين للطلبات ، مقابل ٥ر٠٦٣ في حزيران ١٩٧٧ .

وسجل ٧٧٣ طالب عمل بطالـــة لمدة ٦ ايام او اكثر مقابل ١ر٠٦٢ في حزيران ١٩٧٧ . وتقاضى ٩٢٠ شخصا مخصصات بطالة مقابل ١ر٠٠٨ فـــي حزيران ١٩٧٧ .

وكان معدل عدد العمال من المناطق الذين عملوا في اسرائيل في حزيـــران ١٩٧٧ — ٤٤ر٧٠٠ عاملا مقابـــل ٤٢ر٠٥٣ عاملا في حزيران ١٩٧٧ .

انتخـــاب قانونيـــة اسرائيلية لادارة الاتحاد الدولي للقانونيات

تل ابيب — عتيم — انتخبت السيدة فكتوريا اوستروفسكي كوهين ، المدعية العامة لمنطقة تل ابيب والتي عينت مؤخرا قاضية مركزية ، انتخبت هـــذا الاسبوع في داكار عاصمة السنغال ، عضوا في اللجنة التنفيذية التابعـــة لاتحاد القانونيات الدولي لمـــدة ٣ سنوات .

والسيدة كوهين هي الاسرائيليـــة الاولى التي تنتخب لهذه الهيئة الهامة المؤلفة من ٩ عضوات فقط من مجموع الاف القانونيات من ٧١ دولة اعضـــاء في المنظمة .

وقد اشتركت في مؤتمر داكار مئات القانونيات من ٣٠ دولة ، بينها جميع الدول الافريقية والكتلة الشيوعيـــة وكذلك قانونيات من تونس والجزائر .

وقد ايدت مندوبة اسرائيل معظـــم القانونيات وبينهن جميع مندوبات الكتلة الشيوعية .

كما انتخبت قانونيتان اسرائيليتـــان اخريان عضوين في مجلس الاتحاد — وهما المحامية ليئا غلينبرغ والمحاميـــة صوفيا شتيرن .

توزيع ٢٠٠ منحـــة دراسية على أبناء حـــركة الموشابيم

تل ابيب — عتيم — وزع صنـــدوق المنح الدراسية لحركة الموشابيم مائتي منحة دراسية بقيمة ربع مليون ليـــرة على ابناء ٩١ من الموشابيم يتلقـــون تعليمهم في المدارس الثانوية والداخلية والجامعات ودور المعلمين والمعاهـــد الفنية والموسيقية ، وقد تراوحـــت كل منحة ما بين الف ليرة الى ثلاثـــة الاف ليرة .

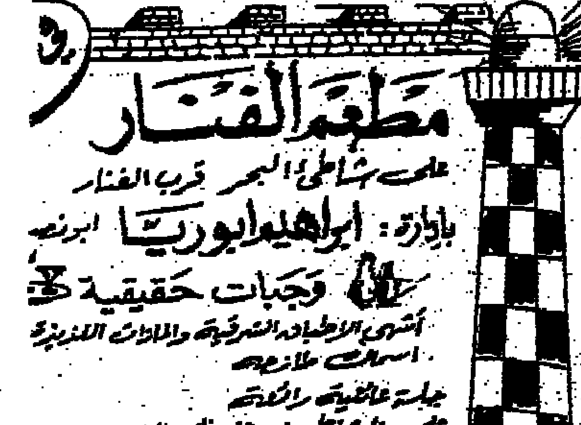
الانـ...
جريدة يوميـة سـ...
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات ...
التحرير والادارة
شارع اوهليو يوسف ٣
تلفون ...
فرع تل ابيب مكتب
شارع ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة
تلفون ...
الجريدة غير مسؤولة عن ...
الصف والترتيب ...
طباعة ...

شجار في قر...

عكا — عتيم — ... في منطقة المدرسة ... سبيع الدرزية في ... الغربي ، نتيجة نزا... عائلتي فلاح وطرودي... وقد استخدم المتـ... الحجارة والعصي والـ... لذلك اصيب ٧ اشـ... تلقى الجرحى علاجا... الحكومي في نهريا ، ... منهم في المستشفى . وقد وصل رجال شر... المكان واعادوا الامر... واعتقلوا ٥ اشخاص

اتحاد أربـاب ... في القدس أعضـاء في...

القدس — عتيم ... الدكتور رفائيلي رئيـ... الصناعة في القدس ... شمير رئيس الكنيست ... اعضاء الكنيست في ... واشار الدكتور ر... الضيوف الى ان الو... في الصناعة في مدينـ... مشجع حيث كان يـ... قبل حرب الايام الـ... بالمئة من مجموع الـ... القدس وتبقى منهم ... وهذا انخفاض ذو ... وتوجه الدكتور ر... الحكومة عن طريق ... ممثلي الشعب ان ... المساعدة في تنفيذ ... الذي يحول دون تطو... اخرى في المدينة وا... المحافظة على الوضـ...



قداس وجنـــاز الاربعـــين

آل نخلة وأقرباؤهم وانسباؤهم يدعونـــكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحـــة لنفس عميدهم المرحوم

أمـــين نخـــلة نخـــله
« ابـــو شفيق »

وذلك يوم السبت ٢٩—٧—١٩٧٨ الساعـــة العاشرة صباحا في كنيسة مار بطـــرس وبولس للروم الكاثوليـــك في شفا عمرو .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع .
لا أراكم الله مكروها بعزيز